جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية

تخصص القياس و التقويم و الموسومة بـ :

النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي و علاقته بمستوى الاكتئاب

من إعداد الطالب : تحت إشراف الأستا :

منهوم محمد ا . د . بن طاهر بشير

أمام لجنة المناقشة المتكونة من :

ا . بولجراف بختاوي (رئيسا)

ا . بن طاهر بشير مقررا)

ا . هامل منصور (مناقشا)

ا . معروف أحمد مناقشا

السنة الجامعية 010 -2011

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة إلى والدي العزيز أطال الله في عمره .

إلى زوجتي العزيزة و ولديّ العزيزين .

إلى فتيحة و إخوتي وأخواتي الكرام .

إلى كل أفراد عائلتي الكرام .

إلى كل أحبائي و أصدقائي أهدي هذا العمل.

الطالب :

منهوم محمد

شكر و تقدير

لا يسعني و قد أكملت هذا البحث إلا أن أحمد الله على توفيقه .و أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل .و أخص بالشكر و التقدير في المقام الأول الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور بن طاهر بشير الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة فكان نعم الموجه طوال رحلة البحث فله مني جزيل الشكر و العرفان .كما أتقدم بخالص شكري و تقديري للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تشريفي بقبولهم مناقشة هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى زملائي تخصص القياس و التقويم على حسن تعاونهم معي و مساعدتهم لي .

و أتوجه بالشكر إلى كل المعلمين و المعلمات لولاية سيدي بلعباس الذين ساهموا في ملء استمارات البحث و لهم مني كل الاحترام و التقدير .

و في الأخير لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث، إليهم كلهم جميعا عظيم شكري و عرفاني و الله و ولي التوفيق .

ملخص الدراسة: لقد كان الهدف العام من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين النسق القيمي ومستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الأقدمية، و من أجل ذلك قام الطالب بإعداد مقياس النسق القيمي (القيمة المهنية ، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية ،المادية التكنولوجية المادية ،القيمة الدينية ،القيمة الاقتصادية) . كما تما اعتماد مقياس الاكتئاب في صورته العربية " لبيك" ، و تمتعت الوسيلتين بمستوى مقبول من الصدق و الثبات، و قد اعتمد الطالب في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإحصائي،و قد تم التطبيق على عينة قوامها (349) معلم و معلمة ، حيث تم من خلالها اختبار فرضيات البحث . و توصل الطالب من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي جاء مرتبا ترتيبا تنازليا وهو على الشكل التالي :(القيمة الاجتماعية، القيمة الدينية ، القيمة المهنية، القيمة الاقتصادية، القيمة المادية، القيمة العلمية، القيمة السياسية).

- وجود ارتباط عكسي دال بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي حيث أنه كلما ارتفع مستوى القيمة الاجتماعية و الدينية والمهنية يرافقه انخفاض في مستوى الاكتئاب و العكس صحيح .

- وجود اختلاف غير دال في مستوى النسق القيمي بدلالة الجنس و الأقدمية ،و وجود اختلاف دال في النسق القيمي يعزى للمؤهل العلمي لصالح حاملي شهادة البكالوريا في القيمة المادية التكنولوجية و القيمة السياسية وأيضا لصالح حاملي المستوى الثالثة ثانوي بالنسبة للقيمة المهنية.

- تبين أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط في متغير الاكتئاب .

- إن الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي هي: سرعة التعب، التردد في اتخاذ القرارات و الانسحاب الاجتماعي و صعوبة العمل و فقدان الشهية، و الأعراض أقل انتشارا كانت: الشعور بالذنب و كره الذات و إيذاء الذات .

- وجود اختلاف غير دال في مستوى الاكتئاب بدلالة الجنس والمؤهل العلمي والأقدمية.

الفهرس

الإهداء..... أ

الشكر.....ب

ملخص الدراسة.....ت

الفهرس..... ث

قائمة الجداول..... خ

المقدمة العامة..... 01

الفصل الأول

تقديم البحث

1 . إشكالية البحث..... 05

2 . فرضيات البحث..... 06

3 . دواعي اختيار موضوع البحث..... 07

4. أهمية موضوع البحث..... 08

5 . أهداف البحث.....08

6 . التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث الأساسية.....08

الفصل الثاني

القيم

1 – تمهيد..... 11

2- تعريف القيم..... 12

3- خصائص القيم..... 14

4 - تعريف النسق القيمي..... 14

5- أهمية القيم و وظائفها..... 15

6- مكونات القيم..... ..16

7- تصنيف القيم..... ...16

8- مصادر القيم..... ..20

9- نظريات اكتساب القيم..... 22

10- تناقض القيم في ميدان العمل..... 22

11- أنساق القيم المتناقضة..... 22

12- نتائج تناقض القيم في ميدان العمل..... 24

13- قياس القيم..... 25

14 – خلاصة..... 29

الفصل الثالث

الاكتئاب

1- تمهيد 31

2- تعاريف الاكتئاب 32

3 - أعراض الاكتئاب 34

4- تصنيف الاكتئاب 35

5- أسباب الاكتئاب..... 37

6- الاتجاهات النظرية في تفسير الاكتئاب 38

7- علاج الاكتئاب 42

8 – خلاصة..... 44

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

1- النسق القيمي و علاقته ببعض المتغيرات الفردية.....46

2 - الاكتئاب و علاقته ببعض المتغيرات الفردية.....53...

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات المنهجية

1 - الدراسة الاستطلاعية:

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 58

2.1. مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية..... 58

3.1. ظروف إجراءها..... 58

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية..... 59

5.1. وصف لوسائل القياس..... 60

6.1. الخصائص السيكومترية لوسائل القياس في الدراسة الاستطلاعية..... 62

2- .الدراسة الأساسية :

1.2.مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية..... 83

2.2.ظروف إجراء الدراسة الأساسية..... 83

3.2.خصائص عينة الدراسة الأساسية..... 83

4.2.الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس..... 85

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث..... 86

الفصل السادس

تفسير و مناقشة نتائج البحث..... 116

الاستنتاجات و الخلاصة العامة.....127

توصيات واقتراحات البحث..... 130.

المراجع.....132

الملاحق..... 138

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجداول
01	يمثل معاني القيم الوسيلية
02	يمثل معاني القيم الغائية
03	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس
04	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي
05	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب سنوات الأقدمية
06	يوضح توزيع فقرات المقياس قبل عملية التحكيم
07	يمثل ترقيم الفقرات قبل التحكيم و ترقيمها بعد التحكيم
08	يوضح ترقيم الفقرات الموجبة و الفقرات السالبة لمقياس النسق القيمي
09	يمثل مصفوفة العوامل المستخرجة في الدراسة الاستطلاعية قبل التدوير
10	يمثل مصفوفة العوامل المستخرجة في الدراسة الاستطلاعية بعد التدوير.
11	يمثل توزيع الفقرات على العوامل المستخرجة بعد إجراء التحليل العاملي
12	يمثل قيم معاملات ثبات مقياس النسق القيمي
13	يمثل مصفوفة الارتباطات بين العبارات والأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب
14	يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس
15	يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المؤهل العلمي
16	يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب سنوات الأقدمية

17	يبين النسق القيمي بشكل عام لدى معلمي التعليم الابتدائي
18	يمثل العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي
19	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى النسق القيمي
20	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة المهنية
21	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة العلمية.
22	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الاجتماعية
23	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة السياسية
24	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة المادية التكنولوجية
25	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الدينية
26	يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الاقتصادية.
27	يوضح اختلاف النسق القيمي تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
28	يوضح اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
29	يوضح اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية و استخدام معادلة شيفيه
30	يوضح اختلاف القيمة العلمية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
31	يوضح اختلاف القيمة الاجتماعية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
32	يوضح اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية

33	يوضح اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية و استخدام معادلة شيفيه
34	يوضح اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
35	يوضح اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية و استخدام معادلة شيفيه
36	يوضح اختلاف القيمة الدينية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية
37	يوضح اختلاف القيمة الاقتصادية تبعا لاختلاف سنوات
38	يوضح اختلاف النسق القيمي تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
39	يوضح اختلاف النسق القيمي تبعا لاختلاف المؤهل العلمي و استخدام معادلة شيفيه
40	يوضح اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
41	يوضح اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي استخدام معادلة شيفيه
42	يوضح اختلاف القيمة العلمية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
43	يوضح اختلاف القيمة الاجتماعية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
44	يوضح اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
45	يوضح اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي استخدام معادلة شيفيه
46	يوضح اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي

47	يوضح اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي استخدام معادلة شيفيه
48	يوضح اختلاف القيمة الدينية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي

49	يوضح اختلاف القيمة الاقتصادية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
50	يبين مستوى الاكتئاب لدى أفراد العينة
51	يبين الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا
52	يوضح اختلاف مستوى الاكتئاب تبعا لاختلاف الجنسين
53	يوضح اختلاف مستوى الاكتئاب تبعا لاختلاف المؤهل العلمي
54	يوضح اختلاف مستوى الاكتئاب تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية

مقدمة عامة :

تعتبر القيم بمثابة الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي و تثمل معتقدات الفرد و اهتماماته حول موضوعات الحياة المختلفة ، و تجعل الفرد يندمج مع الآخرين بحكم أنه يقاسمهم نفس القيم و الفرد الذي يعيش بدون قيم يبقي في إحباط مستمر و تظهر القيم في شكل اتجاهات و دوافع و رغبات و ميولات و معايير تتبلور في أشكال مختلفة للسلوك .

فالاهتمام بدراسة القيم والتعرف على أساليب وطرق اكتسابها في إطار منظومة التربية والتعليم الواسعة التي تشتمل على البيت والمدرسة ودور العبادات أمر ضروري من أجل الوصول بشخصية الفرد إلى النمو المناسب ، فالقيم إحدى المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي ونتاج لاهتما ما ت وميول الفرد و الجماعة وهي ليست مجرد سلوك بل هي رابطة بين البناء الاجتماعي والشخصية الإنسانية .

كما تعرف القيم بأنها مجموعة الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، ليس هذا فقط، بل تعمل القيم بمثابة الوحدة المعيارية التي يتكون منها الضمير الاجتماعي للفرد، ذلك الضمير الذي يستخدمه الفرد في الحكم على مختلف الأشياء أو المواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال حياته اليومية (حافظ إبراهيم و آخرون ، 1997)

و بالنظر إلى ظهور مستجدات جديدة على الساحة الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ، فانه من الضروري على المجتمع أن يتعرف على الأنساق القيمية للأفراد و الجماعات ،ليكون في المقدور الوقوف على أهم القيم التي تعمل مؤسسات المجتمع على غرسها و تطويرها على مستوى الفئات العمرية المختلفة في المجتمع و يتأكد ما إذا كانت العملية قد أثمرت أم لا و بالتالي يقوم بتقويم شامل لإعادة تنظيم النسق القيمي من جديد .

فمما سبق تتبين الأهمية البالغة لوظيفة القيم و أثرها في الفرد و المجتمع، فجدير بالباحثين البحث في هذا الموضوع.

و يعد المعلمون من بين أهم فئات المجتمع نظرا للدور البالغ الأهمية الذي يلعبونه في توجيه الناشئة و غرس القيم.

لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في قضية النسق القيمي لمعلمي التعليم الابتدائي و علاقته بمستوى الاكتئاب في ضوء مجموعة من العوامل الفردية.

و قد تضمن هذا البحث ستة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: تقديم البحث.

وتضمن عرض لأهمية الدراسة وأهدافها، و إشكالية البحث التي تمحورت حول النسق القيمي و علاقته بمستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي ، و في ذلك تحديد لطبيعة النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي ،و تحديد مستوى الاكتئاب ، و بناء مجموعة من الفرضيات في ضوء التساؤلات الملخصة للإشكالية،وختم هذا الفصل بالتعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث.

الفصل الثاني: القيم .

و فيه قام الطالب برصد التناول والكيفية التي تمت بها المعالجة النظرية و التصورية لمفهوم القيم و النسق القيمي ، من خلال التركيز على التيارات المختلفة في بلورتها لمفهوم القيم و النسق القيمي ، و هو شيء مكننا من الاستفادة من ذلك التراث النظري في محاولة بناء مقياس النسق القيمي ، كما يظهر ذلك في الفصل الخامس .

الفصل الثالث : الاكتئاب .

و فيه قام الطالب أيضا برصد التناول والكيفية التي تمت بها المعالجة النظرية و التصورية لمفهوم الاكتئاب ، من خلال التركيز على التيارات المختلفة في بلورتها لمفهوم الاكتئاب .

الفصل الرابع : الدراسات السابقة.

و تضمن أهم النتائج ذات الصلة المباشرة و غير المباشرة و التي بحثت في موضوع النسق القيمي و علاقته بمستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي في ضوء المتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و الأقدمية .

الفصل الخامس : الطريقة و الإجراءات المنهجية.

في هذا الفصل قدم الطالب عرضا لدراستين: الأولى استطلاعية و فيها قام بتوضيح أهم المراحل التي مر بها في بناء الأداة الأولى للقياس النسق القيمي و اختبار خصائصها السيكومترية ، حيث اعتمد في قياسه للصدق على: صدق المحكمين،التحليل العاملي و أما وبالنسبة لثبات المقياس اعتمد الطالب على الأساليب التالية: طريقة ألف كرونباخ، التجزئة النصفية ومعادلة جوتمان. و أما بالنسبة للأداة الثانية لقياس الاكتئاب قام الطالب بالاقتصار

على مجرد حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي ، وفي الدراسة الثانية قام الطالب بالدراسة الأساسية التي تم فيها اختبار الفرضيات و التي تتمحور حول الكشف عن النسق القيمي و علاقته بمستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي قي ضوء المتغيرات الفردية المعتمدة .

الفصل السادس : عرض نتائج البحث.

في هذا الفصل قام الطالب بعرض لنتائج اختبار فرضيات البحث و الخاصة بالنسق القيمي و مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي في ضوء المتغيرات الفردية المعتمدة.

الفصل السابع : تفسير النتائج .

بعد عرض النتائج تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليلها و مناقشتها مستعينين في ذلك بالتراث النظري الذي أسسنا عليه بحثنا، و قد جاءت النتائج متوافقة إلى حد ما مع التصور العام للبحث و قد تطابقت مع بعض الدراسات السابقة و تعارضت مع أخرى في بعض الجوانب.

وأخيرا أختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات والتوصيات في ضوء التراث النظري والنتائج المتوصل إليها .

الفصل الأول

تقديم البحث

1. إشكالية البحث.
2. فروضات البحث.
3. دواعي اختيار الموضوع .
4. أهمية البحث.
5. أهداف البحث .
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث الأساسية.

1. إشكالية البحث:

يشكل المعلمون فئة متميزة في أي مجتمع, بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في مجال التربية و التعليم ، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع من الناحية الفكرية و التربوية ، كما يعتبر معلم الطور الابتدائي هو الركيزة الأساسية في أي منظومة تربوية ،وقد أجمعت جميع الدراسات التربوية والنفسية على أهمية المعلم في إدارة العملية التعليمية والتربوية.

فالمعلم هو الذي يملك زمام الأمور، فرغم العمل على تطوير المناهج والتغيير الحاصل في المقررات الدراسية ،وتوفير الكتب ، والوسائل والإمكانيات المادية فالأمر في نهاية المطاف هو في يد المعلم مثلما أكدت أغلبية الدراسات التربوية ، أن دور المعلم بشكل عام يمثل 60%في التأثير على عملية تكوين التلميذ، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية 40% فقط، ودور المعلم ينبع من مهنة التعليم المهنة الأم التي تمهد للمهن الأخرى وتمدها باليد العاملة المؤهلة علميا واجتماعيا وفنيا و أخلاقيا (ناصر الدين زبدي 2007).

إذن هذه المهنة بحد ذاتها تكسب المعلم مجموعة من القيم التي تصبح ضرورية لمهنة التعليم وتعتبر من المحددات الأساسية لسلوك المعلم في ميدان عمله.

ولما اكتست القيم هذه الأهمية البالغة تشكلت للطالب فكرة البحث في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي و في حدود إطلاع الباحث ، و بالنظر إلى محدودية نتائج الدراسات السابقة في إبرازها للدور الذي يلعبه عامل النسق القيمي في علاقته بالاكتئاب جاء هذا البحث ليساهم بالقدر المتواضع في إبراز ذلك ، و من جانب آخر وحسب الخبرة المهنية للطالب في سلك التعليم الابتدائي لمدة تقارب الستة سنوات لاحظ أن المعلم يعيش في جو مليء بالمشكلات التي تؤثر على الأداء الأحسن والأمثل للمعلم والإحساس بالنقص والإحباط والقلق والاكتئاب والتأثير على قيم مهنة التعليم وقد أتت هذه الدراسة للتعرف عن النسق القيمي لمعلمي الابتدائي وعلاقته بمستوى الاكتئاب في ظل متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الأقدمية .

و يمكن التعبير عن الإشكالية بشيء من التفصيل في التساؤلات التالية:

1: هل هناك علاقة إرتباطية دالة بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي بدلالة الجنس، الأقدمية و المؤهل العلمي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام الأسئلة التالية:

2: ما هو النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي ؟

3:هل الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب (القيمة المهنية ، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية ،المادية التكنولوجية المادية ،القيمة الدينية ،القيمة الاقتصادية) ؟ .

4 :هل الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب (القيمة المهنية ، القيمة العلمية،القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية ،المادية التكنولوجية المادية ،القيمة الدينية ،القيمة الاقتصادية) ؟ .

5: هل الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب (القيمة المهنية، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية،القيمة السياسية، المادية التكنولوجية المادية،القيمة الدينية،القيمة الاقتصادية) ؟ .

6 : ما هو مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي ؟ .

7 : ما هي الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي ؟ .

8 : هل الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي؟ .

9 : هل الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي ؟ .

10 : هل الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم ابتدائي ؟ .

2 - فرضيات البحث: على ضوء ما ورد من إشكاليات صاغ الطالب فرضيات البحث على الشكل ا لتالي:

1 : هناك علاقة إرتباطية دالة بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

ويندرج تحت هذا الفرض العام الفرضيات التالية :

2: إن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب (القيمة المهنية ، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية ،المادية التكنولوجية المادية ،القيمة الدينية ،القيمة الاقتصادية) .

3 : إن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب(القيمة المهنية ، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية ،المادية التكنولوجية المادية،القيمة الدينية،القيمة الاقتصادية) .

4 : إن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام و على مستوى أبعاد النسق القيمي بالترتب (القيمة المهنية ، القيمة العلمية، القيمة الاجتماعية ،القيمة السياسية،المادية التكنولوجية المادية،القيمة الدينية ،القيمة الاقتصادية) .

6 :هناك مستوى مرتفع للاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

7: إن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي .

8 : إن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي .

9 : إن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي .

3 - دواعي اختيار الموضوع:

إن أغلب الدراسات والبحوث على حسب إطلاع الطالب، ركزت على الضغوط المهنية والظروف المادية لمهنة التعليم في حد ذاتها ، وكيف أن الضغوط تصبح بمثابة مشكلات تؤثر على أداء المعلم ولكن الموضوع الأساسي والمهم لم يشر إليه بعناية بالغة، ألا وهو موضوع القيم لماله من علاقة قوية بالمعاش النفسي للمعلم، ومن خلال تجربة الباحث في مجال التعليم الابتدائي فان القيم هي الموجه الرئيسي لعمل المعلم والتي تمثل التقدير الذاتي لأهمية وقيمة المهنة التي يقوم بها . خاصة في ظل التغييرات الحاصلة على الساحة

التعليمية من تغيير في المنظومة التربوية الوطنية، والعمل بمنهج المقاربة بالكفاءات، والتي هي حسب خبرة الباحث هذه التغيرات تزيد من تعب وإرهاق وعدم رضا المعلمين عن هذا التغيير، وبالتالي تؤثر على خصوصية قيم مهنة التعليم وتزيد من الضغط والإحباط والقلق والاكتئاب لدى المعلم.

من خلال هذا التصور أتت هذه الدراسة للكشف عن متغيرات القيم المرتبطة بمهنة التعليم لدى معلمي التعليم الابتدائي وعلاقتها بمستوى الاكتئاب عند المعلمين .

4 - أهمية الموضوع:

إن العيش في عالم يسوده التغير والسير بوتيرة سريعة نحو التطور نجم عنه تعقد حياة البشر والتزايد المستمر في مستوى الطموح للوصول إلى مستوى هذا التطور ، والمعلم واحد من هذا المجتمع، حيث يمثل القدوة الحسنة لتلاميذه إلا أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية قد أثرت على قيم مهنة التعليم لدى المعلم في التعليم الابتدائي وأثرت على توافقه النفسي والاجتماعي ، ومن الملاحظ أنه حدث تناقض بين ما يسعى المعلم إلى تحقيقه وما يقوم به من أداء تحت الضغوط النفسية والاضطرابات الصحية والضغوط المهنية المرتبطة بظروف مهنة التعليم وهنا يصبح محل سخرية من قبل التلاميذ ويكسب التلاميذ اتجاهات وقيم أخرى و سلوكات منحرفة (ناصر الدين زبدي 2007).

إذن من الضروري لفت انتباه المعنيين بالتربية إلى عدم التركيز على الجوانب المادية، والعمل على تغييرها في إصلاح المنظومة التربوية، وإنما العمل من أجل ترسيخ قيم مهنة التعليم لدى المعلم بصفته الدعامة الأولى في التعليم.

وتظهر أهمية الموضوع في البحث في النسق القيمي للمعلمين والاكتئاب كاضطراب نفسي يصبح كنتيجة لتعارض قيم مهنة التعليم مع الواقع المهني للمعلم.

5 - أهداف البحث:

1 - التعرف على النسق القيمي لدىمعلمي التعليم الابتدائي .
2 - إعداد استبيان موضوعي لقياس النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.
3 - التعرف على نسبة شيوع الاكتئاب ومستوياته لدى معلمي التعليم الابتدائي .
4 - تحديد الأعراض الاكتئابية الأكثر شيوعا.
5 - التعرف على العلاقة الإرتباطية بين النسق القيمي ومستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الأقدمية .

6 - التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث الأساسية:

6 .1- النسق القيمي: هو عبارة عن بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد، وكل قيمة تمثل عنصر من عناصر بناء النسق، وتتفاعل هذه العناصر فيما بينها لتشكيل شخصية الفرد .و هي مجموعة من الأبعاد تقيس ترتيب القيم لدى الفرد، ونقصد به إجرائيا ما يقيسه استبيان النسق القيمي المعد من قبل الطالب لإجراء هذه الدراسة و يتضمن الأبعاد التالية:

6. 1 . 1- القيمة المهنية : الميل إلى حب مهنة التعليم ، التنظيم في العمل ، المشاركة في الندوات ، تحضير الدروس ، اللباقة في التعامل ، الاهتمام بأعمال التلاميذ ، الاتصال بأولياء التلاميذ،الاهتمام بالمظهر ، تجديد المعلومات التربوية ، روح التعاون ،المشاركة في العمل الإداري و عدم التوتر في العمل.

6. 1 . 2- القيمة العلمية و الفكرية: الاهتمام بقراءة كتب الفن و الشعر، كتب الفلسفة، قراءة كتب السياسة والبحث عن الحقيقة.

6. 1 . 3- القيمة الاجتماعية : الاهتمام بنشر الخير ، التعاطف مع الغير ، مساعدة المحتاجين ، و المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

6. 1 . 4- القيمة السياسية: الاهتمام بالمشاركة في الانتخابات، الرغبة في النشاط السياسي والنقابي و تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين.

6. 1 . 5- القيمة المادية التكنولوجية : الاهتمام بالمواد العلمية ، الاهتمام بالمعارض الصناعية و التكنولوجية و الاهتمام بالمجلات العلمية.

6. 1 . 6- القيمة الدينية: الاهتمام بالعلوم الدينية، مصاحبة المتدينين والالتزام بالشعائر الدينية.

6. 1 . 7- القيمة الاقتصادية : الاهتمام بالجانب المالي و الاقتصادي في الحياة الاجتماعية.

6. 2- تعريف الاكتئاب : هو حالة من القنوط واليأس وانقطاع الأمل والخوف، تصاحبها اتجاهات انفعالية سلبية ، ونعني به إجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس " بيك " للاكتئاب المستخدم في هذه الدراسة.

6. 3- تعريف المعلم: هو الشخص الذي يزاول مهنة التعليم في المدرسة الابتدائية.

6. 4- تعريف التعليم الابتدائي : هو المرحلة الأولى من التعليم القاعدي ويمتد على مدى خمس سنوات.

الفصل الثاني

القيم

1- تعريف القيم.

2- خصائص القيم.

3 - تعريف النسق القيمي.

4- أهمية القيم و وظائفها.

5- مكونات القيم.

6- تصنيف القيم.

7- مصادر القيم.

8- نظريات اكتساب القيم.

9- تناقض القيم في ميدان العمل.

10- أنساق القيم المتناقضة.

11- نتائج تناقض القيم في ميدان العمل.

12- قياس القيم.

تمهيد

لقد اهتم الفلاسفة و المفكرون بموضوع القيم قديما و حديثا، و مايزال هذا الاهتمام ينتشر حتى صار من الاستعمالات السائدة في الحياة اليومية ، فالقيم تتغلغل في حياة الأفراد و الجماعات ، و بما أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن نظام اجتماعي يتألف من مجموعة من الأفرادتجمعهم قيم واحدة يؤمنون بها، و تظهر في معاملاتهم مع بعضهم البعض، و يعمل المجتمع على نقل هذه القيم الى أجياله المتعاقبة لتكون هناك استمرارية لهذا المجتمع .

و يضل المعلم هو العنصر الأساسي القادر على تعليم القيم و اخراجها من الفكر المجرد الى الفكر الملموس و تعليمها للتلاميذ ، و هذا الشئ يدعو الى التركيز على القيم التي يحملها المعلم ، لأنه يمثل القدوة التي يقتدي بها التلاميذ .

و يعتبر العلماء مفهوم القيم من المحددات الرئيسية للسلوك الانساني، وأحد أعمدة المجتمع التي تساهم بشكل كبير في صقل سلوك الفرد، و توجيه تفكيره و حتى أسلوب تفاعله مع الحياة .

1 - تعريف القيم:

تشير الكتابات في العلوم الإنسانية حول القيم أن الذين استخدموا لفظ القيمة بالمعنى الفلسفي هم الألمان ،(القيمة بالألمانية تعني wehl)خاصة العالم لوتز lotze و عالم الدين ريتشل ritchel و أيضا علماء الاقتصاد النمساويون ،و قد زاد الاهتمام في البحث في موضوع القيم خاصة بعد الانتشار الواسع لفلسفة و فكر الفيلسوف الألماني فريدريك نتشه. f.nietzche. (بشير معمرية ،2007).

ولقد قام الباحث الألماني ادوارد سبرا نجر E.spranger بنقل مفهوم القيم من الجانب الفلسفي إلى الجانب النفسي حيث كان هذا الباحث فيلسوفا وجوديا مؤمنا ،وعالم نفس تربوي، و من خلال كتاباته حول التاريخ و دراسة بعض الشخصيات ، و أيضا من خلال ملاحظاته لسلوكيات الأفراد في حياتهم اليومية توصل إلى استنتاج أن الأفراد يتوزعون إلى ستة أنماط مختلفة من الشخصيات ،و هذا حسب بروز نوع من القيم التالية :النظرية ،الاقتصادية ،السياسية ، الاجتماعية ، الجمالية ، الدينية .و هذا حسب ما ذكر في كتابه " أنماط الرجال" عام 1928 .(أحمد عبد اللطيف :2001).

و أيضا كان الشأن بالنسبة للمفكر الأمريكي لويس ل. ثرستون L.L.Thurstone الذي كتب مقالا سنة 1954تحت عنوان "قياس القيم : منظور سيكولوجي" أورد تصورا جديدا في التعاطي مع موضوع القيم ،ثم توالت الدراسات في القيم ضمن مجال علم النفس الاجتماعي (بشير معمرية 2007:ص272).

حيث نجد أن المختصين في علم الاجتماع و السياسة يستخدمون هذا المفهوم للدلالة على معاني المبادئ و الأخلاق و الحقوق ،أما علماء الاقتصاد فسيخدمون مفهوم القيمة بمعنى النافع ،في حين علماء النفس يدرجون هذا المفهوم للدلالة على معاني كالحاجات و الميول و الاتجاهات .

و قد تم رصد مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم أهمها:

محمود السيد أبو النيل : يشير الى أن القيم هي عبارة عن نظام معقد، يحتوي أحكاما تقويمية إما أن تكون سلبية أو ايجابية، تبدأ بالقبول أو بالرفض ذات طابع فكري أو مزاجي نحو موضوعات الحياة المختلفة أو الأشخاص، و تعكس القيم نظام اجتماعي و الثقافة التي يعيشها الفرد، و تعبر عن حاجا ت و أهداف الفرد و المجتمع .(محمود السيد أبو النيل ، 1984: ص229).

خليل أحمد خليل : يرى أن القيم هي التي توجه سلوك الأفراد بشكل التباسي من خلال تقديمها مجموعة مراجع مثالية لهم ،حيث تساعدهم على تعيين مواقعهم و مراتبهم بالنسبة إلى المثال المعروف. (خليل أحمد خليل، 1984: ص192).

أحمد عبد اللطيف: يذكر أن القيم هي تنظيمات عقلية ذات فعالة معقدة تتضمن حكم عقلي ،و حكم تقويمي سلبي أو ايجابي نحو الأشياء و النشاطات وتكون إما تصريحية أو لفظية نستنتجها من السلوك اللفظي و غير السلوك اللفظي (أحمد عبد اللطيف ،2001 : ص70).

صالح محمد علي أبو جادو: يشير أن القيمة هي عبارة عن معايير وجدانية فكرية يعتقد بها الأفراد ، و بموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو بالرفض. (صالح محمد علي أبو جادو،1998:ص 206) .

محمد الدريج: يرى أن القيمة هي مكون نفسي، مؤلفة من عدد من الميولات و الاتجاهات المكتسبة بفضل التنشئة الاجتماعية، و التي عادة ما تتطابق مع المثل العليا التي يحتضنها المجتمع.(محمد الدريج1990 : ص154).

عبد اللطيف محمد خليفة: يشير من خلال دراسته لموضوع القيم و بعد اطلاعه على جملة من التعاريف، استنتج أن القيم عبارة عن أحكام يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء،وذلك من خلال تقويمه الشخصي لتلك الموضوعات و تتم هذه العملية من خلال تفاعل ا لفرد مع إطاره الاجتماعي و خبرته الشخصية . (عبد اللطيف محمد خليفة،2000:ص124).

ر وكيش ROKEACH: يرى أن القيمة هي معتقد ثابت نسبيا ،و يحمل في فحواه تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية من غايات الوجود أو لشكل من أشكال السلوك ن الموصلة إلى هذه الغاية (عبد الفتاح محمد دويدار،2005:ص221).

فؤاد البهي السيد : يشير إلى أن القيم هي تنظيم خاص لخبرة الفرد ، ينشأ في مواقف المفاضلة والاختيار ،كما يتحول إلى وحدة عيارية حيث يستخدمها الفرد للحكم على صحة و خطأ استجابات الأفراد الآخرين .(فؤاد البهي السيد ،2006:ص48).

ببر Peeper: يرى أن القيمة بأوسع معانيها هي شر كان أم خير . (فوزية ذياب ،1966:ص21).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن :

- مفهوم القيمة يأ خذ معاني مختلفة ،و هذا يعود لطبيعة المرجعيات المعرفية الخاصة بكل باحث .

- القيم تلعب دور توجيه سلوك الفرد.
- القيمة تتكون من الميول و الاتجاهات و الاهتمامات و الدوافع النابعة من الفرد.
- القيم عبارة عن أحكام و معايير يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته والمواقف و الخبرات المختلفة.
- القيم معايير يجب أن تلقى قبولا من الجماعة التي يعيش الفرد بداخلها ،ومن ثم تنعكس على سلوك الأفراد و اتجاهاتهم و اهتماماتهم .
- القيمة هي معتقد ثابت نسبيا.
- القيمة هي تفضيل أو عدم تفضيل للأشياء.
- إذا لم يلتزم الفرد بهذه الأحكام و المعايير يصبح خارجا عن نطاق الجماعة.

2 - خصائص القيم:

من خلال التعاريف التي سبق التطرق إليها لوحظ أن هناك خصائص مشتركة لمفهوم القيمة :

- تصطبغ القيمة بالصبغة الاجتماعية لأنها تنطلق من ضمن الإطار الاجتماعي و على أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد و أيضا القيم تنال الرفض أو القبول من قبل المجتمع.
- القيمة تتصف بالذاتية حيث لأن كل فرد يحس بالقيمة من وجهة نظره الخاصة، و الإنسان هو الذي يحمل القيمة و ينزعها عن الأشياء.
- توصف القيم بالنسبية لأنها تتغير حسب الزمان و المكان.
- تتسم القيم بالعمومية لأنها مشتركة بين جميع أفراد المجتمع .
- تتسم القيم بالهرمية حيث أن كل شخص إلا و له تنظيم هرمي خاص به.
- القيم توصف بأنها مثالية لأنها ليست أشياء .
- القيمة تكون ذات قطبين إما حق و باطل أو خير و شر.
- يتم التعرف على القيم من خلال الاستجابة اللفظية أو السلوك.
- القيم مكتسبة و ليست وراثية، تتكون لدى الفرد بفضل التنشئة الاجتماعية.
- تكون إما تصريحية أو ضمنية .
- القيم أكثر ثباتا من الميول و الاتجاهات، فضلا على أنها تقاوم للتغيير.

3 - تعريف النسق القيمي:

لما كان من الصعب دراسة قيمة معينة أو فهمها بمفردها أو بمعزل عن القيم الأخرى أتت فكرة النسق القيمي الذي يمثل تنظيم القيم و ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للفرد و الجماعة.

حيث يرى **عبد الفتا ح محمد دويدار :** أن النسق القيمي هو عبارة عن بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد وكل قيمة تمثل عنصر من عناصر بناء النسق، وتتفاعل هذه العناصر فيما بينها لتشكيل شخصية الفرد (عبد الفتاح محمد دويدار:2005:ص235).

أما **ر وكيش ROKEACH:** يشير أن النسق القيمي هو مجموعة من الاتجاهات المترابطة فيما بينها، وتنتظم في شكل بناء متدرج.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000:ص235).

من خلال ما سبق ذكره حول تعريف النسق القيمي يمكن استنتاج خصائص

النسق القيمي:

- النسق القيمي يمثل وحدة متكاملة من العناصر المتمثلة في القيم.
- تتشكل القيم في شكل تنظيم تدرجي لدى الفرد و الجماعة ، أي من أعلى قيمة

  إلى أدنى قيمة.
- يوجد نسق قيمي بالنسبة للفرد وبالنسبة للجماعة.

4 - أهمية القيم و وظائفها :

عرف موضوع القيم أهمية بالغة خاصة عند علماء النفس و علماء الاجتماع حيث يرون أن القيم ذات علاقة وثيقة بشخصية الفرد و طبيعة المجتمع لأنه من خلال معرفة قيم الشخص يمكن التعرف على شخصيته بصورة جيدة و أيضا هذه الفكرة تنطبق على المجتمع.أما في الاتجاه الآخر فقد أشار البطرش أن القيم تعد معيار موجه للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ضمن الإطار الاجتماعي ، و هي الطريقة التي يعرض الفرد بها شخصيته للآخرين.(صالح محمد على ابوجادو ،2000: ص206)

من هذا المنطلق نعتبر أن للقيم دورا هاما في توجيه سلوك و الفرد و الجماعة ،فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها الفرد ، و تمكن الفرد من اكتساب مجموعة من القدرات :

- تكسب الفرد القدرة على الإحساس بالصواب و الخطأ.
- القدرة على معرفة ردود الآخرين.
- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية نحو حياته بحيث يكون قادرا على معرفة كيانه الشخصي، و تؤدي به إلى الإحساس بالرضا .

و في نفس الإطار أشار عبد الفتاح محمد دويدار أن ارتقاء النسق القيمي يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي ،بحيث أن لكل مرحلة عمرية نسق خاص من القيم ،و يرجع أساسا للخصائص السلوكية و المعرفية و الوجدانية التي تميز كل مرحلة عمرية ،و يؤدي توافق النسق إلى توافق الفرد مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية السائدة في المجتمع .(عبد الفتاح محمد دويدار،1995: ص238).

و قد أكد "كارل يونغ " من خلال أبحاثه النفسية على ضرورة غرس قيمة الإيمان في نفس المريض، لأنه وجد أن المرض يسيطر على المريض في حالة ابتعاد الشخص المريض و حياده عن المبادئ الدينية و الروحية كما أنه في نفس الوقت توفر هذه الأخيرة للمريض الأمن و الاستقرار النفسي ، و يتسنى له بذلك الشفاء . (عبد الفتاح محمد دويدار،1995: ص247)

5 - مكونات القيم:

يرى علماء الاجتماع و الانتروبولوجيا أن القيمة تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية و هذا الطرح أيضا يؤكده " بارسونز" و هي التالي :

-1) المكون العقلي (المعرفي).

-2) المكون الوجداني (النفسي).

-3) المكون السلوكي (الإرشاد الخلقي).

و تؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة أن هذه العناصر أو المكونات السالفة الذكر متداخلة فيما بينها، و هي تعكس ثقافة المجتمع و طبيعته الاجتماعية السائدة . (صالح محمد علي أبو جاد،2000: ص209).

6 - تصنيف القيم: نظرا لطبيعة موضوع القيم وكونه موضوع تهتم بدارسته كثير من التخصصات مثل : الفلسفة و علم الاجتماع ، علم النفس، و علم الاقتصاد أفضى هذا الأمر إلى صعوبة في إيجاد قاعدة يتم على أساسها تحديد و تصنيف القيم و فعلا هذا ما يؤكده الباحث " سورلي " إلا أن هذه الصعوبة لم تمنع من ظهور محاولات جدية في تصنيف القيم إلى أبعاد مختلفة و تكون هذه الأبعاد هي منطلق التصنيف و هي كالآتي:

- 1) بعد المحتوى .
- 2) بعد المقصد .
- 3) بعد الشدة و الإلزامية .
- 4) بعد العموم و الشيوع .
- 5) بعد الوضوح .

- 6) بعد الدوام .

أولا - بعد المحتوى: ويتكون هذا البعد من عدة قيم هي :

أ- القيم النظرية: يتميز فيها **اهتمام** الفرد و ميله إلى اكتشاف الحقيقة، و يسعى دائما إلى معرفة القوانين التي تحكم الأشياء، و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم القيمة النظرية الروح الموضوعية والنقدية و المعرفية والتنظيمية وغالبا ما يكونون علماء أو فلاسفة أو مهتمين بالبحث العلمي.(نبيل عبد الفتاح حافظ و آخرون 1997: ص211).

ب- القيم الاقتصادية : و فيها يتميز الشخص باهتمامه و ميله إلى ما هو نافع ، و يتخذ من العام المحيط به وسيلة للوصول إلى رفع مقدار ثروته عن طريق الإنتاج و التسويق و استثمار الأموالو هؤلاء لهم نظرة علمية ،و غالبا ما يكونون من رجال الأعمال و يرون أن القيم النظرية لا فائدة منها و مضيعة للوقت ،وهم يشكلون العلاقات مع الأفراد على أساس المال و الثروة . (نبيل عبد الفتاح حافظ و آخرون 1997: ص211).

ج- القيم الجمالية: نستشفها من خلال ميل الفرد إلى ما هو جميل من ناحية الشكل، و التناسق و يتميز الأفراد الذين تسود عندهم القيم الجمالية بالميل إلى الفن و الابتكار و التذوق، الإبداع، والاكتفاء الذاتي و يعارضون القيم الاقتصادية ، و يرون أن المال يقتل القيم الجمالية.(نبيل عبد الفتاح حافظ و آخرون 1997: ص212).

د- القيم الاجتماعية: و هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الاجتماعية كميله الاجتماع مع الناس، و مساعدتهم و يتميز الفرد بالعطف و الحنان، و خدمة الغير و ليس أناني و يرى في العمل و المساعدة هو إسعاد الغير، و غالبا ما يكون ضد القيم السياسية، و يقتربون كثيرا من الدين و الجماعة. (نبيل عبد الفتاح حافظ و آخرون 1997: ص212).

و- القيم السياسية : يرى سبرانجر Spranger أن الفرد الذي يتميز بالقيم السياسية يعبر عن ميله إلى السلطة و القيادة ، و السيطرة على الآخرين و يعمل على تكوين علاقات اجتماعية للوصول إلى هدف السلطة و له القدرة توجيه سلوك الأفراد و السيطرة عليهم و التأثير عليهم برأيه .(أحمد عبد اللطيف وحيد ،2001: ص75).

ه- القيم الدينية: يرى سبرانجر Spranger أن الفرد من هذا النوع تتحكم فيه القوى الدينية حتى و إن كان غير متدين ،و يميل الفرد هنا إلى معرفة أصل الإنسان و مصيره و يرى أن هناك قوى تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ،و الذي يمتاز بهذه القيم يجد الإشباع في طلب الرزق ، و الجد و العمل في الحياة الدنيا على اعتبار أنها توصل إلى النجاح في الآخرة و هذا ما حث عليه الدين. (أحمد عبد اللطيف وحيد ،2001: ص75).

ثانيا ـ بعد المقصد : تنقسم القيم حسب بعد مقصدها إلى نوعين :

توصل مالتون روكيش (Milton rokeach) إلى تصنيف القيم حسب مقصدها إلى نوعين هي : القيم الوسيلية و القيم الغائية .

أ . القيم الوسيلية : و تسمى أيضا القيم الو سائلية حيث يقصد بها تلك القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق الأمر الأبعد ، و تضم القيم التالية : طموح ، واسع الأفق ، متمكن ، محبوب ،نظيف ، شجاع ، متسامح ، خدوم ، أمين ، واسع الخيال ، مستقل ، مثقف ، عقلاني ، مرح ، مطيع ، مؤدب ، متحمل المسؤولية ، منضبط النفس .

ب. القيم الغائية : و تسمى أيضا القيم النهائية حيث يقصد بها تلك القيم التي تمثل الأهداف و الفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها ، و تضم القيم التالية : الحياة المريحة ، الحياة المثيرة ، الانجاز ، السلام ، الجمال ، العدالة ، الأمن ، المتعة ، الغيرية ، الحرية ، السعادة ، الانسجام الذاتي ، الحب الناضج ، الأمن الوطني ، احترام الذات ، التقدير الاجتماعي ، الصداقة الحقيقية ، الحكمة .

ثالثا ـ بعد الشدة و الإلزامية: يمكن في هذا البعد تقسيم القيم إلى ثلاثة مستويات.(صالح محمد علي أبو جادو،2000:ص210)

أ. القيم الملزمة : و تسمى أيضا القيم الآمرة الناهية لأنها تمثل الأوامر و النواهي التي يفرضها المجتمع فيعاقب التاركين لها و يثيب الفاعلين لها و الملتزمين بها ، و بعبارة تعني ما يجب أن يكون مثل : حفظ الأمانة و قول الصدق .

ب. القيم التفضيلية : و يقصد بها القيم التي يشجع الأفراد بعضهم البعض على القيام بها، و هي قيم أقل إلزامية من القيم الملزمة و لا يعاقب تاركوها ، و يمكن القول أنها ما يفضل أن يكون مثل : إكرام الضيف.

ج. القيم المثالية : و تسمى أيضا القيم اليوتوبية و يقصد بها القيم التي يحس الناس بصعوبة في تحقيقها بصورة كاملة و هي بالأخص ما يرجى أن يكون مثل : دعوة الفرد للعمل من أجل الدنيا كأنه يعيش أبدا و العمل للآخرة كأنه يموت غدا .

رابعا ـ بعد العموم أو الشيوع : تصنف القيم حسب هذا البعد إلى قيم عامة و أخرى خاصة . (نبيل عبد الفتاح حافظ و آخرون 1997: ص214).

أ. القيم العامة : و يقصد بها تلك القيم التي هي معروفة بالانتشار في المجتمع دون النظر إلى مجموعة من المعطيات مثل :الوسط الريفي أو الوسط الحضري ،و الطبقة الغنية أو الطبقة الفقيرة و من الأمثلة على القيم العامة نجد الاعتقاد في أهمية الدين و الأهمية في

الزواج ، و هذا النوع من القيم يساعد على تماسك المجتمع و وحدته ، و كلما حصل هناك تباين و اختلاف في هذا النوع من القيم تفكك المجتمع و زاد الصراع القيمي ، الذي يعتبر نتيجة للتباعد و الانفصال بين طبقات المجتمع المختلفة حول المواقف المهمة في الحياة .

ب. القيم الخاصة:

و تعني القيم التي تخص مواقف خاصة أو مناسبات خاصة أو جماعات محددة، و المثل على ذلك القيم المتعلقة بجماعة الأغنياء فقط، أو قيم الاحتفال بمناسبة عيد ميلاد المسيح عند النصارى أو إخراج زكاة الفطر في آخر شهر رمضان عند المسلمين، للتوضيح أكثر هناك مجموعة من القيم الخاصة و هي كالتالي:

1 - القيم الخاصة بمواقف معينة مثل تحريم بعض الأعمال على الأنثى في فترات بيولوجية مثل حصاد القمح.

2 - القيم الخاصة بمناسبات اجتماعية معينة مثل القيم التي تفرضها ظروف خاصة كالحروب و كذلك مناسبة الزواج و الختان.

3- القيم الخاصة بالمنطقة المحلية التي تعرف بالقيم الذاتية للجماعة مثل القيم المتعلقة بالثأر و القتل من أجل الشرف.

4 - القيم الخاصة التي تمس القيم الطبقية و القيم التي تميز الطبقات المختلفة في المجتمع مثل طبقة النبلاء و الفلاحين والعمال، فكل طبقة و لها حقوق و واجبات إلا أنها مختلفة لطبيعة الطبقة.

6 - قيم المركز (الدور) و القيم التي تتناسب مع المركز الذي يحتله الشخص ، و يتوافق مع الدور الذي يلعبه في المجتمع مثلا نجد أن ملك بريطانيا لا يحق له الزواج من مطلقة لان ذلك مخالف لمركزه الاجتماعي ، إذن الهيئة الاجتماعية هي التي تحدد طبيعة و سلوك و طريقة تفكير الشخص

خامسا- بعد الوضوح: تنقسم القيم حسب بعد الوضوح إلى نوعين: قيم صريحة وقيم ضمنية. (صالح محمد علي أبو جادو:2000،ص210).

أ. القيم الصريحة : و تسمى أيضا القيم الظاهرة و هي التي يصرح بها و يعبر عنها بواسطة الكلام ،و من الأمثلة على ذلك القيم التي تنادي بها الهيئات أو الأحزاب في مشاريعها و يمكن أن نستخلص القيم الصريحة من الخطب السياسية أو من الدساتير ، و في ظاهر هذه القيم موجهة للخدمة العامة و لكنه في الحقيقة موجه للمنفعة الخاصة .

ب. القيم الضمنية : و يقصد بها القيم التي تستخلص من خلال الممارسات اليومية لأفراد المجتمع ، و أيضا من خلال ملاحظة الاختيارات ، و الاتجاهات التي تتكرر في سلوك

الأفراد بصفة منتظمة لا بصفة عشوائية ،و كمثال على ذلك نوعية و شكل لباس أفراد المجتمع الواحد يعكس فعلا نوع القيم التي يتبناها هؤلاء الأفراد(الحجاب).

سادسا ـ بعد الدوام: و تصنف القيم حسب هذا البعد إلى قيم عابرة و أخرى دائمة.

أ. القيم العابرة :و تسمى أيضا القيم المؤقتة و هي تزول بسرعة كما تتميز بعدم قدسيتها في المجتمع و تنشأ من رغبات و نزوات الأفراد ،و مثل هذه القيم مرتبط بالموضات كاللباس و التجميل و الموسيقى و الرقص و دائما الهدف منها هو جذب انتباه الآخرين و جلب رضاهم في وقت معين.

ب. القيم الدائمة :و هي القيم التي تدوم زمنا طويلا و يرجع امتدادها إلى أعماق التاريخ لأي مجتمع ، و لهذا يكون من الصعب التخلي عنها، أو تغييرها كما أنها تحمل صفة القداسة والالتزام ، لأنها نابعة من الدين و الأخلاق و الحاجات الضرورية للناس مثل قيم الخير و الشر .

* و دائما في إطار تصنيف القيم ذهب فلورنس كلكهون f. KLUCHOHN إلى اقتراح تصنيف آخر يقوم على خمسة أسئلة جوهرية ، بحيث وضع لكل مشكلة ثلاثة حلول و يختار المجيب واحدا منها و الاختيار يمثل الاتجاه القيمي السائد في ذلك المجتمع .(أحمد عبد اللطيف وحيد :2001،ص71).و هذه المشكلات هي:

1- ما هي نظرة المجتمع إلى الطبيعة البشرية .هل تعتبرها ؟

أ - شريرة ب- خيرة ج- محايدة .

2- ما هي العلاقة المفضلة بين الإنسان و الطبيعة ؟

أ - الخضوع لها ب- السيطرة عليها ج- الانسجام معها.

3- ما هو الزمن المفضل ؟

أ - الماضي ب – الحاضر ج – المستقبل .

4- ما هو نمط الشخصية المفضل ؟.

أ- الذي يؤكدعلى ماهوكائن ب- الذي يؤكدعلى ما سيكون ج- يؤكد على العمل.

5 - ما هي العلاقة المفضلة بين الإنسان و الإنسان ؟.

أ - عائلية و راثية ب – فردية تنافسية ج – تعاونية جماعية .

7 - مصادر القيم:هناك مجموعة من المصادر تنصهر فيما بينها لتكوين القيم و هي كالتالي:

أ . تعاليم الدين : يعتبر الدين من أهم المصادر الأساسية للكثير من القيم ، و من بين الأمثلة على ذلك القيمة الاجتماعية و التي تتجلى في الحديث النبوي الشريف إذ يقول الرسول صلى الله عليه و سلم : "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " ومن الأمثلة أيضا ، القيمة السياسية و التي تتجلى في قوله أيضا : " كلكم راع و راع مسؤول عن رعيته" وهناك الكثير من القيم التي يكتسبها الفرد من الدين الإسلامي.

ب . الخبرة السابقة : و في هذا الصدد يشير بوفلجة غياث بأن الخبرة المهنية تؤثر بشكل كبير في تحديد قيم الفرد و اتجاهاته نحو العمل ، بحيث أن العامل إذا ما اكتشف أن العمل هو الطريق الأمثل إلى الرقي و تحسين الحالة المادية ، يدفعه هذا الأمر إلى المثابرة و العمل أكثر من أجل تحقيق هذه الأهداف . أما إذا كان الفرد لا يعطي أهمية بالغة للعمل و الجهد ، فانه يؤدي ذلك إلى التأثير على قيم العمل و مفهومه و دوا فعه. (بوفلجة غياث ، 2003).

ج .وسائل الاتصال : تلعب وسائل الاتصال بمختلف أنواعها السمعية ، البصرية ، و السمعية البصرية دور مهم في التأثير على ثقافة المجتمع بحيث تعمل على ترسيخ القيم الايجابية و تحرص على القضاء على القيم السلبية وتقوم وسائل الإعلام على قيم معينة هي قيم المجتمع، الذي تعيش فيه، فإما أن تساعد على تثبيت هذه القيم وتدعمها ،وإما أن تعمل ضدها بحيث تخلع قيماً أصيلة جيدة، وتغرس محلها قيماً أخرى، وهذا يعود بالتأكيد إلى القائمين على أمر هذه الوسائل ومدى فهمهم لثقافة المجتمع وقيمه. (أبو العينين، 1988: ص 179).

وبناء على ما تقدم فإن وسائل الإعلام أصبحت اليوم مصادر معرفة للناس بل من المصادر التي تلقى عند الناس قبولاً، وتحظى لديهم بمزيد من التقدير، فتستطيع هذه الوسائل والأجهزة أن تؤثر في الناس أبلغ التأثير، وأن تولد لديهم كافة المشاعر والأحاسيس، وأن تمدهم بمختلف أنواع الثقافة، وأن تربيهم على الكثير من القيم التي تريد.إضافة إلى اطلاعهم على العلوم المختلفة في شتى الميادين.

د.التنشئة الاجتماعية : إن مرور الإنسان بمراحل عمرية مختلفة يجعله يكتسب مجموعة من القيم المعينة ،و ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، و يرجع هذا الدور إلى القائمين على هذه العملية مثل الآباء أو المعلمين أو المدربين و يتوقف اكتساب قيم معية على النسق القيمي السائد في المجتمع .(زين العابدين درويش، 1999).

ه.جماعة الأقران : ويرى زهران أن جماعة الأقران أو الثلة تعتبر قنطرة عبور بين الأسرة والمجتمع الكبير وأن المراهق يستجيب أسرع وأعمق لتأثير الصحبة ورفاق السن أكثر من تأثره بالكبار، وأن من وظائف الصحبة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي أنها تعتبر بمثابة مدرسة خاصة يتعلم فيها الناشئ سلوكيات خاصة، وهي تساعد على الاستقلال الشخصي عن الوالدين وممثلي السلطة، وأنها تسد نقص الثغرات بخصوص

المحرمات الاجتماعية مثل المعلومات الجنسية، وتتيح أدواراً اجتماعية غير متاحة في الجماعات الأخرى مثل القيادة وتحقق الأمن والخبرة الاجتماعية لدى النشء.(زهران، 1975 : ص 305).

8 - نظريات اكتساب القيم: حاولت المدارس النفسية إعطاء تفسير لعملية اكتساب القيم و في هذا الإطار نستعرض باختصار أبرز النظريات . (صالح محمد علي أبو جادو ، 1998) .

1 – نظرية التحليل النفسي : ترى هذه المدرسة أن اكتساب القيم و تبدأ من الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين لأنهما يمثلان النظام المتمثل في القواعد و الأخلاقية و المثل العليا للمجتمع ، فعندما يفعل الطفل الصواب يستحسن الوالدان فعله و في العكس يستهجنان فعله فيتكون للطفل نظام من القيم و هذا ما يسميه فرويد بالضمير.

2 – النظرية السلوكية :يرى أصحاب هذه النظرية أن اكتساب القيم يتم عن طريق التعزيز الايجابي أو السلبي، و القيم مثل السلوك تماما فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه و السلوك غير المرغوب فيه ، و بالاعتماد على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على الاستجابات و التعزيز .و هو ما يسمى التعلم الاشراطي .

3 – النظرية المعرفية : تنظر المدرسة المعرفية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار الأحكام ، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل ،و تتم عملية الاكتساب من خلال محاولة الفرد تحقيق التوازن في لعلاقاته الاجتماعية،و الذي يؤكد هذا الطرح هو العالم "جون بياجيه"الذي درس نمو حكم الطفل الأخلاقي و طريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب و الخطأ و فهمه للقوانين الاجتماعية .

9 - تناقض القيم في ميدان العمل : يشير كل من الباحث أرغريس (1957) و سوفي (1972) أن الصراع الذي يحدث في المؤسسات و التنظيمات يرجع أساسا إلى الصراع الموجود في القيم و أن المصدر الرئيسي للرفض و التفضيل الشخصي سببه التماثل و الصراع في القيم الشخصية للعمال و المديرين و يظهر هذا الصراع في شكل اضطرابات أو عدم بذل مجهود في العمل و التغيب و عدم الكفاءة (مقدم عبد الحفيظ ، 1994)

- أنساق القيم المتناقضة : يوجد أربعة أنساق من القيم في صورة زوجين متناقضين داخل التنظيم فالقيم الموروثة تقابلها القيم الحديثة و القيم المستوردة تقابلها القيم المحلية (بوفلجة غياث ،2003)

أ.القيم الموروثة: و هي القيم التقليدية الموروثة و من أهمها:

1 – **القيم التاريخية:** من الواضح أن التطور التاريخي الحاصل في المجتمع يدفع إلى تثبيت مجموعة معينة من الأفكار ، و الاتجاهات التي تكون كنتيجة لوقوع أفراد المجتمع ضغوط معينة.

2– **القيم الدينية :** تمثل هذه القيم أثرا قويا على نفوس الأفراد و تطبع على آراءهم و سل 2 وكياتهم بقيم أخلاقية متميزة.

3 – ا **لقيم الثقافية :** يتشكل هذا النوع من القيم بفعل تمازج مجموعة من العوامل مثل : التاريخ ، السياسة ، الدين .

ب.القيم الحديثة: ينظر إلى القيم الحديثة على أنها قيم معاصرة، دائمة الظهور نتيجة للتفاعل و عملية التجديد الواقعة باستمرار، التي تتماشى مع واقع الفرد و المجتمع و تطلعاته نحو المستقبل. و يمكن حصرها فيما يلي :

1 – **القيم السياسية:** و هي القيم التي يعمل السياسيون على نشرها و ترسيخها في المجتمع، و هي ذات علاقة مع الأحزاب السياسية و نظام الحكم، و هناك أنواع عديدة من الأحزاب تنشط في ميدان معين كالسياسة و البيئة الدين و هذه الأحزاب تغير اتجاهات الأفراد و تصوراتهم.

2 – **القيم الاقتصادية :** و هي القيم التي تنشأ من خلال السياسة الاقتصادية التي تضم الصناعة و التجارة و قطاع الخدمات ،و هذا كله يؤثر على قيم الفرد المهنية و الاقتصادية.

3 – ا **لقيم الاجتماعية :** و هي القيم السائدة في المجتمع وهي نتيجة لتفاعلات القيم المتواجدة و التي تصبح عامة و منتشرة في المجتمع .

ج.القيم المحلية و المستوردة:

1 – **القيم محلية:** و هي القيم تكون ناتجة عن تفاعل العناصر الداخلية و التي ظهرت و تطورت محليا تماشيا مع واقع المجتمع و اهتماماته.

2 – **القيم مستوردة :** و هي تلك القيم التي تظهر و تتطور في أوساط حضارية أجنبية سواء شرقية أو غربية، بحيث تنقل هذه القيم إلى مجتمعات أخرى رغم اختلاف الحضارات و تسود و تنتشر في المجتمعات ،ومن القيم المستوردة طرق التنظيم و الإدارة و التكنولوجيا.

11- نتائج التناقض القيمي داخل التنظيم : تنجم مجموعة من المشاكل التنظيمية الناتجة عن التناقض القيمي داخل أي مؤسسة أو تنظيم و التي من الصعب التعرف على أسبابها القيمية و

بطبيعة الحال تؤثر على سير العمل و العمال داخل التنظيم ، و يمكن تقسيمها إلى أربعة مراحل حسب درجة التناقض و قوة الانعكاسات. (بوفلجة غياث ، 2003) وهي فيما يلي :

أ.صعوبة التكيف : إن الاختلافات بين القيم داخل التنظيم يرافقه صعوبة في التكيف و عدم القدرة على تحمل ضغوط مختلف القيم المتعاكسة و كلما زادت التناقضات زادت الصعوبة في التكيف و انتشر مدى الانعكاسات .

ب.فشل التكيف: في هذه المرحلة تظهر مظاهر الفشل وفي صور ثلاث وهي على النحوالتالي :

– **سوء العلاقات الإنسانية :** نظرا للاختلاف الكائن بين طبيعة القيم و المستوى العلمي و التكويني بين العمال، و المسؤولين حيث تسيطر القيم التقليدية على فكر العمال ،في حين تتغلب القيم الحديثة على فكر الإطارات و هذا الاختلاف يؤدي إلى سوء العلاقات الإنسانية بين الأفراد داخل التنظيم الواحد.

– **انخفاض الرضا المهني :** إن توتر العلاقات الإنسانية بين أفراد التنظيم يتبع مباشرة بانخفاض الرضا المهني لدى العمال ، و نقص الدافعية للانجاز و انخفاض الروح المعنوية ،و انتشار اللامبالاة و كثرة التغيرات.

– **الإجهاد الذهني و البدني :** من الواضح أن تفاقم المشاكل و عدم الرضا المهني يسبب التعب و الإرهاق و الإجهاد الذهني و البدني دون بذل جهد معتبر.

ج.المواجهة : إن الصعوبة في العمل و إن انخفاض الرضي المهني و الإجهاد الذهني و البدني يؤدي إلى ظهور آليات دفاعية لدى العامل و يمكن ذكر ثلاثة أنواع من الآليات هي الانسحاب و الصراع و التخريب .

1 – **الانسحاب :** و يمكن التمييزبين نوعين من آلية الانسحاب ، فالنوع الأول يكون متمثلا في ترك العمل نهائيا و خاصة في حالة الرخاء الاقتصادي الذي يسمح بتوفير مناصب شغل في مؤسسات أخرى، أما الحالة الثانية فهو تفضيل العامل للبطالة من أجل تفادي الضغوط في المؤسسة .

و أما النوع الثاني هو تمركز العامل في منصبه و لكن القيام بسلوكات سلبية مثل : التغيب و التمارض و التسبب في عدم رفع الإنتاج ،

2 – **الصراع :** و يظهر الصراع من خلال المواجهات العنيفة بين العمال و الاضطرابات داخل التنظيم .

3 – **التخريب:**و يتمثل في قيام العامل بتخريب وسائل الإنتاج للتخلص منها حتى يجد مبررا للتوقف عن للعمل، و لو لمدة معينة.

و بعد تقديم عرض مفصل عن القيم ننتقل إلى ذكر طرق قياس القيم .

12 - قياس القيم : تقاس القيم بعدة طرق منها : الملاحظة المنظمة و المقابلة الشخصية و تحليل المضمون و الاستخبارات (عبد الفتاح أحمد دويدار، 1995).

– **الملاحظة المنظمة:** إن الملاحظة المنظمة هي التي تطلعنا على السلوك الخارجي للفرد و تعتبر أداة مهمة لان الفرد المفحوص لا يمكنه تزييف حقيقته خاصة إذا كان دون علم منه، إلا أنه في الوقت الحاضر نادرا ما تستعمل هذه الطريقة لاعتبارات منها:

أ – تطور القياس في المجال النفسي و اهتمام الباحثين بالجانب الكمي في قياس الظواهر النفسية و الاستخدام الشائع للاختبارات و المقابلات الشخصية المقننة و مدى توفر الشروط السيكومترية كالصدق و الثبات .

ب – و أيضا عدم كفاءة الباحثين في استخدام هذه الأداة بشكل منظم و دقيق .

– **المقابلة الشخصية :** و هي مجموعة من الأسئلة التي يوجهها شخص أو عدة أشخاص إلى طرف آخر في موقف مواجهة ، و يكون هذا وفق خطوات مدروسة من أجل الحصول على معلومات لمعرفة سلوك الطرف الآخر أو سمات شخصيته أو التأثير في سلوكه ، و تستخدم المقابلة في قياس الأحكام الأخلاقية .

– **تحليل المضمون :**و يعتبر أول من استخدم هذا الأسلوب في قياس القيم هو " رالف وايت " 1947 في تحليل مضمون الرسائل المسموعة أو المقروءة أو المرئية .

و هذا الأسلوب يصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا كميا و منضما و موضوعيا .

– **الاستخبارات:**و هناك العديد من أنواع الاستخبارات المستخدمة في مجال قياس القيم نذكر منها ما يلي:

أ.مقياس قيم العمل : و الذي قام بتصميمه " سوبر " لقياس خمسة عشرة(15) قيمة كالإبداع ، و الأمن ، و المكانة الاجتماعية و العلاقة مع الآخرين و الغيرة و يتكون من ثمانية عشرة مجموعة (18) يحتوي كل منها على أربعة بنود لقياس أربعة قيم مختلفة و في هذا المقياس يطلب من الفرد ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة له .

ب.اختبار ألبورت و فيرنون و لندزي : و يعتبر من أشهر الاستخبارات لقياس القيم و قد وضع هذه القائمة كل من ألبورت عام 1931 و فيرنون و بعد ذلك اشترك في تعديله لندزي

عام 1951، و تم التصميم بناء على أساس تصنيف ادوارد سبر انجر للقيم في كتابه " أنماط الرجال" عام 1928 الذي بين أن الناس يتوزعون على ستة أنماط وفقا لسيادة واحدة من القيم الست و التي تقدم ذكرها و هي القيمة النظرية أو العلمية ، القيمة الاقتصادية ، القيمة السياسية ، القيمة الاجتماعية، القيمة الجالية ، القيمة الدينية .

و يتكون الاختبار من 45 سؤال موزعة على قسمين يحتوي القسم الأول على 30 سؤالا و يتضمن كل سؤال على بديلين و يحتوي القسم الثاني من الاختبار على 15 سؤالا يتضمن كل سؤال على أربعة بدائل و تكون الإجابة عليه بترتيب هذه البدائل حسب التفضيل لها.و قد قام عطية محمود هنا بتعريب هذا الاختبار و استخدم في دراسات مصرية و عراقية و قد أستخرج صدق و ثبات هذا الاختبار من قبل معدي تلك الدراسات(مقدم عبد الحفيظ، 2003).

ج.مقياس مسح القيم لروكيش :و يكون هذا المقياس من ثمانية عشرة (18) قيمة ، وسيلية و ثمانية عشرة (18) قيمة غائية ، و يطلب من الفرد ترتيب كل جزء مستقل عن الآخر من الرقم (1) و هي القيمة الأكثر أهمية إلى الرقم ثمانية عشرة (18) و هي الأقل أهمية .

و قد أورد الباحث الطاهر بوغازي(1999) في أطروحته التي هي تحت عنوان " النسق القيمي للأسرة والمدرسة و التوافق و التحصيل الدراسيين لتلامذة التاسعة أساسي".القيم الوسيلية و القيم الغائية و معانيهما. كما هو موضح في الجدولين الآتيين :

الجدول رقم واحد(1) يمثل معاني القيم الوسيلية : (الطاهر بوغازي، 1999) .

الرقم	القيم الوسيلية	معانيها
01	طموح	العمل على بلوغ الهدف
02	سعة الأفق	اتساع مجال الاهتمام
03	متمكن	الاجتهاد في متابعة الأعمال
04	محبوب	التصرف بمرونة مع الآخرين
05	نظيف	الاهتمام بانسجام الأشياء
06	شجاع	الإقبال التلقائي على مواجهة المشاكل
07	متسامح	اتساع الصدر
08	خدوم	الرغبة في مساعدة المحتاج
09	أمين	الحفاظ على الأمانة
10	واسع الخيال	العمل على تنمية الخبرات
11	مستقل	الحرية في اتخاذ القرار
12	مثقف	الاطلاع على مستجدات الحياة
13	عقلاني	التصرف بالموضوعية
14	مرح	الإقبال الحر على النشاط
15	مطيع	التصرف كما يتطلب القانون و العرف
16	مؤدب	التعامل المؤدب
17	متحمل المسؤولية	القيام بالواجبات
18	ضبط النفس	الاتزان في المواقف الحرجة

الجدول رقم واحد(2) يمثل معاني القيم الغائية : (الطاهر بوغازي، 1999) .

الرقم	القيم الغائية	معانيها
01	الحياة المريحة	الاستقرار في الحياة
02	الحياة المثيرة	التجديد و الابتعاد عن الرقابة
03	الإنجاز	إنهاء المشاريع
04	السلام	العيش في أمان
05	الجمال	رترتيب و تنسيق الأشياء
06	العدالة	تحكيم القانون و العرف
07	الآمن الغذائي	مجانبة الأخطار
08	الحرية	الانفراد بأخذ القرار
09	السعادة	الإحساس بالحياة و الاطمئنان إليها
10	الانسجام الذاتي	الرضا عن النفس
11	الحب الناضج	ربط العلاقات الناجحة
12	الأمن الوطني	الوحدة الوطنية
13	المتعة	الاستمتاع
14	الغيرية	حب الآخرين
15	احترام الذات	تقدير الإمكانيات الشخصية
16	التقدير الاجتماعي	احترام الآخرين
17	الصداقة الحقيقية	الإحساس بأهمية الآخرين
18	الحكمة	التصرف الرزين

خلاصة:

يتضح من خلال ماورد في هذاالفصل وبعد تغطية شاملة لمفهوم القيم انطلاقا من عرض مختلف وجها ت النظرالمتباينة حول تعريف القيم و تصنيفاتها و كيفية قياسها ، فأن موضوع القيم ذو أهمية بالغة بالنسبة لكثير من التخصصات العلمية و لاسيما علم النفس و علم الاجتماع و علم الاقتصاد ، لأنه و بكل بساطة لايمكن دراسة أي سلوك بمعزل عن قيم الأفراد الجماعات ، و بحكم التغيرات و التطورات الحضارية التي أصبحت تؤثر على سلوك الأفراد و الجماعات يحرص الباحثون على التعرف على أهم القيم التي يتبناها الفرد و المجتمع و بالأخص المعلمين الذين يعتبرون القدوة و المثل الأعلى في أي المجتمع .

الفصل الثالث

الاكتئاب

1- تمهيد.

2- تعاريف الاكتئاب.

3 - أعراض الاكتئاب.

4- تصنيف الاكتئاب.

5- أسباب الاكتئاب.

6- الاتجاهات النظرية في تفسير الاكتئاب.

7- علاج الاكتئاب .

تمهيد:

إن من طبيعة الانسان التأثر بالمؤثرات الخارجية في الحياة اليومية و التفاعل معها و يظهر ذلك من خلال انفعالاته المتنوعة كالفرح ، الحزن ، الحب ،الخوف و يعتبر الحزن من أبسط صور الاكتئاب النفسي الذي يتلقاه الانسان أثناء تفاعله مع المواقف سواء في حالة الفشل أو الاحباط أو المرض . و لعل الفئة الأكثر تعرضا للظغوط النفسية هم المعلمون و هذا نظرا لطبيعة مهنة التعليم ، و تؤدي الى ظهور آثارنفسية سلبية هي : فقدان الثقة بالنفس،الاحساس بعدم الكفاية،و تشوش التفكير، المخاوف، الاعياء، الاحباط، الغضب، التوتر، انخفاض الرضاالحياتي، الأفكارالتسلطية ، الهستيريا ، الاستنزاف الانفعالي ، العدائية، و أخيرا الاكتئاب. (بن طاهر بشير، 2003).

و الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا بعد القلق و من أكثر المشكلات الانفعالية التي تدفع الناس لطلب العلاج ، و البحث عن العون النفسي و الاجتماعي ، في العيادات النفسية و الطبية و تشير الاحصائيات أن الاكتئاب يصيب نسبة 2% من العامة و يصيب نسبة 10% من المثقفين (باسم محمد علي دحادحة ، 2008).

و يذكر غريب عبد الفتاح أن الظغوط النفسية الاجتماعية و الاكتئاب يؤثران بطريقة سلبية على جهاز المناعة عند الانسان و أ ن الاكتئاب في الولايات المتحدة الامريكية يعد مشكلة خطيرة ، حيث تصيب حوالي (12) مليونا شخصا بالغا و يكلف الخزينة الامريكية حوالي (27) مليارا من الدو لارا ت و هذا بسبب الغياب عن العمل، وعدم التكيف مع البيئة و فقدان الدافعية للانجاز، و الرعاية النفسية و الصحية . (غريب عبد الفتاح ،1993) ،وقد أشار نادر فهمي أن الاكتئاب يعد من أهم الدوافع المسببة للانتحار و حسب احصائيات في الولايات المتحدة الامريكية بأنه يموت حوالي (200) مريضا بالاكتئاب .(نادر فهمي ، 1992) .

و قد قدم العلماء فهما الاكتئاب أثناء شرحهم لطبيعة الانسان وما يعتريها من اضطرابات انفعالية فقد فسر الكندي مفهوم الاكتئاب بانه ألم نفسي يصاب به الانسان بسبب فقده ما يحب أو عدم الحصول على مايحب ، أما ابن حزم يرى أنه حالة من الضيق تنشأ بسبب الغيض ، العزلة والمهانة . (نجاتي ، 1993) .

وعلى الرغم من أن الاكتئاب يعتبر مصطلحا مالوفا لدى الناس الا أنه تعددت وجهات النظر حول معناه ،و قد اختلفت باختلاف الخلفيات النظرية للباحثين و العلماء فللبعض يشير الى أنه سلوك غير تكيفي ، و البعض الآخر يرى أنه حالة انفعالية أو مظهر من مظاهر الخلل في الوظائف المعرفية ،و هذا نظرا لتعدد أسباب الاكتئاب و أعراضه ، و بالتالي اذن لا يوجد تعريف يتفق عليه جميع الباحثين،وعلى هذا الأساس تمٌ رصد مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم يمكن تقسيمها إلى قسمين هما :

أ - **تعاريف تناولت الاكتئاب على أنه اضطراب نفسي بسيط** :

بيكbeck: يرى أن الاكتئاب يتمثل في وجود صبغة تشوه كل الأحداث التي يعيشها المصاب و الموافق التي يمر بها على أنها سلبية كأن يعتقد أنه شخص غير محبوب و لا قيمة له في المجتمع و لا وجود لأية أدلة على هذا الاعتقاد الخاطئ .(آمنة سعيد حمدان مطوع ، 2001 :ص 54) .

أمامحمد السيد عبد الرحمن : يشير الى أن الاكتئاب هو مجموعة الأعراض المؤلمة و المحزنة التي يشعر بها الفرد و تظهر من خلال انخفاظ مستوى الطاقة الجسمية مع وجود صعوبات معرفية و الشعور بالذنب و تدني احترام الذات و الانطوائية و التشاؤم و الشعور رالعجز و المزاج الحزين و سرعة الغضب (محمد السيد عبد الرحمن،1998 : ص107).

سعيد حافظ يعقوب : يشير الى الاكتئاب بقوله : " ان الاكتئاب هو رد الفعل ازاء حالة الشدة و الحرمان الناجمين عن حادث مفاجئ أو خسارة مفاجئة أو مصيبة أو خيبة أمل (سعيد حافظ يعقوب ،1984 :ص 19)

محمد الحجار:يرى أن" الاكتئاب حالة انفعالية و جدانية تتميز بالحسرة و الخوف و الحزن ، و خيبة الأمل و هي تجمع بين الجوانب النفسية و الجسمية "(محمد الحجار،1989 :ص72).

فاخر عاقل: يعرف الاكتئاب على أنه " حالة انفعالية تكون فيها فعالية نفسية جسمية منخفضة و غير سارة أ و مرضية و تشير الحالة المرضية الى اليأس و الشعور بالعجز" (فاخر عاقل، 1971 :ص33).

ليتشربيرجLICHERBERG وقد عرفه بأنه " مظهر للشعور بالعجز حيال تحقيق الأهداف عندما تكون تبعية اليأس منسوبة إلى علل شخصية ، وفي هذا السياق فإن الأمل يكون مفهوما كوظيفة لأدراك مدى احتمال حدوث النجاح في صلته بتحقق الهدف . " (عسكر ، 1988 :ص60).

ب - **تعاريف تناولت الاكتئاب على أنه اضطراب نفسي شديد**:

كاظم ولي الأغا: يرى أن المصاب بالاكتئاب يحس بحزن شديد و القلق و النظرة السوداوية للحياة و الارق و فقدان الشهية و ضعف الذاكرة و فقدان القدرة الجنسية عند الرجل و فقدان الدورة الطمثية عند المرأة و الميل للعزلة و الانتحار. (كاظم ولي الأغا ، 1981 : ص308).

كمال دسوقي : يرى أن الاكتئاب في الطب العقلي هو اشارة الى مجموعة من الاكلينيكية ، صعوبة التفكير و التخلف الحركي النفسي و التأخر الذي يخلقه القلق و تسلط الافكار و تهيج بعض الأحزان و يسميه الأطباء العقليون الكآبة ، الحزن ، الغم ، اليأس .(كمال دسوقي، 1974 : ص162).

عبد المنعم الحفني : يشير الى أن الانسان المكتئب هو الذي في حالة حداد لا يهتم بالناس و بمايجرى حوله و يحس أنه أقل كفاءة من الآخرين يبدو متعبا و مهموما لا يقدر على النوم و قد يتخبط في فكرة الانتحار .(عبد المنعم الحنفي،1999 : ص123).

أحمد محمد عبد الخالق : يشير" سامل جميل رضوان " في دراسته لموضوع (الاكتئاب و التشاؤم) أن " عبد الخالق " يرى أن الاكتئاب حالة مؤقتة أو دائمة ، يحس فيها الفرد بالحزن و الضيق و تنتشر مشاعر الهم و الغم و الشؤم و القنوط العجز و اليأس و نقص الاهتمامات ، و نقص الاهتمام بملذات الحياة ، و فقد الوزن ، الأرق و اضطراب الشهية و قلة التركيز ، و الشعور بنقص الكفاية و ظهور فكرة الانتحار.(سامل جميل رضوان ،2001: ص13).

ستور storr :يعرف الاكتئاب بأنه انفعالية يعاني منها الفرد فيحس بالحزن الشديد و الميول التشاؤمية و قد يصل به الأمر الى حد الانتحار. (عادل عبد الله محمد ، 2000) .

مينكوسكي و ساتر MINKOWSKI ET SATTER :يشيران أن الشخص المكتئب لايبحث عن الرغبة و يعاني من فقدان تقدير الذات و عدم المبادرة و الشخص دائم التفكير في الالم و فاقد للامل و تراوده فكرة الانتحار و الموت(guy darcourt et dominique prinquey ، 1987 :ص62).

منظمة الصحة العالمية في تصنيفها الدولي العاشر :ترى أنه " :انحطاط في المريض وفقر اهتماماته وعدم تمتعه بما يبهج الآخر ين، وتتفاوت كل واحدة من تلك الأعراض في كل نوبة بين البسيط، والمتوسط والشد يد، لذلك تتفاوت درجة الأعراض من وقت لآخر في الشخص الواحد أثناء نوبة الاكتئاب، وتتلخص هذه الأعراض في هبوط القدرة على التركيز وانحطاط تقدير المريض لذاته وثقته بنفسه، معاناته من الإحساس بالذنب وعدم أهميته و التشاؤم و سرعة الإنهاك ، أو انعدام القوة على العمل ، و التفكير في إيذاء نفسه بما فيه إقدامه على الانتحار و الأرق الشديد والنوم المتقطع، ثم انعدام الشهية للأكل.(حقي ألفت ، 1995: ص82)

و من خلال ما تقدم من تعاريف يرى الطالب صاحب الدراسة الحالية أن الاكتئاب هو اضطراب نفسي يصيب الصغير في السن كما يصيب الكبير في السن و يكون نتيجة للتجارب و الخبرات المؤلمة التي عاشها الفرد المكتئب و الاكتئاب ذو أعراض متعددة منها :الشعور بالحزن ، و الخطأ في تأويل الأفكار و المواقف ،التشاؤم ، الشعور بالفشل ، عدم الرضا ، الشعور بالذنب ، العقاب ، كره الذات ، اتهام الذات ، البكاء التهيج ، الانسحاب الاجتماعي ، عدم القدرة على الحسم ، صعوبة العمل ، الأرق سرعة التعب ، فقدان الشهية ، نقص الوزن ،و هذه الأعراض تدفع المصاب بالاكتئاب إلى إيذاء نفسه أو الآخرين للتخلص من حياته و معاناته .

3- أعراض الاكتئاب :يعتقد المختصون في الطب النفسي "كعبد الله عسكر" و "ألفت حقي" " عكاشة " أن الأعراض في الاكتئاب النفسي العصابي و الذهاني واحدة و تتراوح بين الدرجة المعتدلة و الدرجة القاتلة و يتفقون على أن هناك مجموعة من الأعراض مصنفة على الشكل التالي(آسيا بنت علي راجح بركات ، 2000) :

أ - الأعراض الجسمية للاكتئاب : كالانقباض في الصدر والشعور بالضيق ، فقدان الشهية ورفض الطعام لشعور المريض بعدم استحقاقه له أو لرغبته في الموت ، نقصان الوزن والإمساك، الصداع والتعب لأقل مجهود ، آلام في الجسم خاصة في الظهر ضعف النشاط العام ، التأخر النفسي الحركي والبطء والرتابة الحركية ، وتأخر زمن الرجع،توهم المرض والانشغال على الصحة واضطراب النوم ، واضطراب الدورة الشهرية ، والكآبة على المظهر الخارجي.

ب - الأعراض النفسية للاكتئاب: كالبؤس واليأس والأسى وهبوط الروح المعنوية والحزن الذي لا يتناسب مع سببه، وانحراف المزاج وتقلبه وعدم القدرة على ضبط النفس ، وضعف الثقة في النفس والشعور بعدم الكفاية وعدم القيمة و التفاهة، القلق والتوتر والأرق ، فتور الانفعال ، والانطواء والانسحاب والوحدة والانعزال ، السكون والصمت، والشرود حتى الذهول، التشاؤم وخيبة الأمل والنظرة السوداء للحياة والأفكار السوداء والاعتقاد بأنه لا أمل في الشفاء والانخراط في البكاء أحيانا، التبرم بأوضاع الحياة وعدم القدرة على الاستمتاع بمباهجها ، اللامبالاة والنقص في الميول والاهتمامات والدافعية ، إهمال النظافة والمظهر الشخص ي، بطء التفكير والاستجابة وصعوبة التركيز و التردد، وبطء وقلة الكلام وانخفاض الصوت ، الشعور بالذنب و اتهام الذات وتصيد أخطائها وتضخيمها و الأفكار الانتحارية أحيانا.

ج - الأعراض العامة للاكتئاب : ومن أهمها نقص الإنتاج وعدم التمتع بالحياة وسوء التوافق الاجتماعي . وعلى الرغم من اختلاف المفاهيم والاتجاهات النظرية المتعددة التي قامت

بفحص الاكتئاب إلا أنها تتفق على أن هناك علامات وأعراضاً شائعة للاكتئاب، ويتم التشخيص الإكلينيكي وفقاً لوجود بعضها وبصفة خاصة حالة الحزن العميق والتعاسة البادية التي لا تتفق مع ظروف حياة المريض .

و في نفس الإطار يذكر(لويس فيرا LUIS VèRA) أن الأعراض الاكتئابية يمكن حصرها في: الحزن ، تغير الشهية ، فقدان اللذة ، صعوبة التركيز ، أفكار حول الموت ، التعب دون القيام بمجهود ، تغير في النمو، تغير في مستوى النشاط و الحيوية (LUIS VèRA ، 2004) .

4 - تصنيف الاكتئاب : لقد ظهرت تصنيفات عديدة للاكتئاب و يقترح الطالب تصنيف (عبد الفتاح محمد دويدار1994) و تصنيف (أحمد عكاشة ، 1998) و هما كالآتي :

أ – التصنيف الأول:

1- الاكتئاب الأولى : و هو النواة الأصلية التي ينبت عنها كل اغتمام آخر و هو أول استجابة يرد بها الإنسان في بداية حياته الأولى و إذا لم يستطع الإنسان رد فعل الإحباط بآلية الاغتمام لما واجه الإحباط في الرشد ، و الاغتمام ينشأ عن الاحباطات و التنازع و الحرمان و الشعور بالنقص في الصغر ، لذا يجب تلبية حاجات الطفل ورعايته بالحب و الحنان و عدم التسلط في التربية .

2- الاكتئاب الانزعاجي : يحاول الفرد إخفاء أعراض الاغتمام التي يعاني منها من خلال القيام بأفعال غير مفيدة لأنها ليست نابعة من محبة الناس و إنما هي انغماس فيما يهدئ الضمير و منعا للشعور بالاغتمام و هكذا هذه الأفعال هي مجرد ضرب من الانزعاج .

3- الاكتئاب القلقي : و هو يشبه الاغتمام الانزعاجي و الفرق بينهما أن الاكتئاب القلقي يصاحبه القلق الشديد ، حيث لا يستطيع الفرد أن يبقى ساكنا و هادئا لفترة طويلة مثلا : لا يستطيع الفرد النوم على جانب واحد لفترة طويلة ،مع ثبوط العزيمة ، الشعور بالزهد و الاعتزال .

4- الا كتئاب الانسحابي : و يعتبر من أنواع الاغتمام الذي يعبر عنه أحيانا بكلمة " ملاخوليا " في الحالات الذهانية و يظهر عادة عقب نضوب النشاط البيولوجي أو عقب انسحاب الفرد من ميدان النشاط العملي و الاجتماعي مثل : دخول المرأة في مرحلة سن اليأس أو إحالة الرجل على سن التقاعد ، و من أعراضه القلق المصحوب بالشكوك و الأفكار الوهمية .

و لتجنب هذا الوضع يجب على الإنسان أن يكون مستعدا لقبول واقع الحياة و التأقلم مع كل مرحلة من مراحل الحياة و العمل و النشاط دون توقف طيلة الحياة .

5- الاكتئاب الموقفي : يسمى أيضا الاكتئاب الاستجابي ويحدث نتيجة ردة فعل ناجمة عن كارثة أو حادثة اقتصادية أو اجتماعية أو شخصية و تعتبر هذه الحاثة سوى عامل معجل في ظهور العصاب .

6- اكتئاب النجاح و الرفعة : هو اغتمام يسود الفرد ردا لحدث سار و مفرح حدوثه لم يكن في الحسبان كانتقال فرد من فقر مدقع إلى ثراء فاحش .

7 - الاكتئاب كاستجابة شرطية : و هي حالات الاغتمام التي تعاود الإنسان من فترة إلى أخرى نتيجة تعرضه لنفس الأوضاع أو الاختبارات الماضية المؤلمة السابقة ، مثل ذلك الإنسان الذي ينعم ببيت واسع و مال وفير حتى يأتيه خبر الإفلاس .

ب - التصنيف الثاني : و أما "أحمد عكاشة " فيصنف الاكتئاب من ضمن الاضطرابات المزاجية و يقسمه إلى خمسة أقسام هي :

1- اضطراب وجداني ثنائي القطب : و يتميز فيه المصاب بنوبات متكررة ففي بعض الأحيان يحس بارتفاع المزاج و الزيادة في النشاط و في الأحيان الأخرى يحس بهبوط النشاط و قد تستمر هذه الحالة مدة أطول و تكون نتيجة لتعرض المصاب لصدمة عقلية أو حدث أليم .

2- نوبة اكتئابية : و يعاني الفرد بقلة النشاط و الاهتمام بالأشياء و تضطرب القدرة على التركيز و يظهر التعب دون القيام بمجهود ، و انخفاض تقدير الذات و الثقة بالنفس و الإحساس بالذنب ، و فقد الأمل في المستقبل و تنقسم هذه النوبة إلى الخفيفة و المتوسطة و الشديدة حسب لشدة الأعراض

الاكتئابية .

3- اضطراب اكتئابي متكرر: وهو اضطراب يتميز فيه المصاب بنوبات متكررة من الاكتئاب تكون قصيرة مع ارتفاع في النشاط الذي تعقبه النوبة الاكتئابية مباشرة ،و قد تحدث النوبة في أي عمر من الطفولة إلى الشيخوخة ،و تكون في البداية حادة ، و تتراوح مدتها بين أسابيع و شهور و سببها الحياة المليئة بالإجهاد .

4 - اضطرابات وجدانية متكررة :وهي اضطرابات مزاجية مستقرة عادة و غير مستمرة و قد تستمر لسنوات طويلة و تشغل الجزء الأكبر من حياة الفرد المصاب الذي يحس بالعجز و الضيق الشديد .

5 - اضطراب مزاجي(وجداني) غير محدد : وتستخدم هذه الفئة كملجأ أخير حين لا يمكن استخدام أي مصطلح آخر و يتضمن ذهانا وجدانيا غير محدد في مكان آخر (أحمد عكاشة ، 1998).

و على الرغم من كثرة التصنيفات و الاختلافات المتباينة فيما بينها يرى الطالب إن الاكتئاب اضطرابا نفسيا يتدرج في الشدة و يحتاج المصاب إلى علاج نفسي أو الى الدواء إذا بلغ المرض درجة العصاب فما فوق ، و يحتاج المريض إلى المساعدة عن طريق البحث في الأسباب التي أدت إلى المرض و لتجنب تكراره مرة أخرى.

5 - أسباب الاكتئاب : لا يحدث الاكتئاب للفرد فجأة، وإنما هو نتائج لسلسلة من العمليات تبدأ من الطفولة وتستمر إلى مراحل متقدمة من العمر فهناك أسباب أخرى اجتماعية ، ونفسية ، وجسمية، ووراثية يمكن استعراضها على النحو التالي:

أ - الأسباب الاجتماعية للا كتئاب : يرتبط الإنسان بعلاقات اجتماعية مع أسرته والآخرين من حوله ومع المجتمع ، وهو يؤثر فيهم ويؤثرون فيه و نظرا إلى اختلال التوازن بين الفرد والمجتمع، وبين الفرد والآخرين تحدث معظم الاضطرابات النفسية ومن أهم الأسباب الاجتماعية التي قد تتسبب في إصابة الإنسان بالاكتئاب:

- الحرمان و فقدان الحب كمفارقة المحبوب ، و فقد وظيفة .
- التربية الخاطئة و التفرقة بين الأبناء .
- أسلوب التربية الخاطئ في مؤسسات التنشئة الاجتماعية .
- تأثير جماعة الأصدقاء على الإنسان .
- الغربة في أرض المهجر .
- الضغط في ميدان العمل .
- الضيق في العيش نتيجة ارتفاع المستوى المعيشي .
- كثرة المشاكل الاجتماعية مثل : الطلاق ، العنوسة ، سن التقاعد

ب - الأسباب النفسية للا كتئاب : يلخص (عبد الفتاح محمد دويدار، 1994) جملة من العوامل النفسية الرئيسية التي تسبب الاكتئاب و هي الآتي :

- افتقار الفرد في مرحلة الطفولة إلى الحب و العطف يؤلف نواة أثمر ثمارا مفسدة للروابط الإنسانية و يعامل الناس بنفس المعاملة الو الدية.

- إحساس الفرد بالتفرقة و التمييز من قبل الغير لذاته و إهمال لحاجاته .
- حالة صراع الضدين نحو شخص أو موضوع في نفس الوقت.
- عدم قدرة الفرد أن يحب دون أن يكره.
- كبت الكراهية في اللا شعور .
- استياء لا شعوري تحول ضد صاحبه إلى كبت موضوعات الاستياء.
- الضمير الصلب و القاسي .
- إدانة الفرد لذاته التي تسقط الآخرين من حساباتها و يتميز الفرد بنرجسية وحب للذات .

ج ـ الأسباب الجسمية للا كتئاب : هناك بعض العوامل الجسمية التي تقلل من قدرة بعض الناس على التكيف ، فينهارون عند تعرضهم لشدة بسيطة يستطيعون مقاومتها في الحالات العادية مثل الإصابة بالحميات والتسمم، أو ارتجاج المخ أو في حالات ما بعد الولادة وفي حالة الأنفلونزا الشديدة ، و الأمراض الخطيرة تؤدي إلى الاكتئاب و القنوط مثل : السلطان و أمراض القلب . (أحمد عكاشة ، 1998) .

د ـ الأسباب الوراثية للا كتئاب : لقد أشار(إبراهيم عبد الستار، 1990)أن العديد من البحوث و الدراسات كشفت عن وجود تماثل في شيوع الاكتئاب في عائلات دون غيرها من الأسر ، و شيوعه بين التوائم حتى و إن عاشوا في ظروف اجتماعية مختلفة و ما يؤكد هذا الطرح في وجود التفسير البيولوجي ،ما يلخصه كتاب "أكسفورد في الطب النفسي" عدد الدراسات التي تشير في مجملها إلى أن نسبة التشابه في الإصابة بذهان الهوس و الاكتئاب بين التوائم الذين ربوا منفصلين بالتبني وصلت إلى 67% و قد بلغت نسبة التشابه في الإصابة بالمرض لدى التوائم المتطابقين الذين نشأوا معا 68% أما بين التوائم الأخوين غير المتطابقين فقد وصلت النسبة إلى 23% و هي نسبة تتماثل مع دراسات أخرى أجريت في بريطانيا و شمال أوروبا و أمريكا الشمالية ، و هذا بالنسبة لاضطراب الهوس و الاكتئاب أما فيما يتعلق بالنوبة الاكتئابية المنفردة كان الأمر مختلفا فقد كان تأثير العامل الوراثي فيها غير واضح بصورة قاطعة ، و حتى دور العوامل الوراثية في الاضطراب الدوري ليس قويا لدرجة أن نتجاهل العوامل الأخرى ، و أيا كان تأثير المورثات فلابد لها أن تلتقي بعوامل نفسية و اجتماعية أخرى توجهها إلى المرض أو الصحة .

6- الاتجاهات النظرية في تفسيرا لا كتئاب : لقد حاول العديد من العلماء تفسير الاكتئاب ، وتعكس مجمل تفسيراتهم وحدة وتكامل جوانب حياة الإنسان، وارتباط النواحي الجسمية لديه بالنواحي النفسية والعقلية والاجتماعية، كما أنها تعكس تفصيلات لكيفية التداخل والتفاعل بين تلك النواحي في شخصية الإنسان والعوامل المؤثرة فيها، وفيما يلي استعراض لبعض من وجهات النظر المفسرة للاكتئاب على النحو التالي:

أولا- الاتجاه السيكوديناميكي : لقد تعددت الآراء والأفكار في نفس هذا الاتجاه و فيما يلي عرض للتفسيرات المهمة :

يرى **فرويد** أن العصاب ينشأ نتيجة لصدمة نفسية خلال السنوات الأولى من حياة الإنسان ، وهو أساس الصراع الأوديبي بين الطفل وأحد الوالدين من الجنس الآخر ويعبر عن الصراع الشديد بين مكونات الشخصية الهو والأنا الأعلى وافترض أن الاكتئاب يشبه الحزن ويختلف عن السوداوية في مسألة اتهام الذات حيث ينقلب العدوان في الحالات التي تقدم على الانتحار ، وقد أرجع حالة السوداوية إلى النكوص إلى المرحلة الفمية حيث يرتد المريض إلى مرحلة الطفولة إلى الفترة التي لا يستطيع فيها أن يفرق بين نفسه وبين بيئته، وبسبب التناقض الوجداني و يتحرر جزء من طاقة اللبيدو لتعزيز العدوان الموجه نحو الذات و وأشار إلى مظاهر الاكتئاب مثل فقدان الاهتمام بالعالم والتناقص في القدرة على الحب والميل لإيلام الذات ، مع توقعا ت هذائية بالعقاب واعتبرها مظاهر أساسية في حالات الحزن والسوداوية باستثناء إيلام الذات فإنه قائم في حالة السوداوية فق ط، ويعد فقدان موضوع الحب في حالة السوداوية لاشعورياً عكس حالة الحزن التي يكون الفقد فيها على مستوى شعوري، لذا ينبغي جعل الحزن شعورياً باستعادة الخبرات المصاحبة للموضوع المفتقد إلى الذات (عسكر، 1988).

أما **"ألفرد أدلر"** فيرى أن القوة الدافعية في الإنسان هي الرغبة في القوة ، وهي نوعاً من التعويض عن مشاعر النقص التي تبدأ من الطفولة عندما يرى الطفل أنه أضعف من الكبار المحيطين به جسمياً وعقلياً ويدفع به هذا الشعور إلى الكفاح من أجل التفوق والسم و، وما العصاب إلا محاولة لتحرير النفس من الشعور بالنقص، وقد أشار" أدلر " إلى بعض المواقف الأسرية كتدليل أو إهمال الطفل وترتيبه بين إخوانه، وأسلوب الحياة الذي يضعه الفرد هدفاً مبكراً في حياته بحيث تصبح بقية جوانب الحياة الأخرى ثانوية بالنسبة له، ويعتقد بأن من الممكن أن يؤدي أسلوب الحياة إلى ظهور المواهب والسلوك الإيجابي المفيد اجتماعياً (عكاشة، 1998)

أما **"جوستاف يونج"** أدخل مفهوم الانطواء والانبساط إلى علم النفس ويرى بأن اللبيدو عند الانبساطيين يتجه نحو الخارج ويرتد عند الانطوائيين نحو الداخل حيث يميلون إلى الحياة في عالم الخيال ، والاتجاه نحو الخارج أو الداخل جزء أساسي في التكوين الجسمي والنفسي للفرد هو الذي يحدد نمطه ولكل من الانبساط والانطواء مزايا وعيوب، والإلحاح على أحدهما يولد الأمراض النفسية لعدم إشباع احتياجات الطرف الآخر في الفطرة الإنسانية. (عكاشة، 1998).

ثانيا- الاتجاه المعرفي : ترى النظرية المعرفية أن الاكتئاب هو نتيجة لوجود مجموعة معرفية سالبة ويقترح "بيك"BECK ما يعرف بالثالوث المعرفي و الذي يتلخص في نظرة الفرد المتشائم إلى نفسه و إلى المستقبل و إلى العالم بنظرة تشاؤمية غير الواقعية و المريض يدرك الأحداث بطريقة سالبة و مشوهة و ذلك وفقا للمزاج السلبي و انخفاض تقديره لذاته بعيدا عن الواقعية و الايجابية التي تساعد الفرد على التغلب على المشكلات عن طريق القدرة على التحكم في الموقف،و من أمثلة التشويه الذي يحدث في عملية معالجة المعلومات ما يأتي:

- **التجريد الانتقالي** : و هو الوصول إلى صيغة للنتيجة بالنسبة لحدث معين و ذلك الأساس من التفصيلات المستقلة على حين يكون هناك تجاهل للبراهين المتناقضة و الأكثر دقة .

- **الاستنتاج الاختياري** : يعني الوصول إلى النتيجة مع غياب الدليل .

- **التعميم الزائد** : هو استخلاص قاعدة على أساس حادث معين و تعميمه لمواقف غير مماثلة.

- **التضخيم** : يقصد به زياد حجم و أهمية نتائج معينة .

- **أما كل أو لا شيء**: و هو الميل إلى التفكير في الصورة المطلقة.

كما تعتقد المدرسة المعرفية أن هذه الاعتقادات المعطلة و عمليات المعالجة المشوشة تعمل على اكتئاب المزاج و تؤدي إلى السلبية السلوكية .و بما أن الشخص المكتئب يعاني الحزن فهو يعتقد أن حالة الحزن هي منطقية و تتطابق مع الواقع ، و زيادة على ذلك التنظيم المعرفي للشخص المكتئب يعاني من تغير كبير في يتسم بمحدودية في العدد و المحتوى ، و بصفة عامة فيما يتعلق بمفهوم الذات لدى المرضى و توقعاتهم الشخصية و ميل مجموعات الاستجابة إلى أن تكون عامة و جامدة و ذات إيقاع سلبي .(محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن ، 1998).

ثالثا- الاتجاه السلوكي : يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الاكتئاب هو أمر مكتسب و متعلم ، و يمكن تفسيره على أساس نظريات الاشراط الكلاسيكي أو الاشراط الإجرائي أو التعلم الاجتماعي ففي الاشراط الكلاسيكي من شان مثيرات معينة أي مشروطة أن تولد استجابات مشروطة فان الأفراد يتجنبون التعرض لمثل هذه المثيرات ، و في هذا الصدد يرى العالم "وولبيه wolpe " أن المستويات الزائدة من القلق تتحول بشكل مباشر إلى اكتئاب و هذا التفسير يقارب تفسير المدرسة السيكودينامية .أما حسب الاشراط الاجرائي فان نوع و معدل الأحداث البيئية هي العوامل الأساسية للمرض و يشير "فيرستير" أن الاكتئاب ينتج عن المواقف التالية :

- معدلات منخفضة من التدعيم (التعزيز).

- معدلات عالية من العقاب.

- استبعاد المثيرات المميزة لنتائج الاستجابة أي الإطفاء.

و في نفس الاتجاه يرى " ليونسون و زملاؤه " أن حالات البؤس ترجع إلى النقص في التدعيم الإيجابي، أو الزيادة في العقاب ويحدث الاكتئاب عندما تزيد الحساسية للظروف المكروهة أو عندما يرتفع معدل حدوث الظروف المكروهة، خاصة إذا كان الفرد يفتقر إلى المهارات الضرورية التي ينهي بها هذه الأحداث(عسكر، 1988).

رابعا - الاتجاه البيوكيميائي : اتجه الكثير من علماء الطب النفسي وعلماء العقاقير النفسية في العقود الأخيرة بجدية في البحث عن دور ما يسمى بالعوامل الكيميائية الحيوية .فبدأت هذه البحوث مبكرا بالمقارنة بين المكتئبين و غير المكتئبين فيما يتعلق بإمكانية وجود فروق ترجع إلى اختلال العناصر الكيميائية في الجسم،وقد اكتسب التفسير الكيميائي للاكتئاب أهميته الخاصة عندما بينت سلسلة من الدراسات المبكرة أن بعض جوانب الاكتئاب قد تكون نتيجة للاختلال في توازن البوتاسيوم والصوديوم عند المكتئبين. وقد تبن أن من شأن هذا الاختلال أن يؤثر مباشرة في إمكانيات الإحساس بالراحة مما يؤثر بدوره في إثارة الأعصاب .وتأكد ذلك عندما تبن أن مستوى تكثيف الصوديوم في داخل الخلايا العصبية يزداد ويرتفع لدى المصابين .فضلا عن هذا تبن أن مستوى الصوديوم ينخفض ليصبح عاديا عند المكتئبين بعد إخضاعهم للعلاج بنجاح من حالات الاكتئاب (عبد الستار إبراهيم،1990).

و ما يؤكد هذا الطرح أن استخدام العقاقير في علاج الاكتئاب يؤثر في إزالة الكآبة و يتناسب تناسباً طردياً مع حجم الجرعة المستخدمة مما أدى إلى الاعتقاد بوجود ارتباط بين التغيرات الكيميائية والتغيرات الانفعالية ويعتقد "زيور" بأن هناك أدلة على هذا الارتباط حيث اتضح أن إفراز الأمينات يزداد تحت ظروف الإثارة النفسية وأن العوامل النفسية والبيئية تتحكم في إفراز النوراديناليين (عسكر، 1988).

و يتضح مما سبق أن الاتجاه البيوكيميائي في تفسير الاكتئاب يركز على أثر الاختلالات الوظيفية في النظام الفيزيولوجي لجسم الشخص المكتئب و لهذا يتم العلاج الكيميائي لمرضى الاكتئاب من خلال ضبط الميكانزمات البيوكيميائية في الجسم باستخدام العقاقير و الأدوية النفسية لإعادة التوازن البيولوجي الطبيعي للجسم .

تعقيب على الاتجاهات النظرية المفسرة للاكتئاب:

من خلال ما تم عرضه من نظريات مفسرة للاكتئاب نجد أن الاكتئاب من المشكلات التي تعيق الشخص في توافقه مع نفسه و المحيط الذي يعيش فيه و إذا ما زادت حدة الاكتئاب يتحول إلى اضطراب و لكنه حدته تختلف باختلاف استعداد الفرد للإصابة بالاكتئاب و هذا ما حاولت النظريات تفسيره ، حيث نجد أن الاتجاه السيكودينامي يركز على فكرة الصدمات النفسية التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة ، أما الاتجاه المعرفي يحدث أساسا من خلال التشوه المعرفي للفرد ، و أما الاتجاه السلوكي يرى أن الاكتئاب يحدث نتيجة نقص التدعيم و تزايد العقاب و أخيرا الاتجاه البيوكيميائي الذي يشير إلى أن الاكتئاب يحدث نتيجة الاختلال في نسبة بعض الهرمونات

و على الرغم من تعدد النظريات حول السبب المباشر للاكتئاب لا مناص من الحقيقة المتمثلة في تداخل الأسباب و العوامل مع بعضها البعض و لا يمكن تقديم رأي على آخر لذا يجب الإلمام بجميع الاتجاهات و الأفكار.

7 - علاج الاكتئاب :نظرا لاختلاف الأسباب و العوامل المؤدية إلى الاكتئاب تعددت الأساليب العلاجية في التصدي له وفيما يلي عرض لهذه الأساليب:

العلاج الكيميائي: ويعتبر التطور الكيميائي في علاج الاكتئاب بما اشتمل عليه من العقاقير المضادة للاكتئاب ،هو نتاجا شرعيا للتفسير الأميني ،فعقاقير الاكتئاب فيما هو معروف تعمل على ضبط الاكتئاب بسبب تأثيرها في تركيز الأمينات وتصحيحها. ومن المعروف أن هناك ثلاث مجموعات من العقاقير ا المضادة للاكتئاب و من أهمها ما يسمى « بالترايسيكليك »والوظيفة الأساسية للعقاقير التي تنتمي لهذه المجموعة تتمثل في تعزيز قوة موصلات المخ المزاجية في مواضع الاتصال بين الأعصاب. أما المجموعة الثانية من العقاقير المضادة للاكتئاب فهي تعمل على زيادة نسبة تركيز الأمينات في المنطقة المرتبطة بالانفعالات في المخ،ومن المفترض أن زيادة تركيز الموصلات الكيميائية في المخ يعمل على تعويض النقص فيها ومن ثم تغير الحالة الانفعالية الاكتئابية إلى مستويات علاجية أفضل . وهناك أيضا عقار« الليثيام» الذي من المعروف عنه العمل على التوازن الانفعالي(عبد الستار إبراهيم،1990).

العلاج السلوكي :افترض "ليوينسون" LEWINSOHN (1985) أن الاكتئاب قد ينتج عن البيئة أو لعدم ملائمة المهارات للحصول على معززات أو تناقص القيمة التعزيزية للأحداث الموجبة أو زيادة القيمة للأحداث السالبة ، كما افترض أن المشاعر المرتبطة بالاكتئاب يمكن تعديلها عن طريق تغيير السلوك ، و في بداية العلاج السلوكي يتدرب المريض على الاسترخاء لخفض القلق و التدريب على التعامل مع الانضغاط و تعديل الأفكار الخاطئة و تكرار الأنشطة السارة ،و قد أظهرت طريقة " ليوينسون" السلوكية في

علاج الاكتئاب فعالية عندما طبقت بشكل فردي أو جماعي . (محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن ، 1998)

العلاج المعرفي : النموذج المقترح في هذا المجال هو طريقة "بيك " في علاج الاكتئاب الذي يفترض أن الاكتئاب ينتج عن أفكار غير المتكيفة و السلبية للذات و العالم و المستقبل و يبدأ العلاج بمعرفة العلاقة بين المعرفة و السلوك و العاطفة ،فيتعلم المريض المراقبة الذاتية و القيام بعملية التسجيل اليومي للأفكار الخاطئة في الأخير يساعد المرشد المريض في حل مشاكلهم بأنفسهم(محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن ، 1998)

العلاج بالتدريب على المهارات الاجتماعية : اقترح "بيلاك" BEELLACK و زملاؤه (1981) برنامجا للتدريب على المهارات الاجتماعية و قد افترض "بيلاك" أن زيادة الأحداث السالبة البينشخصية نقص الأحداث البينشخصية الموجبة هي العوامل المسببة للاكتئاب ،فيتدرب المريض على السلوك التوكيدي مثل : رفض الطلبات غير المنطقية و التعبير عن عدم الموافقة و القيام بالمصالحة و المفاوضة ، إبداء الإعجاب و التعبير عن الوجدان و أداء الأدوار و قد تبين للباحثين أن الأفراد الذين تحصلوا على تدريبا في المهارات الاجتماعية تحصلوا على درجات عالية على مقياس التفاعل الاجتماعي . (محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن ، 1998)

خلاصة:

من خلال ما ورد في هذا الفصل فيما يخص تعريف الاكتئاب و تصنيفاته وأعراضه و طرق علاجه، فانه يتضح أنه لا يوجد إجماع على تعريف موحد للاكتئاب و يمكن إرجاع هذا لاختلاف إلى الأسباب المؤدية إلى الاكتئاب نفسه،كما أنه يعتبر من بين الاضطراب النفسية المنتشرة بين مختلف فئات المجتمع حسب الدراسات و الأبحاث رغم اختلاف معدلات أعمارهم و مكانتهم الاجتماعية و العلمية ،و هذا الأمر يدفع الباحثين إلى القيام بأبحاث و دراسات للكشف عن الآثار السلبية التي يخلفها الاكتئاب ،و من ثم البحث عن العلاج المناسب.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

1- علاقة النسق القيمي ببعض المتغيرات الفردية.

2- علاقة الاكتئاب ببعض المتغيرات الفردية.

تمهيد

استطاع الطالب في حدود إطلاعه أن يعثر على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث ،و المتمثل في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي و علاقته بمستوى الاكتئاب و يمكن عرض أبرزها على النحو التالي :

1- علاقة النسق القيمي ببعض المتغيرات الفردية.

علاقة النسق القيمي بالجنس :

دراسة سليمان الشيخ 1978 : هدفت هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين الجنسين في القيم في المجتمع القطري ، و قد كانت العينة من الطلبة الجامعيين و حجمها هو : 189 . و الأداة المستخدمة هي : سلم لندزي LINDZY و انتهت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الجنسين في سلم القيم، حيث أن الذكور يتفوقون على الإناث في القيم السياسية و النظرية والاقتصادية و الإناث يتفوقن في القيم الجمالية و الدينية و الاجتماعية .(حشلافي أحمد ،2006 :ص 2).

دراسة مقدم عبد الحفيظ 1982 : هدفت هذه الدراسة للكشف عن القيم السائدة لدى طلبة العلوم الاجتماعية و قد استخدم الباحث مقياس القيم لألبورت و فرنون و لندزي ، و كان مجتمع العينة متكون من 50 طالبا ، الذكور 26 و الإناث 24، و خلصت الدراسة إلى ترتيب القيم على النحو التالي : القيمة النظرية ، الاجتماعية ، الدينية ، السياسية، الجمالية ، الاقتصادية .

أما فيما يخص الفرق بين الذكور و الإناث في ترتيب القيم ، وجد الباحث أن هناك تفوق ضعيف للذكور على الإناث في القيم النظرية ، السياسية ، الدينية ، و هناك تفوق الإناث على الذكور في القيم الجمالية و الاجتماعية و هناك تقارب في القيمة الاقتصادية بينهما . (مقدم عبد الحفيظ ،2003) .

دراسة حامد زهران و إجلال سرى 1985 : طبقت هذه الدراسة على المجتمع المصري و السعودي كان الهدف منها هو دراسة العلاقة بين النسق القيمي المرغوب فيه و النسق القيمي السائد و انتهت الدراسة إلى وجود تقارب بين النسق القيمي المرغوب فيه و النسق القيمي

السائد عند عينة الشباب في كل من المجتمع المصري و السعودي . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000: ص120).

دراسة رشاد عبد العزيز 2001 : كان موضوع الدراسة هو الترتيب القيمي بين الجنسين و العينة هم طلبة جامعيون عددهم 122 و الأداة المطبقة هي مقياس ألبورت وكانت النتائج كالآتي : ترتيب القيم عند الذكور : القيمة الدينية ، الاجتماعية ، السياسية، الجمالية ، الاقتصادية ، النظرية . وأما ترتيب القيم عند الإناث : القيمة الجمالية ، الاجتماعية ، الدينية ،السياسية ، الاقتصادية ، النظرية . (حشلافي أحمد ،2006 :ص 29).

دراسة بشير معمرية 2001: تناولت الدراسة موضوع ارتقاء القيم لدى فئات عمرية مختلفة من الجنسين و مجتمع الدراسة هو طلبة جامعة باتنة و الحجم هو 300 فرد و الأداة المستخدمة هي مقياس القيم لألبورت و لندزي المترجم من طرف عطية محمود .انتهت الدراسة إلى وجود فروق في القيم بين الذكور و الإناث بحيث الذكور يتفوقون على الإناث في القيم الاقتصادية ، و الجمالية ، و السياسية ، و أما الإناث يتفوقن على الذكور في القيم الدينية ، في حين وجد الباحث أنه لا يوجد فرق في القيم النظرية ، و الاجتماعية (حشلافي أحمد ،2006:ص 27).

دراسة البطش وعبد الرحمن، 1990 : قام البحثان بدراسة البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية، وقد اشتملت على إجراءات لتطوير مقياس روكيش لمسح القيم، ومن ثم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية من هؤلاء الطلبة مؤلفة من 2000 طالب وطالبة تبعا لمتغيرات الدراسة :الجنس(ذكر أو أنثى) والتخصص (الكليات العلمية و الأدبية) ،وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليهاالدراسة:

- أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية، وأن قيمة التضحية احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية لطلبة الجامعة.
- أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى0.05 لمتغير الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها 17 قيمة وسيلية و 11 قيمة غائية
- أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى0.05 لمتغير التخصص على متوسط الرتب التي احتلها اثنتا عشرة قيمة وسيلية واثنتا عشرة قيمة غائية.(محمد بن إبراهيم بن باقي الرفاعي الجهني ،2009).

دراسة جودوين GOODWIN 1974 : الدراسة تمت في ولاية ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية و هدفت إلى معرفة أنماط قيم طلاب أربعة كليات في الولاية المذكورة و الكليات هي : الكلية الخاصة و الكلية الدينية و الكلية التعاونية و كلية الولاية و اتبع الباحث

المنهج الوصفي المسحي و استخدم استبان أعده شخصيا عدد أفراد العينة 320 من طلاب الكليات الأربع . أفضت الدراسة إلى النتائج التالية :

1 – درجة اعتقاد طلاب الكلية الخاصة بالقيم السياسية أعلى من اعتقاد الكليات الأخرى وأيضا اعتقاد نفس الطلاب بالقيم الدينية أقل من اعتقاد طلبة الكليات الأخرى .

2 – درجة اعتقاد طلاب الكلية الدينية بالقيم الدينية أعلى من اعتقاد طلبة الكليات الأخرى وأيضا اعتقاد نفس الطلاب بالقيم الأخرى أقل من اعتقاد طلبة الكليات الأخرى .

3 – درجة اعتقاد الذكور بالقيم السياسية و الاقتصادية و النظرية أعلى منها عند الإناث .

4 – درجة اعتقاد الإناث بالقيم الجمالية و الدينية و الاجتماعية أعلى منها عند الذكور.

(سليمان ذياب و عايد أحمد .2007).

علاقة النسق القيمي بالمؤهل العلمي :

دراسة عبد اللطيف خليفة و معتز عبد الله 1990 : هدفت هذه الدراسة للكشف عن نسق القيم المتصور و نسق القيم الواقعي عند عينة من الذكور الراشدين المصريين عددها 200 فرد مع مستويات تعليمية و مهنية مختلفة و أفضت النتائج إلى وجود أهمية بالنسبة للنسق القيمي التصوري على حساب النسق القيمي الواقعي أو التصوري ، و قد تصدرت القيم الأخلاقية في كل من النسقين . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 : ص121).

دراسة سعيدة أبو سوسو 1991 : قامت الباحثة بدراسة القيم لدى المعلمات و الطالبات و علاقتها بالتعليم الذاتي و كانت دراسة مقارنة، استخدمت الباحثة مقياس القيم الفارق الذي و ضعه برنس و أعده إلى صورته بالعربية الباحث جابر عبد الحميد جابر و تكونت العينة من 174 طالبة من السنة الثانية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بمصر ، و كذلك من 100 معلمة من خريجات الجامعة نفسها ، و قد كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود ارتباط موجب بين الاهتمام بالمستقبل و الاتجاه نحو التعليم الذاتي .

عدم وجود فرق دال إحصائيا في الاهتمام بالمستقبل بين المعلمات و الطالبات.
عدم وجود فرق دال إحصائيا في أخلاقيات النجاح في العمل بين المعلمات و الطالبات.
.(محمد بن إبراهيم بن باقي الرفاعي الجهني ،2009).

دراسة أحلام عبد الغفار 1994 : دراسة التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة ،وهي دراسة طولية هد فت إلى التعرف على القيم السائدة بين طلاب كلية التربية

النوعية حسب التخصص، ومتابعة تطور هذه القيم بين الطلاب من الفرقة الأولى إلى الثانية هذا من جانب، و من جانب آخر التعرف على الفروق بين قيم الطلاب وقيم أعضاء هيئة التدريس ، و ما إذا كانت التطورات القيمية لدى الطلاب تساير قيم أساتذتهم من خلال استخدام مقياس القيم لألبورت و لندزي المترجم من طرف عطية محمود .هذا بالإضافة إلى استبيان من إعداد الباحثة للتعرف على المشكلات التي تحول دون إكساب الطلاب لبعض القيم ، وكيفية التغلب عليها.وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 140طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بالأقسام التربية الفنية والتربية الموسيقية و الاقتصادية و المنزلية بالإضافة إلى 81 عضو من أعضاء ههيئة التدريس ، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1 - لا يوجد تشابه بين قيم طلاب الفرقة الأولى وأعضاء هيئة التدريس بالشعب الثلاث.

2 - لا يوجد تشابه بين قيم طلاب الفرقة الثانية وأعضاء هيئة التدريس بالشعب الثلاث تتأثر القيم باختلاف الفرقة الدراسية.

3 - اختلاف التخصصات بالفرقة الثالثة لم يؤثر على قيم الطلاب.(محمد بن إبراهيم بن باقي الرفاعي الجهني ،2009).

دراسة دلال أستيتية،وتيسير صبحي 1999: وقد قارنت الدراسة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية . و قد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر المستوى التعليمي و الجنس و الجنسية و مجتمع الجامعة و دخل الأسرة و حجمها على مقياس القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية و كان عدد أفراد العينة هو 464 طالبا و طالبة ودلت النتائج إلى أن متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة أعلى في ثلاثة أبعاد من القيم ، وجاءت ا لقيم العلمية في صدارة الأبعاد الثلاثة للقيم .كما تأثرت إجاباتهم بفعل المستوى الدراسي لصالح المستويات المتقدمة . (سليمان ذياب و عايد أحمد 2007.).

علاقة النسق القيمي بالمحيط :

دراسة مصباح الجراح 1996: لدراسة بعنوان: أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها "وهدفت إلى:

1 - الكشف عن أخلاقيات التعليم المتعلقة بأطراف التعليم الثلاثة : أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين والموظفين في ضوء التربية الإسلامية مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية.

2 - بيان مدى التزام أفراد عينة الدراسة بأخلاقيات التعليم وأثر الجامعة على أفراد عينة الدراسة في التزامهم بالأخلاقيات المذكورة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخلاص أربع وخمسين صفة خلقية متعلقة بالأطراف الثلاثة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1 - عدم وجود أثر للجامعة في التزام أطراف التعليم الثلاثة بأخلاقيات و قيم التعليم كما يراها كل طرف في علاقته بالأطراف الأخرى.

2 - هناك انخفاض مستوى أخلاقيات التعليم لدى أفراد العينة.

3 - وجود ضعف في مجال أخلاقيات تعامل الموظفين مع الطلبة، والموظفين مع المدرسين.

(عاهد محمود محمد مرتجي، 2004).

علاقة النسق القيمي بالسلوك :

دراسة ميلتون روكيش M.ROKEACH 1969 : و قد أجريت على عينات مختلفة (المراهقة، الرشد ، الشيخوخة) و كان هدف الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين القيم و السلوك بصورة عامة و علاقة القيم الدينية بالسلوك و الممارسة الدينية بوجه خاص ، و انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين القيم و السلوك فالقيم الغائية أو الوسيلية تساعد على التنبؤ بمظاهر السلوك المختلفة فالقيم الدينية تعد مؤشر للتنبؤ على السلوك الديني و القيم السياسية تعد مؤشر للتنبؤ على بالسلوك السياسي (عبد اللطيف محمد خليفة،2000 ،ص118).

دراسة ميلتون روكيش وهومانت M.ROKEACH .HMANT. 1970 : هدفت هذه الدراسة للكشف عن علاقة القيم الأخلاقية (الصدق الأمانة) بسلوك الغش أو الاحتيال و انتهت الدراسة إلى عدم وجود علاقة واضحة و محددة بين القيم و السلوك حيث وجد الباحثان أن المفحوص يفصح على درجة عالية من القيم الأخلاقية إلا أنه لا يوجد تطابق مع سلوكه الفعلي في الممارسة اليومية (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 : ص118).

دراسة مهدي علي كاظم 2001 : وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ترتيب القيم النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس و العوامل الخمسة الكبرى ، و معرفة العلاقة بين القيم

النفسية و العوامل الخمسة الكبرى و قد كانت العنة مكونة من 63 طالبا و طالبة ،و قد استخدم الباحث مقياس القيم " لالبورت و فرنون و لندزي "،و قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية " لكوستا و ماكري " من تعريب الانصاري 1998.وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1 – النسق القيمي مكون من : القيم الدينية ، السياسية ، النظرية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية .

2 – أما نتيجة العوامل الخمسة الكبرى فقد كشف التحليل العاملي عن الحصول على ثلاثة عوامل ثنائية القطب : يقظة الضمير/الانبساط ، و الطيبة / التفتح، و العصابية / الانبساط، و عاملين أحاديي القطب هو : العصابية / الطيبة.

3 – أما ما يتعلق بعلاقة بين القيم النفسية و العوامل الخمسة الكبرى فقد كشفت مصفوفة معاملات الارتباط عن دلالة معامل واحد فقط و هو الارتباط بين القيمة الدينية و العامل الأول يقظة الضمير و الانبساط . (مهدي علي كاظم 2001 م).

دراسة مصطفى الزيات 2004 : دارت هذه الدراسة حول موضوع نسق القيم و علاقته بضبط الدافعية للانجاز ، اختار الباحث مجتمع الدراسة من طلبة جامعة المنصورة في مصر و كان العدد هو 154 فرد و الأداة المستخدمة هي مقياس القيم الفارقة لصاحبه " برنس prince " الذي كيفه على البيئة العربية " جابر عبد الحامد" الذي يضم 64 زوج من العبارات يقيس واحدة من القيمتين ، واحدة قيمة تقليدية و الثانية عصرية ، و المجيب يختار إجابة واحدة .و قد انتهت الدراسة إلى وجود عدم فروق دالة إحصائيا بين الدافعية للانجاز و نسق القيم الستة (القيمة الجمالية ، الاجتماعية ، الدينية السياسية ، الاقتصادية ، النظرية). (حشلافي أحمد ،2006 : ص 30).

علاقة النسق القيمي بالجنس و المؤهل العلمي و الأقدمية :

دراسة سليمان ذياب و عايد أحمد 2007 و قد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، و معرفة أثر متغير الجنس و المؤهل العلمي سنوات الخبرة في محافظة جرش و قد تكونت العينة من 400 معلم و معلمة مختارين بطريقة عشوائية و استخدم الباحثان استبيان مكون من 23 قيمة اجتماعية وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1 - جميع القيم موجودة لدى أفراد العينة بدرجة كبيرة جدا و بدرجة كبيرة .
2 – لا يوجد فرق دال إحصائيا في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية يعزى للجنس.
3 - لا يوجد فرق دال إحصائيا في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية يعزى للخبرة.

4 - لا يوجد فرق دال إحصائيا في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية يعزى المؤهل العلمي . (سليمان ذياب و عايد أحمد .2007)

دراسة محمد عبد القادر علي 2005 وقد هدف الباحث إلى معرفة النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين ، وفيما إذا كانت هناك فروق في النسق القيمي لديهم ترجع إلى النوع والتخصص وعدد سنوات الخبرة ومكان الإقامة الدائم . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام بدراسة القيم وفق التصنيف الذي اقترحه (سبرانجر) وأستخدم مقياس " اختبار القيم " الذي أعده كلاً من (ألبورت وفرنون وليندزي) والذي قام بتعريبه عطية محمود هنا .و قد تألفت عينة البحث من (777) معلماً ومعلمة فكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

كان شكل النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين مرتباً ترتيباً تنازلياً كما يلي : القيم النظرية ، القيم الروحية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية.
و يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القيم النظرية والسياسية لصالح المعلمين وفي القيم الاجتماعية لصالح المعلمات ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الروحية .

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (دراسات إسلامية ، لغة عربية ، لغة إنجليزية ، رياضيات ، علوم ، اجتماعيات ، دبلوم عام متوسط) لصالح تخصص العلوم في القيمة النظرية ولصالح تخصص اللغة العربية في القيمة الجمالية ولصالح تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات في القيمة الروحية .

ومن جانب آخر فقد انخفضت متوسطات تخصصات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات في القيمة النظرية وكذلك انخفضت متوسطات تخصصات الرياضيات والعلوم والدراسات الإسلامية في القيمة الجمالية . توجد فروق بين التخصصات موضع الدراسة في القيمة الاقتصادية والقيمة الاجتماعية والقيمة السياسية .

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات ، خمس إلى تسع سنوات ، عشر إلى أربعة عشر سنة ، خمسة عشر سنة فأكثر) لصالح خبرة أكثر من خمسة عشر سنة في القيمة الاقتصادية ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في بقية القيم .

و يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الريف ومعلمي الحضر في القيمة النظرية والقيمة السياسية لصالح معلمي الريف وفي القيمة الاجتماعية والقيمة الروحية لصالح معلمي

الحضر ولم توجد فروق بين معلمي الريف ومعلمي الحضر في القيمة الاقتصادية والقيمة الجمالية .

دراسة حسن علي حسن 1985: هدفت هذه الدراسة إلى تناول المفارقة القيمية و التغيير الاجتماعي و نظرا للتغيرات التي يعرفها المجتمع المصري أتى هذا البحث ليوضح الاختلال في نسق القيم في علاقته بالتغيير الاجتماعي و خلصت الدراسة إلى أن القيم الأكثر شيوعا هي : التدين ، حب الأسرة و الأقارب ، الكرم ، طاعة ولي الأمر ، حسن السمعة ، الولاء للوطن . و أما القيم متوسطة الشيوع هي : تحمل المسؤولية ، الأمانة ، التواضع ، مسالمة الآخرين .و أخيرا القيم منخفضة الشيوع فتمثلت في المنطقية في معالجة الأمور ، الصدق ، العدالة الاجتماعية ، حرية التعبير السياسي .(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 : ص119).

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالنسق القيمي: من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهود علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة قيم الأفراد بشكل عام و المعلمين و الطلبة بشكل خاص .و في ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

1 – كل الدراسات التي تناولت موضوع القيم عالجته من زوايا مختلفة ، فالبعض منها من تناول موضوع القيم كموضوع مستقل ، حيث تم التطرق إلى القيم السائدة و ترتيبها حسب متغير الجنس و العمر و المستوى التعليمي و البيئة الحضرية أو الريفية مثل دراسة بشير معمرية 2001 م حيث تناول موضوع ارتقاء القيم لدى مجموعات عمرية مختلفة .

2 – أما البعض الآخر تناول موضوع القيم في علاقته مع السلوك مثل دراسة ميلتون روكيش1969 م .

3 – القيم الدينية أكثر ثباتا من أنواع القيم الأخرى كما يظهر ذلك دراسة البطش وعبد الرحمن، 1990م .

5 – إن التعارض الموجود في نتائج الدراسات السابقة لا يمكن إرجاعه إلا إلى الاختلاف في معنى القيم و السلوك و اختلاف الأدوات المستخدمة في القياس و أيضا إلى طبيعة العينات التي أجريت عليها الدراسات .

- الدراسات السابقة المتعلقة بالاكتئاب :

دراسة غريب عبد الفتاح 1991 :قام بدراسة طبيعة اكتئاب المراهقة في الإمارات العربية المتحدة على عينة مكونة من 435 طالبا و طالبة للتعرف على أثر كل من الجنس و السن و على الاكتئاب ،و في الأخير بين فيها أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور و لا يوجد فرق في مستوى الاكتئاب يرد إلى متغير السن. .(غريب عبد الفتاح، 1993)

دراسة غريب عبد الفتاح 1993 : كانت الدراسة حول الاكتئاب في ضوء بعض المغيرات الديمغرافية ، و أجريت على عينة مصرية عددها 462 طالبا و طالبة من أجل التعرف على أثر الجنس و السن و المستوى الدراسي و الحالة الزوجية على الاكتئاب ، و قد أوضحت الدراسة أن الاكتئاب يرتفع عند الإناث و مع المتقدمين في السن و بين الأفراد الأقل تعليما . (غريب عبد الفتاح، 1993).

دراسة حمودي احمد 2003 : كانت الدراسة تحت عنوان عوامل الضغط المهني وعلاقاتها بالقلق والاكتئاب وعمليات التحمل لدى مدرسي التعليم الأساسي بولاية عين تموشنت ، واستخدم الباحث استبيان الضغط المهني ومقاييس القلق والاكتئاب المعد من قبل الباحث و قد أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من(170) مدرسا ومدرسة في وانتهت الدراسة إلى :

تصنيف عوامل الضغط حسب شدتها :(الأسرة ،وعبء المهنة،الإشراف التربوي ،البرنامج والتشريعات ،التجهيزات والتلميذ،الإشراف الإداري ،العلاقات مع الزملاء) ، أما متوسط القلق والاكتئاب هما على التوالي(02.90 02.73)ويمكن أن يرجع هذا المتوسط إلى عوامل الضغط السالفة الذكر .(حمودي احمد ، 2003)

بشير معمرية دراسة 2000 : وقد أثار بشير معمريه في رسالة الدكتوراه الموسومة تحت عنوان "أنماط السيادة النصفية للمخ والاكتئاب في سلوك حل المشكلات لدى تلميذ التعليم الثانوي" سنة 2000الى دراسة فلهلم وباركر1994 التي ركزت على الفرق بين الجنسين في الاكتئاب وكان مجتمع الدراسة هم المعلمون والمعلمات وكانت دراسة تتبعية دامت خمس سنوات وأفضت الدراسة إلى عدم وجود فرق بين الذكر و الإناث في الاكتئاب (بشير معمريه،2000)

دراسة كوبر : أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من(638) مدرسا ومدرسة في المملكة المتحدة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أشكال الضغوط المهنية ومؤشرات الإجهاد النفسي ، وقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين المؤشر العام للضغوط ومؤشرات الإجهاد النفسي (القلق،والاكتئاب،الأعراض النفسية الجسدية) (بشير معمريه،2000).

دراسة بشير بن طاهر 1992 : و قد تناولت هذه الدراسة الضغط المهني وعلاقته بالإجهاد النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي ،طبقت الدراسة على عينة عددها 118 أستاذا 67 ذكر و51 أنثى وكان مجال الدراسة مدينة وهران ، هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقات الارتباطية القائمة بين الضغوط المهنية والإجهاد النفسي وافترض الباحث وجود علاقات وسيطية تلعب دورا وسيطيا مشرقا من شانه أن يعدل الضغط أو يزيد من أثاره على الصحة النفسية لدى الأساتذة .

وما يهم الطالب من هذه الدراسة هو أنه قد تم قياس الاكتئاب لدى أفراد العينة واستخدم مقياس الاكتئاب المعدل من طرف الأستاذ الباحث وكشفت الدراسة إلى وجود:

1)علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين مؤشر العام للضغط ومؤشر الإجهاد (القلق والاكتئاب) وغير دال مع الأعراض النفسية جسدية

2)علاقة موجبة دالة بين عوامل الضغط (المؤسسة بشكل عام والعلاقات مع كل الأساتذة والتلميذ والإدارة)ومؤشرات الإجهاد النفسي (القلق ،الاكتئاب،الأعراض السيكوماتية)

(بشير بن طاهر 1992 م) .

دراسة ياسين 1998 : تناولت هذه الدراسة موضوع أشكال الضغوط المهنية في التعليم ومستوياتها وعلاقاتها الارتباطية بمؤشر الإجهاد النفسي (القلق والاكتئاب) والأعراض النفس جسدية من جهة ومن جهة أخرى علاقاتها بالتوافق الشخصي الانفعالي العائلي والاجتماعي .أخذا بعين الاعتبار العوامل التي تلعب دور الوسيط المشرط الذي يؤثر سلبا أو إيجابا في خلق التوافق والانسجام مع المهنة والعوامل المتمثلة في خلفية الفرد المفحوص (الجنس، السن، الحالة المدنية ،و الأقدمية) وتوصل الباحث باستبيان الضغوط المهنية التعليمية ومقاييس القلق الاكتئاب الأعراض النفس جسمية التوافق الشخصي (الانفعالي، العائلي ،الاجتماعي). إلى التأكد من فرضيتين أساسيتين هما:

1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أشكال الضغوط المهنية في التعليم وبين الجوانب الانفعالية (القلق، الاكتئاب، الأعراض نفس الجسدية).

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أشكال الضغوط و الشخصية التوافقية .

وقد انتهت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المؤشر العام للضغوط ومؤشرات الإجهاد النفسي (القلق، الاكتئاب ،الأعراض نفس الجسدية)وقد اختلف هذا الأخير مع الباحث " بن طاهر بشير" في أن هذه العلاقة غير دالة مع الأعراض النفسجسمية .

- وجود علاقة ارتباطية بين أشكال الضغوط وانخفاض التوافق العام لدى المعلمين في إبعاده الثلاثة (الانفعالي، العائلي ،الاجتماعي) وكان أقواها مع البعد العائلي وعلله الباحث بالتأثيرات السلبية للقدرة الشرائية على الوسط العائلي . (حمودي أحمد 2003).

- تعقيب على الدراسات السابقة ا لمتعلقة بالاكتئاب:

في ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1|كل الدراسات كل موضوعها الضغوط المهنية التي يعاني منها المدرسون وتوصلت الدراسات إلى اختلاف درجة شدتها.

2|موضوع الاكتئاب هو موضوع جزئي في كل الدراسات السالفة الذكر ما عدا دراسة فلهم

بار كر حول الفرق بين الجنسين في الاكتئاب .

3|كل الدراسات اعتمدت غالبيتها على مقياس" بيك " للاكتئاب وقام الباحثون بتقنيته وحتى يصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث .

4|في حدود إطلاع الطالب لم يجد دراسة جزائرية تتحدث حول موضوع الاكتئاب في وسط التعليم الابتدائي إلا و كان إدراجه كموضوع جزئي ضمن الدراسة ككل.

5|الاكتئاب كاضطراب نفسي تشير الدراسات إلى أنه أصبح شائعا ومنتشرا في أوساط المعلمين.

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة تمكن من الإلمام بالموضوع وجمع المعطيات التي تخدم موضوع دراسة الطالب الذي هو النسق القيمي لمعلمي التعليم الابتدائي وعلاقته بمستوى الاكتئاب .

الفصل الخامس

الطريقة و الإجراءات المنهجية

1 - الدراسة الاستطلاعية:

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.1. مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية

3.1. ظروف إجراءها

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية

5.1. وصف لوسائل القياس

6.1. الخصائص السيكومترية لوسائل القياس في الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية :

1.2.مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية

2.2.ظروف إجراء الدراسة الأساسية

3.2.خصائص عينة الدراسة الأساسية

4.2.الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس

1. الدراسة الاستطلاعية:

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتلخص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

ـ الإحاطة و الإلمام بالإطار النظري لوسيلة القياس حتى نتمكن من الفهم الجيد للمفاهيم الأساسية تحضيرا للدراسة الأساسية.

ـ الاطلاع على مختلف المقاييس المستخدمة و المعتمدة في قياس المتغيرات الأساسية .

ـ التأكد من السلامة اللغوية لوسيلة القياس و التحقق من بنيتها حتى يتسنى لأفراد الدراسة الأساسية الفهم السليم للمقياس و التعامل معه بكل سهولة حتى نتمكن من الحصول على معطيات صحيحة.

ـ التأكد من أن المقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية التي يتطلبها البحث العلمي من حيث الصدق و الثبات.

2.1. مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من يوم 20 جانفي 2010 إلى غاية يوم 30 جانفي 2010 ،و ذلك في ولاية سيدي بلعباس بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة سفيزف و مصطفى بن إبراهيم و التي عددها 25 مدرسة ابتدائية .

3.1. ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم الانطلاق الفعلي في الدراسة الاستطلاعية قبل التاريخ المعلن حيث سبق ذلك التحضير لبناء وسيلة القياس ،و ذلك بالاطلاع على الإطار النظري للمفاهيم المتداولة في هذا البحث، و مراجعة أهم المقاييس الأخرى ذات الصلة تمهيدا لإعداد مقياس أولي لقياس النسق القيمي للمعلمين ، تم عرضه للتحكيم على مجموعة من الأساتذة لهم خبرة في هذا المجال إضافة للمراجعات التي كانت تتم مع الأستاذ المشرف حتى انتهى الأمر إلى بناء مقياس تم تطبيقه لاحقا في الدراسة الاستطلاعية أين تعامل الطالب مباشرة مع أفراد العينة بالتعاون مع بعض الأساتذة العاملين في التخصصات المذكورة سلفا و ذلك باقتطاع وقت من حصص التدريس لملئ الاستمارات ،و أحيانا كان التعامل مع أفراد العينة في المكتبات حيث كان الطالب يقوم بالتعريف بنفسه و نوع الدراسة التي يقوم بها مع شرح كيفية التعامل مع الاستمارة ، و كيفية ملئها مع التأكيد على ضرورة تقديم إجابات واقعية أما لقياس متغير الاكتئاب استخدم الطالب مقياس بيك للاكتئاب المعدل و سوف ياتي شرح لهذا الامر لاحقا .

4.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(180)معلم ومعلمةحيث كان عددالمعلمين (56)بنسبة 31% و(124)عدد المعلمات بنسبة 69% . و فيما يلي جداول توضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس، المؤهل العلمي ، الأقدمية المهنية :

الجدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس		النسبة المئوية
االذكور	56	%31
الاناث	124	%69
المجموع	180	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أنه لا يوجد تقارب بين عدد الذكور و الإناث، حيث تمثل الإناث النسبة الكبيرة من الأفراد العينة الاستطلاعية.

أما الجدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي :

المؤهل العلمي	الذكور	الاناث	المجموع
الثالثة ثانوي	26	34	60
شهادة البكالوريا	10	17	27
الدراسة الجامعية التطبيقية	05	06	11
شهادة الليسانس	15	67	82
المجموع	56	124	180

يتضح من الجدول رقم (4) أنه هناك تباين في توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بين عدد الذكور و الإناث حسب المؤهل العلمي ،فنجد أن مستوى الثالثة ثانوي يمثل أعلى نسبة و أدنى نسبة هي شهادة الدراسة الجامعية التطبيقية . و يمكن الإشارة إلى أن عدد الذكور و الإناث الأفراد لم يكن متقاربا بين كل مؤهل وآخر .

الجدول رقم(5) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب سنوات الأقدمية :

سنوات الأقدمية	الذكور	الإناث	المجموع
أقل من 02سنوات	03	18	21
أكثر من 02 سنوات و أقل من 10 سنوات	06	42	48
أكثر من 10 سنوات و أقل من 20 سنوات	12	21	33
أكثر من 20 سنوات	35	43	78
المجموع	56	124	180

يتبين من الجدول رقم (5)أن ما يفوق ربع الأفرادالعينة الاستطلاعية يمثلون أكثر من (20) سنة في الأقدمية.

1 . 5 . وصف وسائل القياس:

أ ـ **مقياس النسق القيمي:** إن عملية إعداد المقياس المطبق في الدراسة الاستطلاعية شملت جملة من الترتيبات المرحلية ، حيث تم تحليل التراث النظري لأهم المتغيرات الأساسية و الاطلاع على أهم المقاييس المعتمدة في قياس الظاهرة المراد دراستها ، مع الأخذ بعين الاعتبار التباينات بين هذه المقاييس والبيئة الثقافية و الاجتماعية التي أطرتها و المجتمع الذي تم فيه التطبيق و يمكن حصر هذه المقاييس في اختبار ألبورت و فيرنون و لندزي و يعتبر من أشهر الاستخبارات لقياس القيم و قد وضع هذه القائمة كل من ألبورت عام 1931 و فيرنون و بعد ذلك اشترك في تعديله لندزي عام 1951، و تم التصميم بناء على أساس تصنيف ادوارد سبر انجر للقيم في كتابه " أنماط الرجال" عام 1928 الذي بين أن الناس يتوزعون على ستة أنماط وفقا لسيادة واحدة من القيم الست و التي تقدم ذكرها و هي القيمة النظرية أو العلمية ، القيمة الاقتصادية ، القيمة السياسية ، القيمة الاجتماعية، القيمة الجالية ، القيمة الدينية .و يتكون الاختبار من 45 سؤال موزعة على قسمين يحتوي القسم الأول على 30 سؤالا و يتضمن كل سؤال على بديلين و يحتوي القسم الثاني من الاختبار على 15 سؤالا يتضمن كل سؤال على أربعة بدائل و تكون الإجابة عليه بترتيب هذه البدائل حسب التفضيل لها. و قد قام عطية محمود هنا بتعريب هذا الاختبار و استخدم في دراسات مصرية و عراقية و قد أستخرج صدق و ثبات هذا الاختبار من قبل معدي تلك الدراسات .(مقدم عبد الحفيظ ، 2003).

ومقياس مسح القيم لروكيش و يكون هذا المقياس من ثمانية عشرة (18) قيمة ، وسيلية و ثمانية عشرة (18) قيمة غائية ، و يطلب من الفرد ترتيب كل جزء مستقل عن الآخر من الرقم (1) و هي القيمة الأكثر أهمية إلى الرقم ثمانية عشرة (18) و هي الأقل أهمية ، و قد أورد الباحث الطاهر بوغازي في أطروحته التي تحت عنوان " النسق القيمي للأسرة والمدرسة و

التوافق و التحصيل الدراسيين لتلامذة التاسعة أساسي" 1999.القيم الوسيلية و القيم الغائية(الطاهر بوغازي، 1999)

و كذلك مقياس قيم العمل الذي قام بتصميمه " سوبر " لقياس خمسة عشرة(15) قيمة كالإبداع ، و الأمن ، و المكانة الاجتماعية و العلاقة مع الآخرين و الغيرة و يتكون من ثمانية عشرة مجموعة (18) يحتوي كل منها على أربعة بنود لقياس أربعة قيم مختلفة و في هذا المقياس يطلب من الفرد ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة له . مقياس القيم الفارقة لصاحبه " برنس " الذي كيفه على البيئة الذي كيفه على البيئة العربية " جابر عبد الحامد" الذي يضم 64 زوج من العبارات يقيس واحدة من القيمتين ، واحدة قيمة تقليدية و الثانية عصرية ، و المجيب يختار إجابة واحدة .

ومن خلال ما تم عرضه من المقاييس المذكورة لوحظ أن هناك تباينا نوعا ما في بعض الأبعاد فقام الطالب بالجمع بينها و البحث على ما هو أنسب لإجراء هذه الدراسة و قد تم في البداية اعتماد التصنيف الذي يرى أن بعد النسق القيمي للمعلم يتشكل من سبعة أبعاد. و هي :بعدالقيمة النظرية أو العلمية ، القيمة الاقتصادية ، القيمة السياسية ، القيمة الاجتماعية، القيمة الجالية ، القيمة الدينية و أخيرا القيمة المهنية التربوية . و تكون المقياس الأولي من 65 فقرة موزعة على الأبعاد المذكورة بشكل غير متساوي كما هو موضح في الجدول رقم (6) يوضح توزيع فقرات المقياس قبل عملية التحكيم:

الأبعاد	رقم الفقرات
- بعد القيم المهنية التربوية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ،9 ، 10
- بعد القيمة الاقتصادية	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18
- بعد القيمة الدينية	19 ،20 ،21 ،22 ،23 ،24 ،25 ،26 ،27 ،28
- بعد القيمة الجمالية	29 ،30 ،31 ،32 ،33 ،34 ،35 ،36،37 ،38
- بعد القيمة النظرية	39 ،40 ،41 ،42،43 ،44، 45 ،46
- بعد القيمة السياسية	47 ،48 ،49 ،50 ،51،52 ، 53،54 ، 55،
- بعد القيمة الاجتماعية	56، 57، 58، 59، 60،61 ، 62، 63، 64 ، 65

1. 6 . الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس في الدراسة الاستطلاعية:

أ - **صدق المحكمين**: قام الطالب في البداية بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران و هم على التوالي الأستاذ (محمد مسلم و بلعابد عبد القادر و قمراوي و مكي أحمد و الأستاذة زقاي نادية)، و هم يتمتعون بخبرة في هذا المجال بهدف تحليل مضمون الفقرات و تحديد مدى ملائمتها و انتماءها للأبعاد المدرجة تحتها و للمقياس ككل، مع دراسة بنيتها اللغوية و مدى وضوحها، كما طلب من الخبراء إعطاء تقديرات نسبية (0%، 25%، 50%، 75%، 100%) لنسبة ملائمة كل فقرة ، و تقديم ملاحظات حول الصياغة اللغوية،و خلصت عملية التحكيم الىالنتائج التالية : تم استبعاد الفقرات التي حصلت نسبة الاتفاق على صلاحيتها أقل من 75% و هي الفقرات رقم 6 ، 21،15،10 ،22 ،24 ،27 30 ،32 ، 48،35 ، 50 ، 53، 58 ، 62 ، 65 كما تم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات أخرى من حيث الصياغة اللغوية و ذلك بإعادة صياغتها بشكل كلي أو جزئي و هي الفقرات رقم: 1، 2، 3، 4، 5، ، 7، 8 ،9 ، 11، 12، 13، 14، ، 16، 17، 19،18 ،20 ،، 23 ، ، 25 ،26 ، ،28، 47 ، 49 ،52،51 ،54 ، 55، 56 ، 57، 59، 61،60 ،63، 64 ، والفقرات التي بقيت على حالها هي رقم: 39 ،40 ،41 ،43،42 ،44، 45 ،46 كما تمت إضافة بعض الفقرات تلبية للتوصيات المقدمة و ذلك بعد مراجعة الأستاذ المشرف و بالاستناد إلى الإطار النظري للبحث كما تم إضافة فقرة لبعد القيمة الدينية ، و فقرة لبعد القيمة الجمالية و كذلك فقرتين لبعد القيمة السياسية .و في ما يلي الجدول رقم : 7 يوضح الترتيب النهائي للفقرات:

جدول(7) ترقيم الفقرات قبل التحكيم و ترقيمها بعد التحكيم (الدراسة الاستطلاعية)

الأبعاد	أرقام الفقرات قبل التحكيم	الفقرات المستبعدة	أرقام الفقرات بعد التحكيم والترتيب النهائي	أرقام الفقرات المضافة حسب الترتيب النهائي
- بعد القيم المهنية التربوية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ،9 ، 10	6 ، 10	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	
- بعد القيمة الاقتصادية	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18	15	9 ، 10، 11،12، 13، 14، 15	
- بعد القيمة الدينية	19 ، 20 ، 21 ،22، 23 ، 24 ،25، 26 ، 27 28،	21 ، 22 ، 24 ،27	16، 17، 19،18 ،20 ،21 ،22	22
- بعد القيمة الجمالية	29 ،30 ،31 ،32 ،33، 34 ، 35 ،36،37، 38	30 ،32، 35	23 ، 24 ، 25 ، 26 ،27 ،2829 ،30	30
- بعد القيمة النظرية	39 ، 40 ، 41 ،42،43، 44، 45 ،46		31 ، 32 ، 33 ، 34 ،35 ،36،37 ،38	
- بعد القيمة السياسية	47 ،48 ،49 ،50 ،51،52، 53،54 ، 55،	48 ، 50 ، 53	39 ،40 ،41 ،42،43 ،44، 45 ،46	48 ، 50
- بعد القيمة الاجتماعية	56، 57، 58، 59، 60،61 ، 62، 63، 64 ، 65	58 ، 62 ، 65	47 ، 48 ، 49 ، 50 ،51،52، 53	

و فيما يلي عرض للمقياس الذي تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية و الأبعاد المشكلة له.

البعد الأول: القيمة المهنية التربوية

اهتمام الفرد و ميله إلى مهنة التعليم و يتميز عادة بالأخلاق الحسنة و الاجتهاد في العمل

01- أحب مهنة التعليم
08- في عملي لا أشعر بالإجهاد.
15- لا أتوتر في عملي.
22- أطالع الجديد في مهنة التعليم.
29- أجد أن الندوات التربوية التي أشارك فيها ذات مهمة .
36- أتصل بأولياء التلاميذ لحل مشاكل أبنائهم.
43- لا أنزعج من التحضير اليومي للدروس.
50- لا أنزعج عند تصحيح أعمال التلاميذ

البعد الثاني : القيمة الاقتصادية

اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو نافع و يهتم بالأشياء على أساس منفعتها وهو عادة من رجال المال و الإعمال.

07- إن أجرتي لا تكفي لتسد حاجاتي ومتطلباتي.
14- أتمنى لو كنت من رجال الأعمال.
21- اقضي أوقات فراغي في ممارسة نشاط تجاري.
28- اهتم بالمعارض التجارية والصناعية.
35 - في الجرائد أفضل قراءة صفحة الإعلانات التجارية والمالية.
42- أرى أن أهم دور للدولة هو رفع القدرة الشرائية للمواطن.
49- أرى أن تطور أية امة مرهون بتطورها الاقتصادي والصناعي.

البعد الثالث : القيمة الدينية

اهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء العام الظاهري كما يرغب في معرفة مصير الإنسان و يسعى للالتزام بالدين.

4- أهتم بالعلوم الدينية .
11- أفضل إقامة صداقات مع الأشخاص الملتزمين دينيا.
18- أجد أنني ملتزم بتعاليم الدين 0% 25% 50% 75% 100%.
25- أقوم بعملي إرضاء لله.
32- أنزعج من زملائي عند حديثهم في المواضيع ذات الطابع الديني.
39- أتعامل مع التلاميذ بأدب في كل الحالات.
46- أعتبر أن الكتب الدينية كتب ذات قيمة روحية أكثر منها ذات قيمة أدبية.

ا لبعد الرابع : القيمة الجمالية : اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل وعادة يكون من الفنانين.

02- أستمتع أكثر بدروس الأدب والشعر التي أقدمها
09- أميل إلى قراءة مؤلفات الفنانين والشعراء.
16- في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون
23- أدخر المال من أجل شراء اللوحات الفنية.
30- أهتم بحسن مظهري الخارجي (اللباس).
37- في الاحتفالات الدينية أتأثر باللباس السائدة (عيد الأضحى،عيد الفطر،الجمعة)
44- أقضي عطلتي في التجوال وزيارة الأماكن الأثرية.
51- في الاحتفالات الدينية أتأثر بالزينة و الأعلام.

البعد الخامس : القيمة النظرية:

اهتمام الفرد و ميله إلى اكتشاف الحقيقة و يسعى إلى القوانين التي تحكم الأشياء و يتميز بنظرة موضوعية للأشياء و له اتجاه نحو العلم و تنمية الشخصية في الجانب المعرفي و العقلي هم عادة من العلماء و الفلاسفة.

03- أفضل مطالعة المجلات العلمية
10- في المعارض أهتم أكثر بالمعروضات الصناعية والتكنولوجية مقارنة بالمعروضات الأخرى
17- أفضل قراءة مؤلفات حياة الفلاسفة والحكماء والعلماء.
24- أفصل أن أكون مدرسا للمواد العلمية.
31- أدافع عن وجهة نظري بالأدلة والبراهين القوية.
38- أحب التحدث مع زملائي عن الاختراعات الجديدة.
45- أرى أن الهدف الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة.
52- أستمتع بتدريس الرياضيات والتربية التكنولوجية أكثر من المواد الأخرى.

البعد السادس : القيمة السياسية:

اهتمام الفرد و ميله للحصول على القوة و يهدف إلى السيطرة و التحكم في الأشخاص والأشياء و هو عادة من رجال الحرب و السياسة.

6- أحب ممارسة النشاطات السياسية إلى جانب عملي.
13- أميل إلى مطالعة مؤلفات خاصة بحياة الأبطال و الرؤساء السياسيين.
20- أجد أنني مؤهل لإدارة المدرسة وتنظيمها بشكل أفضل.
27- أهتم بالمشاركة في الحملات الانتخابية (السياسية و النقابية)
34- في العمل أتميز بالقيادة والتنظيم .
41- أجد انه لدي القدرة على تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين.
48- أتقيد بالنصوص التنظيمية للنقابة التي انتمي إليها.
53- أمارس النشاط النقابي.

البعد السابع : القيمة الاجتماعية : اهتمام الفرد و ميله إلى مساعدة الناس و يتميز بالعطف الإيثار و خدمة الغير.

5- أتعاطف مع الآخرين.
12- أهدف في حياتي إلى نشر الخير
19- أستمتع بالمشاركة في النشاط في النشاط الاجتماعي.
26- لا أتردد في مساعدة المحتاجين.
33- أهتم بالمحاضرات التي تدور حول الخدمة الاجتماعية.
40- أمارس الرياضات الجماعية بانتظام.
47- أتعاون مع زملائي في العمل

طريقة إعطاء الأوزان:

قد تم اعتماد خمسة بدائل للتعبير من خلالها على مستوى توفر الشعور أو الصفة المعبر عنها في كل الفقرة و التي تعكس في مجملها مدى إيمانه بقيمه ،وتضمن المقياس على مجموعة من الفقرات الموجبة بحيث كان اتجاه الدرجات كالآتي:

أبدا	قليلا	متوسطاا	غالبا	دائما
أبدا	نادرا	عموما	كثيرا	كثيرا جدا
1	2	3	4	5

أما بالنسبة للفقرات السالبة فاتجاه الدرجات كان في الاتجاه المعاكس.

و فيما يلي توضيح للفقرات الموجبة و الفقرات السالبة :

الجدول رقم (8) يوضح ترقيم الفقرات الموجبة و الفقرات السالبة لمقياس النسق القيمي

	أرقام الفقرات
الفقرات الموجبة	1، 2، 3، 4، 5، 6 ، 8، 9، 10، 11، 12، 14،13 ، 15 ، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 24،23 ،25، 26، 28،27 ، 29، 30، 31، 34،33 ، 35 ،36، 38،37 ، 39 ، 40، 41، 42 43 ، 44، 45، 46، 47 ،48، 49، 51،50 ، 52 ، 53
الفقرات السالبة	7 ، 18 ، 32

ب . التحليل العاملي: بعد إجراء التطبيق في الدراسة الاستطلاعية وجمع المعطيات و بالاستعانة بنظام الإحصائ SPSS 10عمدنا إلى استخدام التحليل العاملي عن طريق المحاور الأساسية (Les axes principaux) ، وأستخدم واحد صحيح على الأقل كقيمة للجذر الكامن في استخراج العوامل،وأعقب ذلك إجراء تدوير متعامد باعتماد طريقة فريمكس وعلى ضوء ما تقدم تم تفسير سبعة عوامل لا يمكن توضيحها فيما يلي : الجدول رقم(9) مصفوفة العوامل المستخرجة في الدراسة الاستطلاعية من المصفوفة الارتباطية لفقرات النسق القيمي باستخدام التحليل العاملي عن طريق المحاور الأساسية قبل التدوير المتعامد بطريقة فريمكس.

رقم الفقرة	الفقرات	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
30	أهتم بحسن مظهري الخارجي (اللباس)	0.56						
31	أدافع عن وجهة نظري بالأدلة والبراهين القوية	0.53						
17	أفضل قراءة مؤلفات حياة الفلاسفة والحكماء والعلماء	0.52						
33	أهتم بالمحاضرات التي تدور حول الخدمة الاجتماعية	0.52						
39	أتعامل مع التلاميذ بأدب في كل الحالات	0.49						
19	أستمتع بالمشاركة في النشاط الاجتماعي	0.48						
36	أتصل بأولياء التلاميذ لحل مشاكل أبنائهم	0.48						
50	لا أنزعج عند تصحيح أعمال التلاميذ	0.46						
29	أجد أن الندوات التربوية التي أشارك فيها ذات أهمية	0.45						
20	أجد أنني مؤهل لإدارة المدرسة وتنظيمها بشكل أفضل	0.44						
38	أحب التحدث مع زملائي عن الاختراعات الجديدة	0.43						
37	في الاحتفالات الدينية أتأثر باللباس السائد(عيد الأضحى،عيد الفطر)	0.43						
01	أحب مهنة التعليم	0.42						
51	في المناسبات الوطنية أتأثر بالزينة والأعلام	0.40						
34	في العمل أتميز بالقيادة والتنظيم	0.40						
26	لا أتردد في مساعدة المحتاجين	0.40						
43	لا أنزعج من التحضير اليومي للدروس.	0.40						

40	أمارس الرياضات الجماعية بانتظام.	0.40						
47	أتعاون مع زملائي في العمل	0.39						
22	أطالع الجديد في مهنة التعليم	0.39						
13	أميل إلى مطالعة مؤلفات خاصة بحياة الأبطال والزعماء السياسيين	0.37						
25	أقوم بعملي إرضاء لله	0.34						
48	أتقيد بالنصوص التنظيمية للنقابة التي أنتمي إليها	0.25						
18	أجد أنني ملتزم بتعاليم الدين	0.24						
09	أميل إلى قراءة مؤلفات الفنانين والشعراء							
02	أستمتع أكثر بدروس الأدب والشعر التي أقدمها	0.35						
15	لا أتوتر في عملي	0.28						
49	أرى أن تطور أية أمة مرهون بتطورها الاقتصادي والصناعي	0.27						
23	أدخر المال من أجل شراء اللوحات الفنية		0.47					
27	أهتم بالمشاركة في الحملات الانتخابية (السياسية و النقابية)		0.46					
06	أحب ممارسة النشاطات السياسية إلى جانب عملي		0.41					
41	في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون		0.41					
16	في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون		0.37					
35	في الجرائد أفضل قراءة صفحة الإعلانات التجارية والمالية		0.36					
21	أقضي أوقات فراغي في ممارسة نشاط تجاري		0.30					
14	أتمنى لو كنت من رجال الأعمال		0.30					
44	أقضي عطلتي في التجوال وزيارة الأماكن الأثرية		0.25					
32	أنزعج من زملائي عند حديثهم في المواضيع ذات الطابع الديني			0.18				
24	أفضل أن أكون مدرسا للمواد			0.50				

	العلمية							
52	أستمتع بتدريس الرياضيات والتربية التكنولوجية أكثر من المواد الأخرى.			0.49				
03	أفضل مطالعة المجلات العلمية			0.24				
12	أهدف في حياتي إلى نشر الخير				0.40			
10	في المعارض أهتم أكثر بالمعروضات الصناعية والتكنولوجية مقارنة بالمعروضات الأخر ى				0.36			
28	أهتم بالمعارض التجارية والصناعية				0.27			
08	في عملي لا أشعر بالإجهاد				-0.17			
04	أهتم بالعلوم الدينية					0.51		
11	أفضل إقامة صداقات مع الأشخاص الملتزمين دينيا					0.37		
07	إن أجرتي لا تكفي لتسد حاجاتي ومتطلباتي					0.42		
42	أرى أن أهم دور للدولة هو رفع القدرة الشرائية للمواطن.						0.34	
46	أعتبر أن الكتب الدينية كتب ذات قيم روحية أكثر منها ذات قيم أدبية							0.37
45	أرى أن الهدف الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة.							0.21
53	أمارس النشاط النقابي		0.24					
05	أتعاطف مع الآخرين				0.31			
الجذر الكامن		6.31	3.64	2.61	2.33	1.96	1.84	1.80
نسبة التباين		11.9	6.87	4.93	4.41	3.69	3.47	3.39

الجدول رقم (10) مصفوفة العوامل المستخرجة في الدراسة الاستطلاعية من المصفوفة الارتباطية لفقرات مقياس النسق القيمي باستخدام التحليل العاملي عن طريق المحاور الأساسية بعد التدوير المتعامد بطريقة فريمكس.

رقم الفقرة	الفقرات	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
01	أحب مهنة التعليم	0.59						
34	في العمل أتميز بالقيادة والتنظيم	0.58						
29	أجد أن الندوات التربوية التي أشارك فيها ذات أهمية	0.52						
43	لا أنزعج من التحضير اليومي للدروس	0.51						
39	أتعامل مع التلاميذ بأدب في كل الحالات	0.51						
50	لا أنزعج عند تصحيح أعمال التلاميذ.	0.50						
36	أتصل بأولياء التلاميذ لحل مشاكل أبنائهم	0.42						
30	أهتم بحسن مظهري الخارجي (اللباس)	0.39						
40	مارس الرياضات الجماعية بانتظام.	0.38						
33	أهتم بالمحاضرات التي تدور حول الخدمة الاجتماعية	0.38						
22	أطالع الجديد في مهنة التعليم	0.38						
47	أتعاون مع زملائي في العمل	0.36						
37	في الاحتفالات الدينية أتأثر باللباس السائد(عيد الأضحى،عيد الفطر)	0.35						
20	أجد أنني مؤهل لإدارة المدرسة وتنظيمها بشكل أفضل	0.34						
15	لا أتوتر في عملي	0.34						
51	في المناسبات الوطنية أتأثر بالزينة والأعلام	0.26						
08	في عملي لا أشعر بالإجهاد	0.18						
09	أميل إلى قراءة مؤلفات الفنانين والشعراء		0.70					
17	أفضل قراءة مؤلفات حياة الفلاسفة والحكماء والعلماء		0.56					

02	أستمتع أكثر بدروس الأدب والشعر التي أقدمها		0.53					
16	في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون		0.44					
13	أميل إلى مطالعة مؤلفات خاصة بحياة الأبطال والزعماء السياسيين		0.38					
19	أستمتع بالمشاركة في النشاط الاجتماعي		0.35					
48	أتقيد بالنصوص التنظيمية للنقابة التي أنتمي إليها		0.35					
14	أتمنى لو كنت من رجال الأعمال		0.27					
32	أنزعج من زملائي عند حديثهم في المواضيع ذات الطابع الديني			0.11				
12	أهدف في حياتي إلى نشر الخير			0.60				
05	أتعاطف مع الآخرين.			0.49				
31	أدافع عن وجهة نظري بالأدلة والبراهين القوية			0.47				
25	أقوم بعملي إرضاء لله			0.32				
26	لا أتردد في مساعدة المحتاجين			0.32				
23	أدخر المال من أجل شراء اللوحات الفنية				0.18			
27	أهتم بالمشاركة في الحملات الانتخابية (السياسية و النقابية)				0.53			
06	أحب ممارسة النشاطات السياسية إلى جانب عملي				0.47			
53	أمارس النشاط النقابي				0.42			
38	أحب التحدث مع زملائي عن الاختراعات الجديدة				0.38			
41	أجدأنه لدي القدرة على تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين				0.37			
35	في الجرائد أفضل قراءة صفحة الإعلانات التجارية والمالية				0.35			
44	أقضي عطلتي في التجوال وزيارة الأماكن الأثرية.				0.31			

21	أقضي أوقات فراغي في ممارسة نشاط تجاري					0.20	
52	أستمتع بتدريس الرياضيات والتربية التكنولوجية أكثر من المواد الأخرى					0.71	
24	أفضل أن أكون مدرسا للمواد العلمية					0.65	
10	في المعارض أهتم أكثر بالمعروضات الصناعية والتكنولوجية مقارنة بالمعروضات الأخر ى					0.54	
03	أفضل مطالعة المجلات العلمية					0.34	
04	أهتم بالعلوم الدينية						0.68
11	أفضل إقامة صداقات مع الأشخاص الملتزمين دينيا						0.60
46	أعتبر أن الكتب الدينية كتب ذات قيم روحية أكثر منها ذات قيم أدبية						0.44
07	إن أجرتي لا تكفي لتسد حاجاتي ومتطلباتي						-0.38
42	أرى أن أهم دور للدولة هو رفع القدرة الشرائية للمواطن.						0.37
18	جد أنني ملتزم بتعاليم الدين						0.32
28	أهتم بالمعارض التجارية والصناعية						0.29
49	أرى أن تطور أية أمة مرهون بتطورها الاقتصادي والصناعي.						0.26
45	أرى أن الهدف الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة						0.20
الجذر الكامن		5.64	2.97	2.02	1.66	1.29	1.17	1.14
نسبة التباين		10.6	5.61	3.82	3.14	2.45	2.22	2.16

وكما سبق و أن ذكرنا فقد تم استخدام واحد صحيح على الأقل كقيمة للجذر الكامن في استخراج العوامل ، و بالتالي أصبح عدد العوامل 07 عوامل(ع1، ع2، ع3، ع4، ع5، ع6، ع7) ، و كذلك تم استبعاد الفقرات رقم 40 ، 37 ، 51 32 ، 44،23 ، 21 ، 14 ،45،08،07. كونها ذات ارتباط ضعيف مع الأبعاد الذي تنتمي إليه.

أبعاد مقياس النسق القيمي: و فيما يلي جدول يوضح العوامل و الفقرات المدرجة تحت كل عامل.

الجدول رقم (11) توزيع الفقرات على العوامل المستخرجة بعد إجراء التحليل العاملي:

العوامل	رقم الفقرات
العامل ع1	01، 34، 29، 43، 39، 50، 29، 36، 30 ،22 ،47 ،20 ،15
العامل ع2	9، 17، 02، 16، 31،13 ،38
العامل ع3	12، 05، 25، 26، 19 ،33
العامل ع4	27، 06، 53، ، 41، 48
العامل ع5	52، 24، 10 ،03
العامل ع6	04، 11، 46 ،18
العامل ع7	42، 28، 49

وبعد إجراء التحليل العاملي خلصنا إلى الأبعاد التالية المشكلة للمقياس في صورته النهائية المطبق لاحقا في الدراسة الأساسية.

1 ـ القيمة المهنية : حب المهنة ، التنظيم في العمل ، المشاركة في الندوات ، تحضير الدروس ، اللباقة في التعامل ، الاهتمام بأعمال التلاميذ ، الاتصال بأولياء التلاميذ،الاهتمام بالمظهر ، ، تجديد المعلومات التربوية ، روح التعاون ،المشاركة في العمل الإداري ، عدم التوتر في العمل.

الرقم	الفقرات	التشبع
01	أحب مهنة التعليم	0.59
34	في العمل أتميز بالقيادة والتنظيم	0.58
29	أجد أن الندوات التربوية التي أشارك فيها ذات أهمية	0.52
43	لا أنزعج من التحضير اليومي للدروس	0.51
39	أتعامل مع التلاميذ بأدب في كل الحالات	0.51
50	لا أنزعج عند تصحيح أعمال التلاميذ.	0.50
36	أتصل بأولياء التلاميذ لحل مشاكل أبنائهم	0.42
30	أهتم بحسن مظهري الخارجي (اللباس)	0.39
22	أطالع الجديد في مهنة التعليم	0.38
47	أتعاون مع زملائي في العمل	0.36
20	أجد أنني مؤهل لإدارة المدرسة وتنظيمها بشكل أفضل	0.34
15	لا أتوتر في عملي	0.34

2- القيمة العلمية و الفكرية : قراءة كتب الفن و الشعر ، قراءة كتب الفلسفة ، البحث عن الحقيقة ، الاهتمام بتدريس الأدب ، الاهتمام بتدريس الموسيقى، قراءة كتب السياسة

الرقم	الفقرات	التشبع
09	أميل إلى قراءة مؤلفات الفنانين والشعراء	0.70
17	أفضل قراءة مؤلفات حياة الفلاسفة والحكماء والعلماء	0.56
02	أستمتع أكثر بدروس الأدب والشعر التي أقدمها	0.53
16	في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون	0.44
13	أميل إلى مطالعة مؤلفات خاصة بحياة الأبطال والزعماء السياسيين	0.38
31	أدافع عن وجهة نظري بالأدلة والبراهين القوية	0.47
	أحب التحدث مع زملائي عن الاختراعات الجديدة	0.38
45	أرى أن الهدف الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة	0.15

3 - القيمة الاجتماعية : نشر الخير ، التعاطف مع الغير ، مساعدة المحتاجين ، إرضاء الله بالعمل ،المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، الاهتمام بالمحاضرات الاجتماعية .

الرقم	الفقرات	التشبع
12	أهدف في حياتي إلى نشر الخير	0.60
05	أتعاطف مع الآخرين.	0.49
25	أقوم بعملي إرضاء لله	0.32
26	لا أتردد في مساعدة المحتاجين	0.32
19	أستمتع بالمشاركة في النشاط الاجتماعي	0.20
33	أهتم بالمحاضرات التي تدور حول الخدمة الاجتماعية	0.24

4 ـ القيمةالسياسية: المشاركة في الانتخابات، الرغبة في النشاط السياسي والنقابي، تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين، الالتزام بالقانون.

الرقم	الفقرات	التشبع
27	أهتم بالمشاركة في الحملات الانتخابية (السياسية و النقابية)	0.53
06	أحب ممارسة النشاطات السياسية إلى جانب عملي	0.47
53	أمارس النشاط النقابي	0.42
41	أجد أنه لدي القدرة على تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين	0.37
48	أتقيد بالنصوص التنظيمية للنقابة التي أنتمي إليه	0.17

5 ـ القيمة المادية التكنولوجية :الاهتمام بتدريس الرياضيات و التكنولوجيا ،الاهتمام بالمواد العلمية ،الاهتمام بالمعارض الصناعية و التكنولوجية ، الاهتمام بالمجلات العلمية

الرقم	الفقرات.	التشبع
52	أستمتع بتدريس الرياضيات والتربية التكنولوجية أكثر من المواد الأخرى.	0.71
24	أفضل أن أكون مدرسا للمواد العلمية	0.65
10	في المعارض أهتم أكثر بالمعروضات الصناعية والتكنولوجية مقارنة بالمعروضات الأخر ى	0.54
03	أفضل مطالعة المجلات العلمية	0.34

6 ـ القيمة الدينية : الاهتمام بالعلوم الدينية ، مصاحبة المتدينين ،تفضيل القيمة الروحية للكتب الدينية على الفيمة الادبية ،درجة الالتزام بالدين .

الرقم	الفقرات	التشبع
04	أهتم بالعلوم الدينية	0.68
11	أفضل إقامة صداقات مع الأشخاص الملتزمين دينيا	0.60
46	أعتبر أن الكتب الدينية كتب ذات قيم روحية أكثر منها ذات قيم أدبية	0.44
18	أجد أنني ملتزم بتعاليم الدين	0.14

7 - القيمة الاقتصادية : اهتمام الدولة بالقدرة الشرائية ، الاهتمام بالمعارض التجارية ،علاقة التطور بالاقتصاد و الصناعة

الرقم	الفقرات	التشبع
42	أرى أن أهم دور للدولة هو رفع القدرة الشرائية للمواطن.	0.37
28	أهتم بالمعارض التجارية والصناعية	0.29
49	أرى أن تطور أية أمة مرهون بتطورها الاقتصادي والصناعي.	0.26

الثبات:

تمّ حساب ثبات المقياس بالاعتماد على ثلاثة أساليب و هي ألف كرونباخ، التجزئة النصفية و جوتمان كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم(12)قيم معاملات ثبات مقياس النسق القيمي :

أسلوب القياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جوتمان
الدرجة الكلية	0.78	0.64	0.78

يتبين من خلال الجدول (12) أن المقياس يتمتع بمستوى عال من الثبات .

و هذه النتائج تعكس البنية السيكومترية الجيدة لمقياس النسق القيمي.

مقياس الاكتئاب :

استخدم الطالب قائمة بيك للاكتئاب و الذي يرجع في الأصل إلى الطبيب الأمركي و قد نشره أول مرة سنة 1961 م ، و يتكون في الأصل من 21 مجموعة من الأعراض ، و تتكون كل مجموعة من أربعة أعراض بطريقة متدرجة من أقلها شدة إلى أكثرها شدة ، و هذه الأعراض هي : الحزن ، التشاؤم ، الإحساس بالفشل ، عدم الرضا ، الشعور بالذنب ، توقع العقاب ، مقت الذات ، اتهام الذات ، الأفكار الانتحارية ، البكاء ، حدة الطبع ، الانسحاب الاجتماعي ، التردد ، تغير في صورة الذات ، صعوبة العمل الأرق ، سرعة التعب ، فقدان الشهية ، فقدان الوزن ، الانشغال بصحة البدن ، فقدان الشهوة الجنسية (بدر محمد الأنصاري،، 2002)و في سنة 1972 م قام(أ . بيك)و بمساعدة أحد تلامذته باستنتاج صورة مختصرة للمقياس ، السالف الذكر ، و أصبح المقياس يتكون من 13 عرضا فقط من الأعراض السابقة المذكورة في النسخة الأولى للمقياس و هذه الأعراض هي : الحزن ، التشاؤم ، الإحساس بالفشل ، عدم الرضا ، الشعور بالذنب ، مقت الذات ، إيذاء الذات ، الانسحاب الاجتماعي ، التردد ، تغير في صورة الذات ، صعوبة العمل ، سرعة التعب ، فقدان الشهية.

و قد وقع اختيار الطالب للنسخة الثانية للمقياس أي المتكون من 13 عرضا نظرا لما يتمتع به هذا المقياس بخصائص المقياس الجيد في قياس الاكتئاب مقارنة مع المقاييس الأخرى مثل مقياس جلفورد - زمبرمان للمزاج و مقياس الاكتئاب المتضمن في اختبار الشخصية المتعدد الاوجه و قائمة صفات الاكتئاب لمارقن زوكرما ن و برنارد لوين من حيث درجة الاتساق الداخلي لعباراته و قدرته على التمييز و هدا ما بينته الدراسة التي قام بها عبد الخالق على عينة عددها 120 طالبا و طالبة من جامعة الإسكندرية و قد أستخدم هدا المقياس في حوالي 1000 بحث إلى غاية 1988 م (بشير

معمرية ، 2000).

طريقة إعطاء الأوزان:قد تم اعتماد أربعة درجات من الصفر الى ثلاثة للتعبير من خلالها على مستوى الشعور بالصفة المعبر عنها في كل الفقرة و التي تصف تماما الحالة النفسية التي يشعر بها المفحوص خلال الأسبوع الماضي .

الاتساق الداخلي : تمٌ استخدام معامل الارتباط الخطي لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب حيث تمٌ حساب معاملات الارتباط (برسون) بين العبارة و البعد الذي تنتمي إليه، معاملات الارتباط بين الفقرة و المقياس الكلي و حساب معاملات الارتباط بين كل بعد و المقياس الكلي و هو مبين في الجدول التالي: الجدول رقم (13)مصفوفة الارتباطات بين العبارات والأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب .

الفقرات	الحزن	التشاؤم	الإحساس بالفشل	عدم الرضا	الشعور بالذنب	مقت الذات	إيذاء الذات	الانسحاب اجتماعي	التردد	التغير في الصورة	صعوبة العمل	سرعة التعب	فقدان الشهية	المقياس الكلي
الحزن	1													0,51**
التشاؤم	0,23**	1												0,54**
الإحساس بالفشل	0,21**	0,20**	1											0,53**
عدم الرضا	0,17*	0,28**	0,17*	1										0,50**
الشعور بالذنب	0,10	0,36**	0,16*	0,14	1									0,38**
مقت الذات	0,37**	0,27**	0,26**	0,21**	0,13	1								0,48**
إيذاء الذات	0,36**	0,17*	0,28**	0,15*	0,07	0,15*	1							0,35**
الانسحاب الاجتماعي	0,25**	0,07	0,13	0,10	10.0	0,14	0,06	1						0,42**
التردد	0,21**	0,23**	0,34**	0,19*	0,11	0,28**	0,12	0,21**	1					0,62**
التغيرفي الصورة	0, 02-	0,21**	0,01-	0,00	0,00-	0,02	0,07-	0,06	0,08	1				0,27**
صعوبة العمل	0,08	0,14	0,21**	0,14	0,08	0,21**	0,11	0,00	0,38**	0,13	1			0,47**
سرعة التعب	0,03	0,14*	0,06	0,12	0,09	0,06	0,09	0,00	0,08	0,18*	0,12	1		0,38**
فقدان الشهية	0,15*	0,00	0,11	0,13	,08	0,09	0,06	0,17*	0,11	0,11-	0,01	0,011	1	0,32**
المقياس الكلي	0,51**	0,54**	0,53**	0,50**	0,38**	0,48**	0,35**	0,42**	0,62**	0,27**	0,47**	0,38**	0,32**	1

** : دالة عند مستوى0.01

* : دالة عند مستوى0.05

يتبين لنا من خلال الجدول (13) أن كل العبارات تتمتع بارتباطات دالة عند المستوى 0.01 مع الأبعاد التي تنتمي إليها و مع المقياس ككل و كذلك بين الأبعاد و الدرجة الكلية.

ثانيا/الدراسة الأساسية:

1.2. الإطار المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة بولاية سيدي بلعباس و ضواحيها. و قد شملت الدراسة معظم المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية التابعة لدوائر و بلديات الولاية و هي دائرة سفيزف و تلاغ و مصطفى بن إبراهيم و رأس الماء و سيدي لحسن و حاسي زهانة و بلدية بلعباس.

2.2 الإطار الزماني الدراسة:

استغرقت الدراسة الأساسية حوالي ثمانية أشهر(من نهاية شهر جانفي إلى شهر ماي من السنة 2010).

3.2. عينة الدراسة و مواصفاتها:

إن الهدف الرئيسي للدراسة-بصفة عامة- هو إعداد مقياس النسق القيمي للكشف عن النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بولاية سيدي بلعباس ، ولأن مجتمع المعلمين كبير جدا، فقد اختار الطالب عينة من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية التابعة لولاية سيدي بلعباس و ضواحيها ،حيث تم اختيار عينة عشوائية يبلغ حجمها ن=349 .

الجدوال التالية توضح تكرارات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة الجنس المؤهل العلمي و الاقدمية.

الجدول رقم (14) يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس:

الجنس		النسبة المئوية
االذكور	109	%31
الاناث	240	%69
المجموع	349	%100

يتضح من الجدول رقم (14) أنه لا يوجد تقارب بين عدد الذكور و الإناث، حيث تمثل الإناث النسبة الثلثين أي نسبة 2/ 3 من أفراد العينة الأساسية .

أما الجدول رقم (15) يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المؤهل العلمي :

المؤهل العلمي	الذكور	الاناث	المجموع
الثالثة ثانوي	61	119	180
شهادة البكالوريا	21	41	62
الدراسة الجامعية التطبيقية	09	06	15
شهادة الليسانس	18	74	92
المجموع	109	240	349

يتضح من الجدول رقم (15) أنه هناك تباين في توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بين عدد الذكور و الإناث حسب المؤهل العلمي ،فنجد أن مستوى الثالثة ثانوي يمثل أعلى نسبة و أدنى نسبة هي شهادة الدراسة الجامعية التطبيقية . و يمكن الإشارة إلى أن عدد الذكور و الإناث الأفراد لم يكن متقاربا بين كل مؤهل وآخر .

أما الجدول رقم16 : يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب سنوات الأقدمية

سنوات الأقدمية	الذكور	الإناث	المجموع
أقل من 02سنوات	5	23	28
أكثر من 02 سنوات و أقل من 10 سنوات	13	43	56
أكثر من 10 سنوات و أقل من 20 سنوات	10	38	48
أكثر من 20 سنوات	81	136	217
المجموع	109	240	349

يتبين من الجدول رقم (16) أن ما يفوق نصف الأفراد العينة الأساسية يمثلون أكثر من 20 سنة في الأقدمية .

2. 4 الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس:

كما هو مبين في الدراسة الاستطلاعية فقد تم الكشف عن تمتع مقياس ا لنسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بمستويات عالية من الصدق و الثبات ، و أكدت صلاحيته للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية و كذالك الامر بالنسبة لمقياس الاكتئاب "لبيك" المطبق في هذه الدراسة .

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في معالجة معطيات الدراسة على نوعين من الأساليب الإحصائية:

1-**الاحصاء الوصفي**:

-التكرارات

-النسب المئوية

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2-**الإحصاء الاستدلالي**:

- التجزئة النصفية

-معادلة جوتمان

-معادلة ألفاكرونباخ

-معادلة بيرسون

-معادلة سبيرمان براون

-اختبار(ت)

-تحليل التباين

-معادلة شيفيه

-التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية عن طريق التدوير المتعامد بطريقة فرماكس Varimax .

و تم هذا كله بالاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعيةSPSS 10

الفصل السادس

عرض نتائج البحث

تمهيد:

يعرض الطالب في هذا الفصل نتائج الدراسة، عن طريق التحقق من الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض منها. حيث تم استخدام المجموع العام للدرجات الخام على مقياس النسق القيمي و كذا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أفراد العينة، وذلك للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة. في حين تم استخدام اختبار(ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطي أداء أفراد العينة على المقياس و ذلك حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي.بينما تم استخدام تحليل التباين لاختبار ما إذا كان هناك فروق بين أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ومتغير سنوات الأقدمية؛وكذا اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية.

1.**نتائج اختبار السؤال الأول**:

- النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام لدى العينة ككل:

الجدول رقم (17) يبين النسق القيمي بشكل عام.

الأسلوب الإحصائي / المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة
القيمة الاجتماعية	25,34	18	2,86	1
القيمة الدينية	14,62	12	2,91	2
القيمة المهنية	45,01	36	7,52	3
القيمة الاقتصادية	10,29	09	2,44	4
القيمة المادية	12,19	12	3,72	5
القيمة العلمية	20,89	24	5,01	6
القيمة السياسية	11,21	15	4,01	7

بالنظر إلى النتائج الوصفية في الجدول رقم (17) يتضح أن المعلمون و المعلمات تتفاوت درجات و مستويات تبنيهم للقيم حيث كشفت الدراسة أن أفراد العينة يميلون غالبا إلى التمتع بالقيمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي(25,34)و انحراف معياري قيمته(2,86)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (18) و أيضا غالبا ما يتمتع أفراد العينة بالقيمة الدينية حيث بلغ المتوسط الحسابي(14,62)و انحراف معياري قيمته(2,91)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (12) و إلى حد ما تميل العينة إلى تبني بالقيم المهنية حيث بلغ المتوسط الحسابي(45,01)و انحراف معياري قيمته(7,52)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (36) و أحيانا ما يتمتع أفراد العينة بالقيمة الاقتصادية حيث بلغ المتوسط الحسابي(10,29)و انحراف معياري قيمته(2,44)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (09) و أحيانا ما يتبنى أفراد العينة القيمة المادية حيث بلغ المتوسط الحسابي(12,19)و انحراف معياري قيمته(03,72)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (12)و أيضا المعلمون يميلون إلى عدم تبني القيمة العلمية إلى حد ما حيث بلغ المتوسط الحسابي(20,29)و انحراف معياري قيمته(05,01)و هي درجة أقل من

المتوسط النظري الذي قيمته (24) و نادرا ما يتبنى المعلمون القيمة السياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي(11,21)و انحراف معياري قيمته(04,01)و هي درجة أكبر من المتوسط النظري الذي قيمته (15) و النسق القيمي مرتب على الشكل التالي :(القيمة الاجتماعية، القيمة الدينية، القيمة المهنية، القيمة الاقتصادية، القيمة المادية، القيمة العلمية، القيمة السياسية).

. 2.: نتائج اختبار الفرضية الثانية :

ـ العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي :

و تنص الفرضية على أنه هناك علاقة إرتباطية دالة العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (18) العلاقة الارتباطية بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

الأساليب الإحصائية / المتغير التابع و المستقل		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النسق القيمي و الاكتئاب	ن = 347	- 0.32**	دال

يلاحظ من الجدول رقم (18) وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة 0,01 بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.و هي تدل أنه كلما ارتفع النسق القيمي انخفض مستوى الاكتئاب وبالتالي: فإن الفرضية الثانية تتحقق.

3. نتائج اختبار الفرضية العامة الثالثة:

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام.

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي .

الجدول رقم (19) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى النسق القيمي.

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النسق القيمي	الذكور	ن= 109	142,00	132,5	18,24	1,71	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	138,46	132,5	17,53			

يتضح من الجدول رقم (19) حسب النتائج الوصفية أن كل من الذكور و الإناث يتميزون بمستوى مرتفع في النسق القيمي حيث المتوسط الحسابي عند الذكور يساوي 142,00 و المتوسط الحسابي عند الإناث يساوي 138,46 و هما قيمتا ن أعلى من المتوسط النظري الذي يساوي132,5 ويلاحظ تفوق الذكور على الإناث في مستوى النسق القيمي، إلا أنه يوجد فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في النسق القيمي بشكل عام،حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97.

عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية العامة الثالثة .

1.3 نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 1)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية .

الجدول رقم (20) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة المهنية.

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة المهنية	ذكور	ن = 109	45,77	7,51	1,82	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	44,66	7,52			

يتضح من الجدول رقم (20) أن الذكور أكثر ميلا لتبني القيمة المهنية من الإناث حيث أن المتوسط الحسابي عند الذكور يساوي 45,77 و المتوسط الحسابي عند الإناث بلغ 44,66 ،حتى و إن كان وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى القيمة المهنية بشكل عام،لأن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 1).

2 .3 نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 2)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية.

الجدول رقم (21) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة العلمية.

الأساليب الإحصائية / المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة العلمية	ذكور ن = 109	21,84	4,96	2,41	347	غير دالة
	الإناث ن = 240	20,45	4,98			

يتضح من الجدول رقم (21) ظاهريا الإناث هن أقل ميلا للقيمة العلمية مقارنة مع الذكور، مع وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في القيمة العلمية بشكل عام، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 2).

3 . 3 نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 3)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة الاجتماعية.

الجدول رقم (22) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الاجتماعية .

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة الاجتماعية	ذكور	ن = 109	25,43	3,17	0,38	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	25,30	2,71			

يتضح من الجدول رقم (22) لا وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين في القيمة الاجتماعية بشكل عام، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 3).

3 . 4نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 4)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية.

الجدول رقم (23) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة السياسية .

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة السياسية	ذكور	ن = 109	11,19	4,01	-0,06	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	11,22	4,01			

يتضح من الجدول رقم (23) وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في القيمة السياسية بشكل عام، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 4).

3. 5 نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 5)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة المادية التكنولوجية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية التكنولوجية.

الجدول رقم (24) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة المادية التكنولوجية .

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة المادية التكنولوجية	ذكور	ن = 109	12,43	3,34	0,83	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	12,09	3,88			

يتضح من الجدول رقم (24) وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في القيمة المادية التكنولوجية مستوى تقدير الذات الاجتماعية بشكل عام، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05.

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 5).

3. 6 نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3 . 6)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة الدينية الجدول رقم (25) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الدينية.

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة الدينية	ذكور	ن = 109	14,46	2,93	-0,67	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	14,69	2,90			

يتضح من الجدول رقم (25) وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في القيمة الدينية بشكل عام، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05.

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3.6).

3 . 7: نتائج اختبار الفرضية الجزئية (3. 7)

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية

الجدول رقم (26) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى القيمة الاقتصادية.

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيمة الاقتصادية	ذكور	ن =109	10,75	2,34	2,36	347	غير دالة
	الإناث	ن = 240	10,09	2,46			

يتضح من الجدول رقم (26) أن الذكور أكثر ميلا إلى القيمة الاقتصادية حيث يساوي المتوسط الحسابي عند الذكور 10,75و المتوسط الحسابي عند الإناث 10,09 مع أنه يوجد فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى القيمة الاقتصادية بشكل عام، لأن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي1,97عند مستوى دلالة 0,05 .

ـ و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الجزئية(3. 7).

4.: **نتائج اختبار الفرضية الرابعة (4):**

ـ اختلاف النسق القيمي تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية :

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (27) يوضح الاختلاف في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النسق القيمي	بين المجموعات	2251,35	3	750,45	2,39	غير دالة
	داخل المجموعات	107495,93	343	313,39		

من الجدول رقم (27) يتضح وجود فروق غير دالة في النسق القيمي بشكل عام و سنوات الأقدمية و بالتالي فإن الفرضية الرابعة (4) لم تتحقق.

4 . 1 : **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 1):**

ـ اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (28) يوضح الاختلاف في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة المهنية	بين المجموعات	485,00	3	161,66	02, 9	0.03
	داخل المجموعات	19171,94	344	55,73		

من الجدول رقم (28) يتضح وجود فروق دالة في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي يعزى لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة حيث كانت قيمة(ف) (2.90) عند مستوى دلالة 0.03 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 1) تتحقق. و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول (29).

مجموعات المقارنة لمتغير سنوات الأقدمية في القيمة المهنية		**فرق المتوسطات**	**مستوى الدلالة المعنوية**
أقل من 02سنوات	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	1,66-	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20سنة	1,93-	غير دالة
	أكثر من 20سنة	3,65-	غير دالة
أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	أقل من 02سنوات	1,66	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	0,27-	غير دالة
	أكثر من 20 سنة	1,71-	غير دالة
أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	أقل من 02سنوات	1,93	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	0,27	غير دالة
	أكثر من 20سنة	1,71-	غير دالة
أكثر من 20سنة	أقل من 02سنوات	3,65	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	1,99	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	1,71	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(29) أن اتجاه الفروق بين الفئات الأربعة في القيمة المهنية لم تكن دالة عند مستوى دلالة 0,05 ومن خلال القيم الوصفية يمكن القول أن كل الفئات تتمتع بنفس المستوى تقريبا في الميل إلى القيمة المهنية .

. 4. 2: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 2):**

ـ اختلاف القيمة العلمية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (30) يوضح الاختلاف في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة العلمية	بين المجموعات	8,25	3	2,75	0, 10	غير دالة
	داخل المجموعات	8741	345	25,33		

من الجدول رقم (30) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة العلمية و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 2) لم تتحقق

4. 3: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 3):**

ـ اختلاف القيمة الاجتماعية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة الاجتماعية العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (31) يوضح الاختلاف في القيمة الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	1,69	3	0,56	0, 06	غير دالة
	داخل المجموعات	2845,04	345	8,24		

من الجدول رقم (31) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الاجتماعية و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 3) لم تتحقق

4. 4: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 4):**

ـ اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (32) يوضح الاختلاف في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة السياسية	بين المجموعات	165,02	3	55	3, 49	0.01
	داخل المجموعات	5437,28	345	51,76		

من الجدول رقم (32) يتضح وجود فروق دالة في القيمة السياسية حيث بلغت قيمة (ف) (3.49)عند مستوى دلالة 0.01 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 4) تتحقق. و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول (33).

مجموعات المقارنة لمتغير سنوات الأقدمية في القيمة السياسية		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة المعنوية
أقل من 02سنوات	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	0,82	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	1,41-	غير دالة
	أكثر من 20 سنة	0,81-	غير دالة
أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	أقل من 02سنوات	0,82-	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	*2,24-	دالة
	أكثر من 20 سنة	0,60	غير دالة
أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	أقل من 02سنوات	1,41	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	*2,24	دالة
	أكثر من 20 سنة	0,60	غير دالة
أكثر من 20 سنة	أقل من 02سنوات	0,81	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	1,63	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	0,60-	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(33) أن الفرق في القيمة السياسية كان دالا إحصائيا بين فئة المعلمين ذوي أقدمية أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات و فئة أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة ، و هذا الفرق كان لصالح الفئة الثانية حيث أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة السياسية. إذ بلغ فرق المتوسط الفرق بينهما (02,24) وبمستوى دلالة (0,05) . في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى.

4. 5: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 5):**

ـ اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (34) يوضح الاختلاف في القيمة المادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة المادية	بين المجموعات	191,84	3	63,82	4, 75	0.03
	داخل المجموعات	4627,87	345	13,41		

من الجدول رقم (34) يتضح وجود فروق دالة في القيمة المادية حيث بلغت قيمة (ف) (4.75)عند مستوى دلالة 0.03 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 5) تتحقق . و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول (35).

مجموعات المقارنة لمتغير سنوات الأقدمية في القيمة المادية		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة المعنوية
أقل من 02سنوات	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	3,57-	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20سنة	2,32-	غير دالة
	أكثر من 20سنة	1,45-	غير دالة
أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	أقل من 02سنوات	3,57	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	*2,29-	دالة
	أكثر من 20سنة	1,42-	غير دالة
أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	أقل من 02سنوات	2,32	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	*2,29	دالة
	أكثر من 20 سنة	0,86	غير دالة
أكثر من 20 سنة	أقل من 02سنوات	1,45	غير دالة
	أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات	1,42	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	0,86-	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(35) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المادية بدلالة سنوات الأقدمية ما عدا بين فئة المعلمين ذوي أقدمية أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات و فئة أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة ، و هذا الفرق كان لصالح الفئة الثانية حيث أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة المادية. إذ بلغ فرق المتوسط الفرق بينهما (02,29) وبمستوى دلالة (0,05) . في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى.

4. 6: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 6):**

ـ اختلاف القيمة الدينية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (36) يوضح الاختلاف في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة الدينية	بين المجموعات	11,84	3	3,93	0, 46	غير دالة
	داخل المجموعات	2941,988	345	8,52		

من الجدول رقم (36) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الدينية و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 6) لم تتحقق.

4. 7: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(4. 7):**

ـ اختلاف القيمة الاقتصادية تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم 37) يوضح الاختلاف في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	15,16	3	5,05	0, 84	غير دالة
	داخل المجموعات	2045,66	345	5,96		

من الجدول رقم (37) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الاقتصادية و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (4. 7) لم تتحقق

5: **نتائج اختبار الفرضية الخامسة (5):**

ـ اختلاف النسق القيمي تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (38) يوضح الاختلاف في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النسق القيمي	بين المجموعات	4122,32	3	1374,10	4,46	دالة
	داخل المجموعات	105624,96	343	307, 94		

من الجدول رقم (38) يتضح وجود فروق دالة في النسق القيمي تبعا لاختلاف المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف) (4.46) عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية تتحقق. و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول (39).

مجموعات المقارنة المؤهل العلمي في النسق القيمي		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة المعنوية
الثالثة ثانوي	شهادة البكالوريا	3,68-	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	8,11-	غير دالة
	شهادة الليسانس	05,5	غير دالة
شهادة البكالوريا	الثالثة ثانوي	68,3	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	4,43-	غير دالة
	شهادة الليسانس	*8,74	دالة
الدراسة الجامعية التطبيقية	الثالثة ثانوي	8,11	غير دالة
	شهادة البكالوريا	4,43	غير دالة
	شهادة الليسانس	13,17	غير دالة
شهادة الليسانس	الثالثة ثانوي	-5,05	غير دالة
	شهادة البكالوريا	-8, 74*	دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	-13,17	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(39) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق غير دالة في مستويات النسق القيمي بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و شهادة البكالوريا ، وكان هذا الفرق لصالح حاملي شهادة البكالوريا و هذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثرا ميلا للنسق القيمي من غيرهم. و قد بلغ فرق المتوسط بينهما (8.74) وبمستوى دلالة (0,05) . في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين المستويات الأخرى.

5. 1: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 1):**

ـ اختلاف القيمة المهنية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي.جدول رقم (40) يوضح

الاختلاف في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي. بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة المهنية	بين المجموعات	721,44	3	240,48	4,36	دالة
	داخل المجموعات	18935,48	344	55, 04		

من الجدول رقم (40) يتضح وجود فروق دالة في القيمة المهنية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف) (4.36) عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية تتحقق. و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول (41).

مجموعات المقارنة لمتغير المؤهل العلمي و القيمة المهنية		**فرق المتوسطات**	**مستوى الدلالة المعنوية**
الثالثة ثانوي	شهادة البكالوريا	0,28	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	2,75-	غير دالة
	شهادة الليسانس	*2,89	دالة
شهادة البكالوريا	الثالثة ثانوي	0,28-	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	3,04-	غير دالة
	شهادة الليسانس	2,61	غير دالة
الدراسة الجامعية التطبيقية	الثالثة ثانوي	2,75	غير دالة
	شهادة البكالوريا	3,04	غير دالة
	شهادة الليسانس	5,65	غير دالة
شهادة الليسانس	الثالثة ثانوي	*2,89-	دالة
	شهادة البكالوريا	2,61-	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	5,65-	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(41) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المهنية بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و مستوى الثالثة ثانوي ، وكان هذا الفرق لصالح مستوى الثالثة ثانوي وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة المهنية من غيرهم. و قد بلغ فرق المتوسط بينهما 02,89) وبمستوى دلالة (0,05) . في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين المستويات الأخرى.

5. 2: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5.2):**

ـ اختلاف القيمة العلمية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (42) يوضح الاختلاف في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة العلمية	بين المجموعات	87,59	3	29,19	1,16	غير دالة
	داخل المجموعات	8662,26	345	25, 10		

من الجدول رقم (42) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة العلمية حيث بلغت قيمة (ف) (1.16) عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 2) لم تتحقق.

5. 3: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 3):**

ـ اختلاف القيمة الاجتماعية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة الاجتماعية لدى معلمي الابتدائي.

جدول رقم (43) يوضح الاختلاف في القيمة الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	8,72	3	2,90	0,35	غير دالة
	داخل المجموعات	2838,01	345	8, 22		

من الجدول رقم (43) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (ف) (0.35)عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 3) لم تتحقق.

5. 4: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 4):**

ـ اختلاف القيمة السياسية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (44) يوضح الاختلاف في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة السياسية	بين المجموعات	229,07	3	76,35	4,90	دالة
	داخل المجموعات	5373,23	345	15, 57		

من الجدول رقم (44) يتضح وجود فروق دالة في القيمة السياسية حيث بلغت قيمة (ف) (4.90)عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 4) تتحقق.و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول45

مجموعات المقارنة لمتغير المؤهل العلمي و القيمة السياسية		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة المعنوية
الثالثة ثانوي	شهادة البكالوريا	0,66-	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	1,31-	غير دالة
	شهادة الليسانس	*1,43	دالة
شهادة البكالوريا	الثالثة ثان	0,66	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	0,65-	غير دالة
	شهادة الليسانس	*2,10	دالة
الدراسة الجامعية التطبيقية	الثالثة ثانوي	1,31	غير دالة
	شهادة البكالوريا	0,65	غير دالة
	شهادة الليسانس	2,75	غير دالة
شهادة الليسانس	الثالثة ثانوي	*1,43-	دالة
	شهادة البكالوريا	*2,10-	دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	2,75-	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(45) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق دالة في مستويات القيمة السياسية بدلالة المؤهل العلمي بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس وشهادة الباكالوريا و مستوى الثالثة ثانوي ، وكان هذا الفرق لصالح الباكالوريا وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة السياسية من غيرهم. و قد بلغ فرق المتوسط بينهما (2,10)وبمستوى دلالة (0,05) .

5. 5: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 5):**

ـ اختلاف القيمة المادية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (46) يوضح الاختلاف في القيمة المادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة المادية	بين المجموعات	139,06	3	46,35	3,41	دالة
	داخل المجموعات	4680,29	345	31, 56		

من الجدول رقم (46) يتضح وجود فروق دالة في القيمة المادية حيث بلغت قيمة (ف) 3.41عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 5) تتحقق.و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه **Scheffe** تم الكشف بموجبها على النتائج الظاهرة في الجدول 47.

مجموعات المقارنة لمتغير المؤهل العلمي والقيمة المادية		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة المعنوية
الثالثة ثانوي	شهادة البكالوريا	1,12-	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	8,33	غير دالة
	شهادة الليسانس	81,0	غير دالة
شهادة البكالوريا	الثالثة ثانوي	1,12	غير دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	1,20	غير دالة
	شهادة الليسانس	*1,93	دالة
الدراسة الجامعية التطبيقية	الثالثة ثانوي	8,33-	غير دالة
	شهادة البكالوريا	1,20	غير دالة
	شهادة الليسانس	0,73	غير دالة
شهادة الليسانس	الثالثة ثانوي	0,81-	غير دالة
	شهادة البكالوريا	*1,93-	دالة
	الدراسة الجامعية التطبيقية	0,73-	غير دالة

* : دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول(47) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المادية بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و حاملي شهادة الباكالوريا ، وكان هذا الفرق لصالح حاملي شهادة الباكالوريا وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثر ميلا للقيمة المادية من غيرهم.وقد بلغ فرق المتوسط

بينهما(01,93)وبمستوى دلالة (0,05) . في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين المستويات الأخرى.

5. 6: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 6):**

ـ اختلاف القيمة الدينية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (48) يوضح الاختلاف في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيمة الدينية	بين المجموعات	21,22	3	7,07	0,83	غير دالة
	داخل المجموعات	2932,60	345	8, 05		

من الجدول رقم (48) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الدينية حيث بلغت قيمة (ف) (0.83)عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 6) لم تتحقق.

5. 7: **نتائج اختبار الفرضية الجزئية(5. 7):**

ـ اختلاف القيمة الاقتصادية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (49) يوضح الاختلاف في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	25,13	3	8,37	1,41	غير دالة
	داخل المجموعات	2035,69	345	5, 93		

من الجدول رقم (49) يتضح وجود فروق غير دالة في القيمة الاقتصادية حيث بلغت قيمة (ف) 1.41عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية الجزئية (5. 7) لم تتحقق.

6: **نتائج اختبار الفرضية السادسة (6):**

مستوى الاكتئاب بشكل عام لدى العينة ككل:و تنص هذه الفرضية على أنه : هناك مستوى مرتفع لاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام. و الجدول رقم (50) يبين مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام.

الأسلوب الإحصائي / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة
الاكتئاب	5,16	4,26	346

يتبين من خلال الجدول رقم (50) أن قيمة المتوسط الحسابي 5,16 و انحراف معياري4,26 و لتقسيم العينة بين المستويات الثلاثة أي مستوى الاكتئاب المرتفع و المتوسط و المنخفض اعتبر الطالب أن (الموسط الحسابي + الانحراف المعياري)قيمة تمثل الاكتئاب المرتفع و (الموسط الحسابي - الانحراف المعياري) قيمة تمثل الاكتئاب المنخفض و ما بينهما يعبر عن الاكتئاب المتوسط أي أعلى من قيمة (09,56) مرتفع و أقل من (0,9) منخفض و عند حساب تكرارات المعلمين وجد الطالب أن نسبة (10,38%) يتميزون بمستوى اكتئاب منخفض و نسبة (77,16%)يتميزون بمستوى اكتئاب متوسط و نسبة (12,46%) يتميزون بمستوى اكتئاب مرتفع و بالتالي فإن الفرضية السادسة (6) لم تتحقق إلى حد ما .

7. **نتائج اختبار السؤال السابع (7):**

الجدول رقم (51) يبين الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا لدى أفراد العينة الأساسية .

الأسلوب الإحصائي / الأعراض الاكتئابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأعراض الاكتئابية
التردد	0,77	0,79	1
سرعة التعب	0,74	0,75	2
الانسحاب الاجتماعي	0,63	0,82	3
صعوبة العمل	0,52	0,66	4
فقدان الشهية	0,49	0,65	5
عدم الرضا	0,47	0,81	6
الشعور بالحزن	0,35	0,69	7
التشاؤم	0,28	0,66	8
الإحساس بالفشل	0,27	0,60	9
التغير في صورة الذات	0,22	0,60	10
الشعور بالذنب	0,20	0,60	11
مقت الذات	0,11	0,43	12
إيذاء الذات	0,11	0,38	13

يتبين من خلال الجدول رقم (51) أن الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي هي: سرعة التعب و التردد في اتخاذ القرارات و الانسحاب الاجتماعي و صعوبة العمل و فقدان الشهية و كانت الأعراض مثل : الشعور بالذنب و كره الذات و إيذاء الذات أقل انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي .

8 . نتائج اختبار الفرضية الثامنة (8):

ـ دلالة الاختلاف بين الذكور و الإناث في الأعراض الاكتئابية لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام.تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في الاكتئاب .

الجدول رقم (52) يوضح دلالة الاختلاف بين الجنسين في مستوى الاكتئاب .

الأساليب الإحصائية / المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاكتئاب	ذكور	ن = 108	5,25	4,29	0,25	344	غير دالة
	الإناث	ن = 238	5,12	4,25			

يتضح من الجدول رقم (51)ظاهريا أن الذكور يتميزون بنسبة مرتفعة في مستوى الاكتئاب مقارنة بالإناث لدى الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (5,25) في حين بلغ المتوسط الحسابي (5,12) عند الإناث وجود فرق غير دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى الاكتئاب ،و يظهر أن كل من الذكور يتمتعون بمستوى متوسط في متغير الاكتئاب كما يتضح أيضا من الجدول (46) أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجد ولية التي تساوي (0,25) عند مستوى دلالة 0,05، و حسب هذه النتائج يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الثامنة (8).

9 : **نتائج اختبار الفرضية التاسعة (9):**

ـ اختلاف مستوى الاكتئاب تبعا لاختلاف المؤهل العلمي:

الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (53) يوضح الاختلاف في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى أفراد العينة..

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	32,67	3	10,98	0,59	غير دالة
	داخل المجموعات	6228,93	342	18, 21		

من الجدول رقم (53) يتضح وجود فروق غير دالة في مستوى الاكتئاب يعزى لاختلاف المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف) (0,59)عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية التاسعة (9) لم تتحقق.

10: **نتائج اختبار الفرضية العاشرة (10):**

ـ اختلاف ا الاكتئاب تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية :

الاختلاف في يرافقه اختلاف دال في الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

جدول رقم (54) يوضح الاختلاف في الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.

بشكل عام تبعا لاختلاف سنوات الأقدمية لدى أفراد العينة.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	19,06	3	6,35	0,34	غير دالة
	داخل المجموعات	6242,55	342	18, 25		

من الجدول رقم (54) يتضح وجود فروق غير دالة في مستوى الاكتئاب يعزى لاختلاف سنوات الأقدمية حيث بلغت قيمة (ف) (0.34)عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي فإن الفرضية العاشرة (10) لم تتحقق.

الفصل السابع

تفسير و مناقشة نتائج البحث

1: **تفسير نتائج السؤال الأول(1):** ما هو النسق القيمي السائد لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام ؟ :

وقد أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (17) أن النسق القيمي السائد لدى معلمي التعليم الابتدائي بشكل عام جاء مرتبةترتيبا تنازليا كالآتي: القيمة الاجتماعية، القيمة الدينية، القيمة المهنية، القيمة الاقتصادية، القيمة المادية، القيمة العلمية، القيمة السياسية، إذ نلاحظ تصدر القيمة الاجتماعية و الدينية والمهنية النسق القيمي و جاءت القيمة الاقتصادية في الوسط أما القيمة المادية التكنولوجية و العلمية والسياسية جاءت في الترتيب الأخير للنسق القيمي على التوالي، و تعود الأسباب الأساسية إلى هذه النتيجة إلى أن المعلم يلعب دور مهم في المجتمع حيث يمثل القدوة و المثل الأعلى من خلال تفاعله الاجتماعي ما يسمح له ببناء علاقات اجتماعية واسعة، و مع أطراف عدة،إضافة لإطلاعه على طبيعة النظام الاجتماعي الذي يحكم مجتمعه ، ويعكس إيمان المعلمين بالقيمة الدينية أنهم صفوة المجتمع و المساهمون في نقل تعاليم الدين الإسلامي إلى الناشئة، أما تبني المعلمين القيمة المهنية يدعم المسلمة التي تؤكد أن مهنة التعليم من أشرف المهن ، و هذا يعكس مستوى الرضا المهني لدى أفراد العينة ،كما أن اختيارهم لهذه المهنة كان عن قناعة تامة،و لا يقصرون في أداء مهامهم رغم الظروف الصعبة التي يمارسون فيها عملهم و أما فيما يخص القيمة الاقتصادية فقد توسطت النسق القيمي لأنه في الآونة الأخيرة و في الإطار الزماني الذي أجريت فيه هذه الدراسة تحسنت الأوضاع المالية للمعلمين بالزيادة التي أقرتها الوزارة في أجور المعلمين بأثر رجعي انطلاقا من سنة 2008 الأمر الذي أدى ارتفاع مستوى قدرتهم الشرائية و ما مكنهم من تحقيق جميع حاجياتهم. ،و أما القيمة العلمية التي من المفروض أن تعكس اهتمام المعلمين بالمطالعة و القراءة خاصة التطورات الحاصلة على مستوى المنظومة التربوية الجديدة التي تتطلب رفع المستوى العلمي و تحيين المعلومات لوحظ من خلال النتائج الوصفية عدم تبني أفراد العينة المدروسة إلى للقيمة العلمية إلى حد ما ، و أما القيمة السياسية التي تذيلت الترتيب، فهي تعكس عدم اهتمام المعلمين بالسياسة .

2: **تفسير نتائج الفرضية الثانية (2):**

و تنص الفرضية على أنه هناك علاقة إرتباطية دالة بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي. و أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (18) وجود ارتباط عكسي دال بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي، حيث أنه كلما ارتفعت مستوى القيمة المهنية و الاجتماعية والدينية لدى المعلم يرافقه انخفاض في مستوى الاكتئاب و العكس صحيح ، و ما يبرر هذه النتيجة أن اهتمام الفرد بجوانب مهمة في حياته يخفف عنه التفكير في الأمور السلبية .

3: **تفسير نتائج الفرضية الثالثة(3):**

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي و الجدول رقم (19) يوضح عدم وجود الاختلاف دال بين الجنسين في مستوى النسق القيمي.وبالتالي الفرضية لم تتحقق ، و هناك من يدعم هذه النتائج و يتفق معها كدراسة (مقدم عبد الحفيظ 1982 و دراسة محمد عبد القادر علي 2005)و ما يتعارض معها (دراسة سلمان الشيخ 1978، دراسة رشاد عبد العززيز 2001،و بشير معمرية 2001) و يمكن تفسير هذه النتيجة بتلك التغيرات الثقافية و الاجتماعية التي جلبت معها قيم جديدة و أفكار تغيرت بموجبها بعض المفاهيم التي قيدت المرأة من قبل، و أصبحت الآن تدعو إلى المساواة بين الجنسين في الحقوق و الواجبات في العمل،إضافة إلى الحرية الاجتماعية التي أصبحت تحضا بها المرأة في مجتمعنا وحصولها على الدعم الاجتماعي بعد أن أظهرت جديتها ونجاحها في كثير من المجالات خاصة في الجانب المهني، و حرصها على تحقيق الأفضل و أصبحت تشعر أنه بإمكانها منافسة الرجل في كثير من الأشياء.

تفسير نتائج الفرضيات الجزئية التابعة لمتغير الجنس:

3 .1 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية (3. 1):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية .و الجدول رقم (20) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة المهنية.و هذا يبين أن كلا الجنسين يعتقدان أن مهنة التعليم من أشرف المهن و لهما مستوى مرتفع من الرضا المهني رغم الضغوط المهنية التي يعيشها المعلمون.

3. 2 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (3. 2):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية.و الجدول رقم (21) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة العلمية أما ظاهريا الإناث أقل ميلا للقيمة العلمية مقارنة بالذكور و قد يرجع هذا إلى إشغالات الإناث بأمور مهمة كالبيت و تربية الأولاد الأمر الذي يجعلهن أقل اهتماما بالمطالعة و القراءة الكتب و ما يتفق مع هذه النتائج دراسة (بشير معمرية 2001) وما يتعارض معها دراسة (سلمان الشيخ 1978، و مقدم عبد الحفيظ 1982).

3 . 3 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (3. 3):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة الاجتماعية.و الجدول رقم (22) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة الاجتماعية و ما يتفق مع هذه النتائج دراسة (سليمان دياب علي موسى و أحمد عايدة 2007) و تبين النتائج اعتقا د كل من الجنسين بالقيمة الاجتماعية وما يتعارض معها دراسة (مقدم عبد الحفيظ 1982).

4 .3 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(3. 4):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية.و الجدول رقم (23) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة السياسية و ما يتعارض مع هذه النتائج دراسة (مقدم عبد الحفيظ 1982 و دراسة جودوين 1974) و يعود هذا إلى أن كل من الجنسين لهما الرغبة في تولي المناصب القيادية و تولي المسؤولية.

3 . 5 :تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(3. 5):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية.و الجدول رقم (24) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة المادية و تبين النتائج اعتقا د كل من الذكور و الإناث بمستوى متوسط في بالقيمة المادية .

3 . 6 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(3. 6):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في الدينية.و الجدول رقم (25) يوضح عدم وجود اختلاف دال بين الجنسين في مستوى القيمة الدينية و ما يتفق مع هذه النتائج دراسة (محمد عبد القادر علي 2005) و يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى أن المعلمون و المعلمات ملتزمون بالأخلاق الدينية ويعملون على تلقين التربية الدينية إلى الأجيال المتعاقبة بطريقة صحيحة .

3 . 7 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(3. 7):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية و الجدول رقم (26) يوضح عدم وجود اختلاف دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى القيمة الاقتصادية و إن كان الذكور يتفوقون على الإناث لأن الرجال أمامهم التزامات عائلية مقارنة مع الإناث وما يتفق مع هذه النتائج دراسة (محمد عبد القادر علي 2005) و ما يتعارض مع هذه النتائج دراسة (دراسة جودوين 1974)

4 : تفسير نتائج الفرضية الرابعة(4): :

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (27) يوضح عدم وجود اختلاف دال في النسق القيمي يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية لم تتحقق ، وما يتفق مع هذه النتائج دراسة(محمد عبد القادر علي 2005) و تعود ه ذه النتيجة إلى أن المعلمين يمرون بنفس الخبرات المهنية و الاجتماعية و الدينية و السياسية و الاقتصادية في المجتمع الجزائري و يتم الاعتقاد في نفس القيم بمجرد الدخول في الميدان التربوي مهما قلت سنوات الأقدمية أو زادت لدى المعلمين .

تفسير نتائج الفرضيات الجزئية التابعة لمتغير سنوات الأقدمية :

4 . 1: تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (1،4):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (28) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة المهنية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية تتحقق و يظهر الاختلاف بين أفراد العينة الموزعين في فئات سنوات الأقدمية إلى أن مع مرور السنوات في مزاولة التعليم يتوقع الزيادة أو النقصان في الاهتمام بمهنة التعليم،و هنا يظهر التأثير المباشر الذي تمارسه مهنة التعليم بجميع الظروف المحيطة بها في توجيه الرغبة المهنية للمعلم . و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe تبين من الجدول(29) أن اتجاه الفروق بين الفئات الأربعة(أقل من 02سنوات، أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات وأقل من 20سنة، و أكثر من 20سنة) في القيمة المهنية لم تكن دالة عند مستوى دلالة 0,05 ، ومن خلال القيم الوصفية يمكن القول أن كل الفئات تتمتع بنفس المستوى تقريبا في الميل إلى القيمة المهنية .و هذا يرجع إلى الأسباب السالفة الذكر ،و قد يرجع هذا ربما إلى عوامل أخرى لم يتم الكشف عنها.

4 .2 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4 . 2):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (30) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة العلمية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية لم تتحقق وما يتفق مع هذه النتائج دراسة(محمد عبد القادر علي 2005) و ما يبرر هذه النتيجة هي أن المعلمين مهما طالت سنوات خبرتهم فإنهم يواصلون في طلب العلم و المعرفة من أجل تقديم الأفضل للتلاميذ الشيء الذي يحسن مستواهم العلمي و يؤهلهم إلى الترقية إلى مناصب عليا.

4 . 3: تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4. 3):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (31) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الاجتماعية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية لم تتحقق وما يتفق مع هذه النتائج دراسة(سليمان دياب علي موسى و أحمد عايدة 2007 و محمد عبد القادر علي 2005) و يعود ذلك إلى أن الخبرات الاجتماعية للمعلمين في المجتمع الجزائري هي متشابهة و يكتسبها و يدركها الفرد في أي مستوى عمري معين و بالتالي يتم تمثلها لدى الأفراد المنتمين إلى السلك التعليمي .

4 . 4: تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4. 4):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (32) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة السياسية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية تتحقق. و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe تبين من الجدول(33) أن الفرق في القيمة السياسية كان دالا إحصائيا بين فئة المعلمين ذوي أقدمية أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات و فئة أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة ، و هذا الفرق كان لصالح الفئة الثانية حيث أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة السياسية.. في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى، و ما يبرر هذه النتيجة أن هذه الفئة بعد قضاء مدة زمنية معينة ، و اكتسابها مجموعة من الخبرات الإدارية تحاول من أجل تغيير نمط نشاطها التربوي إلى المشاركة ربما في الحياة السياسية، أو تولي مناصب إدارية في الإدارة التعليمية ، أو الانخراط في النقابة من أجل الدفاع عن حقوق المعلمين وما يتعارض مع هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة(محمد عبد القادر علي 2005) .

4 . 5 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4. 5):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (34) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة المادية التكنولوجية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية تتحقق.و يتضح من الجدول (35) حسب معادلة شيفيه أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المادية بدلالة سنوات الأقدمية ما عدا بين فئة المعلمين ذوي أقدمية أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات و ، و هذا الفرق كان لصالح الفئة الثانية حيث أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة المادية. و تؤكد هذه النتيجة أن هذا التباين إنما هو راجع إلى إيمان فئة أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة بمبادئ العولمة و التغيرات التكنولوجية الحديثة بدرجة أكبر من غيرها.

4 . 6 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4. 6):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (36) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الدينية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية لم تتحقق و ما يتفق مع هذه النتائج دراسة(محمد عبد القادر علي 2005) و يمكن القول أن الاعتقاد في القيمة الدينية لا يتغير بتغير سنوات الأقدمية لأنها مبادئ راسخة في حياة المعلم الجزائري .

4 . 7 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(4. 7):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (37) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الاقتصادية يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي فان الفرضية لم تتحقق وهذا ما يختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة(محمد عبد القادر علي 2005) و ما يبرر هذه النتيجة أن المعلمين يعيشون وضعية اقتصادية متشابهة رغم اختلاف سنوات أقدميتهم.

5 : تفسير نتائج الفرضية الخامسة(5):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في النسق القيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (38) يوضح وجود اختلاف دال في النسق القيمي يعزىللمؤهل العلمي و بالتالي تتحقق الفرضية ، و هذه النتائج تتفق إلى حد ما مع ما تم توصل إليه في دراسة(أستيتية دلال و تيسير صبحي 1999) و تؤكد هذه النتيجة إلى أن للمستوى الدراسي أثرا مهما في تشكيل المفاهيم و المعايير و القيم لدى الأفراد و الجماعات وهو ما انعكس فعلا على المعلمين .

و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe في الجدول(39) تبين أنه توجد فروق غير دالة في مستويات النسق القيمي بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و شهادة البكالوريا ، وكان هذا الفرق لصالح حاملي شهادة البكالوريا و هذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثرا ميلا للنسق القيمي من غيرهم.

5 . 1 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (5. 1):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (40) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة المهنية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي تتحقق الفرضية، حيث أنه من المنطقي المؤهل العلمي للمعلم يجعله مختلفا في نظرته إلى مهنة التعليم في حد ذاتها و التي تعتبر مصدر رزقه و هي نظرة تتراوح بين الرضا و عدم الرض ا عن التعليم خاصة في مجال التعليم الابتدائي لأنه في كثير من الأحيان يكون الخيار الوحيد في حالة عدم وجود منصب شغل دائم

،و إذا كان هناك قبول تام لمهنة التعليم، يكون هناك رفض لبعض ظروف العمل الصعبة مع التلاميذ و المدراء و المفتشين و أولياء التلاميذ. و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe في الجدول(41) أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المهنية بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و مستوى الثالثة ثانوي ، وكان هذا الفرق لصالح مستوى الثالثة ثانوي وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثرا ميلا للقيمة المهنية من غيرهم لأنه في مراحل سابقة كان المعلمون يدخلون إلى المعاهد الخاصة بالتعليم مباشرة بعد عدم نجاحهم في شهادة البكالوريا و هذا يعتبر نجاحا بالنسبة إليهم أما الحاملين لشهادة الليسانس يرون أنهم أحق بالتعليم في المتوسط أو في الثانوية. في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين المستويات الأخرى .

5 . 2 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (5. 2):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة العلمية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (42) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة العلمية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي لم تتحقق الفرضية ،و يمكن إرجاع هذا الأمر كون أن القيمة العلمية تحضى بنفس مستوى الاعتقاد و الاهتمام رغم تباين المستويات العلمية للمعلمين .

5 . 3 :تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(5. 3):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيم ة الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم(43) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الاجتماعية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي لم تتحقق الفرضية ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه(سليمان دياب علي موسى و أحمد عايدة 2007)،و يمكن تفسير هذه النتيجة في بعدم تباين و اختلاف المعلمين في نظرتهم إلى القيمة الاجتماعية زيادة على ذلك فهم يعيشون نفس الظروف و المطيات الاجتماعية و دائما لهم الرغبة و الميل لخدمة المجتمع و أفراده لأنهم يمثلون ركيزة أساسية في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنهم و لهم دور مهم في تلقين الأجيال القيم الاجتماعية الصحيحة .

5 . 4 : **تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (5. 4):** تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة السياسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم(44) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة السياسية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي تتحقق الفرضية ، و هذا ما يدفعنا إلى القول أن المستوى العلمي يساعد المعلم في بلورة فكر سياسي معين و يمكن أن يخلق توجهات سياسية و التفكير في تولي مناصب قيادية سواء على مستوى تسيير العمل بالمشاركة في المسابقات المهنية أو خارجه والمشاركة في الحياة

السياسية و الدخول في الانتخابات النقابية البلدية أو التشريعية ، و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe في الجدول(45) أنه توجد فروق دالة في مستويات القيمة السياسية بدلالة المؤهل العلمي ا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و حاملي شهادة الباكالوريا ، و مستوى الثالثة ثانوي، و كان هذا الفرق لصالح حاملي شهادة الباكالوريا وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثر ميلا للقيمة السياسية مقارنة بالمستويات الأخرى.

5 . 5 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم(5. 5): تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة المادية التكنولوجية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم(46) يوضح وجود اختلاف دال في القيمة المادية التكنولوجية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي تتحقق الفرضية و يعكس هذا تباين المعلمين حول فكرتهم نحو التطورات الحديثة في مجال العلم و التكنولوجيا فبعض المعلمين يقبلون بدرجة كبيرة على الوسائل التكنولوجية الحاصلة ولا سيما في مجال الإعلام و الاتصال . و بالنظر إلى نتائج معادلة شيفيه Scheffe في الجدول(47) أنه توجد فروق غير دالة في مستويات القيمة المادية بدلالة المؤهل العلمي ما عدا بين مجموعة المعلمين ذوي المؤهل العلمي شهادة الليسانس و حاملي شهادة الباكالوريا ، وكان هذا الفرق لصالح حاملي شهادة الباكالوريا وهذه النتيجة تبين أن هذه الفئة أكثر ميلا للقيمة المادية من غيرهم. في حين لم تظهر الفروق دلالة إحصائية بين المستويات الأخرى.

5 . 6 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (5. 6):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة الدينية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم(48) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الدينية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي لم تتحقق الفرضية و تبين هذه النتيجة أنه رغم المعلمين بمختلف مستوياتهم العلمية لم يختلفوا في مستوى الاعتقاد إلى القيمة الدينية لأنها مصدر الخير في كثير من الأمور التي تمس جوانب الحياة و المعلمون ملزمون بتعليم الأجيال القيم الدينية الصحيحة .

5 . 7 : تفسير نتائج الفرضية الجزئية رقم (5. 7):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في القيمة الاقتصادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم(49) يوضح عدم وجود اختلاف دال في القيمة الاقتصادية يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي لم تتحقق الفرضية،و ما يؤكد هذه النتيجة أن المعلمين يعيشون نفس الظروف الاقتصادية و أن المؤهل العلمي لا يغير بصفة

واضحة مستوى اعتقاد المعلمين نحو القيمة الاقتصادية كما أن الأجرة التي يتقاضاها المعلمون بلختلاف مؤهلاتهم العلمية هي متقاربة جدا .

6 : تفسير نتائج الفرضية السادسة (6):

تنص الفرضية على أن:هناك مستوى مرتفع للاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي. و من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول رقم(50) تبين أنه نسبة (77%) من أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط في متغير الاكتئاب و بالتالي الفرضية لم تتحقق و يرجع هذا إلى عدة عوامل منها ربما إلى انخفاض مستوى الضغوط المهنية التي تحيط بمهنة التعليم الابتدائي بحد ذاتها و إلى الراحة النفسية المريحة التي يعيشها المعلمون خاصة بعد الزيادات المعتبرة في الأجور و صدور القانون الأساسي للمعلمين الذي يوضح أكثر الحقوق و الواجبات و أيضا واكب إجراء هذا البحث الفوز العظيم للمنتخب الجزائري على نظيره المصري و تأهله إلى كأس العالم .

7 : تفسير نتائج سؤال السابع(7):

-ما هي الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي ؟

و أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (51) أن الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي هي: سرعة التعب و التردد في اتخاذ القرارات و الانسحاب الاجتماعي و صعوبة العمل و فقدان الشهية و ترجع هذه الأعراض إلى طبيعة مهنة التعليم في المدرسة الابتدائية و الطابع الروتيني لها، و المعروفة بالتحضير اليومي للدروس و التصحيح المستمر لإعمال التلاميذ والتوجيه الدائم لهم خلال العملية التربوية ، و ارتفاع الحجم الساعي الأسبوعي مقارنة بالمتوسطة أو الثانوية و كانت الأعراض مثل : الشعور بالذنب و كره الذات و إيذاء الذات أقل انتشارا و هذا يعكس التشبع بالقيم الأخلاقية التي تجعل المعلم بعيدا عن هذه الأمور السلبية في سلوكه و لا يصل به الأمر إلى الانتحار مثلا حتى و لو كان يمر بظروف صعبة في حياته المهنية و العائلية و في حدود إطلاع الطالب لم يعثر على دراسات تؤكد انتشار ظاهرة الانتحار في أوساط المعلمين.

8 : تفسير نتائج الفرضية الثامنة(8):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب .و الجدول رقم (52) يوضح عدم وجود اختلاف دالا إحصائيا بين الجنسين في مستوى الاكتئاب ،وبالتالي الفرضية لم تتحقق ، أما ظاهريا حسب الجدول رقم (52) أن الذكور

يتميزون بنسبة مرتفعة في مستوى الاكتئاب مقارنة بالإناث و قد يرجع هذا إلى أن الذكور هم أكثر ضغطا في ميدان العمل ،و أكثر إحساسا بالضيق في العيش نتيجة ارتفاع المستوى المعيشي .و ربما كثرة المشاكل الاجتماعية ،و يظهر أن كل من الذكور و الإناث يتمتعون بمستوى متوسط في متغير الاكتئاب كما أن هناك ما يدعم هذه النتائج و يتفق معها مثل دراسة (فلهلم و باركر 1994)و ما يتعارض معها دراسة (غريب عبد الفتاح 1991 ،و في دراسة أخرى 1993) .

9 : تفسير نتائج الفرضية التاسعة (9):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في المؤهل العلمي يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (53) يوضح عدم وجود اختلاف دال في مستوى الاكتئاب يعزى للمؤهل العلمي و بالتالي لم تتحقق الفرضية ، و ما يتعارض مع هذه الدراسة (دراسة غريب عبد الفتاح 1993) و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين باختلاف مستوياتهم و مؤهلاتهم العلمية يتميزون بتقارب شديد في الحالة النفسية و هذا ما يجعلهم متقاربين في مستوى درجات الاكتئاب.

10 : تفسير نتائج الفرضية العاشرة (10):

تنص الفرضية على أن الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في مستوى الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي.و الجدول رقم (54) يوضح عدم وجود اختلاف دال في مستوى الاكتئاب يعزى لسنوات الأقدمية و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

الاستنتاجات و الخلاصة العامة

الاستنتاجات و الخلاصة العامة:

بعد عرض النتائج و تفسيرها تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات نلخصها فيما يلي:

1- أظهرت النتائج أن النسق القيمي مرتبا ترتيبا تنازليا وهو على الشكل التالي :(القيمة الاجتماعية، القيمة الدينية ، القيمة المهنية، القيمة الاقتصادية، القيمة المادية، القيمة العلمية، القيمة السياسية).

2 - و أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين النسق القيمي و الاكتئاب لدى معلمي التعليم الابتدائي حيث أنه كلما ارتفع مستوى القيمة الاجتماعية و الدينية والمهنية يرافقه انخفاض في مستوى الاكتئاب و العكس صحيح .

3 - إن عامل الجنس لم يكن له الأثر في مستويات النسق القيمي بحيث أظهر كلا الجنسين مستويات متقاربة لكن بالنسبة لأبعاد النسق القيمي ظهرت بعض الفروق بينهما حيث تمتع الذكور بمستويات أكثر من الإناث في كل من القيمة المهنية و القيمة العلمية والقيمة الاقتصادية و إلى حد ما و بالنسبة للأبعاد الأخرى كانت المستويات متقاربة.

4 - إن عامل سنوات الأقدمية لم يكن له الأثر في مستويات النسق القيمي بشكل عام بحيث أظهرت مستويات متقاربة بين فئات سنوات الأقدمية، لكن بالنسبة لأبعاد النسق القيمي ظهرت بعض الفروق بينهما ، حيث كل فئات سنوات الأقدمية تتمتع بنفس المستوى تقريبا في الميل إلى القيمة المهنية و القيمة الاجتماعية والقيمة العلمية و القيمة الدينية والقيمة الاقتصادية، بينما سجل اختلاف في تبني القيمة السياسية و القيمة المادية التكنولوجية وكان الفرق لصالح فئة سنوات الأقدمية أكبر من 10 سنوات و أقل من 20 سنة.

5 - تم التوصل إلى أن المعلمين قد أظهروا تفاوتا في مستوى النسق القيمي بشكل عام بدلالة المؤهل العلمي بينما سجل اختلاف بالنسبة لأبعاد النسق القيمي ، حيث كل فئات المؤهلات العلمية تتمتع بنفس المستوى تقريبا في الميل إلى القيمة العلمية و القيمة الاجتماعية و القيمة الدينية والقيمة الاقتصادية و ،بينما سجل اختلاف في تبني القيمة المهنية و القيمة المادية التكنولوجية والقيمة السياسية.

6- تبين أن من خلال النتائج الوصفية أن المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى متوسط في متغير الاكتئاب .

7- أن الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشارا بين معلمي التعليم الابتدائي هي: سرعة التعب و التردد في اتخاذ القرارات و الانسحاب الاجتماعي و صعوبة العمل و فقدان الشهية و كانت الأعراض مثل : الشعور بالذنب و كره الذات و إيذاء الذات أقل انتشارا .

8- إن عامل الجنس لم يكن له أثر في الاختلاف في مستوى الاكتئاب بين الجنسين.

9- تبين أن عامل للمؤهل العلمي لم يكن له الأثر الكبير في مستوى الاكتئاب .

10- تم تسجيل عدم وجود أثر لسنوات الأقدمية في مستوى الاكتئاب .

توصيات واقتراحات البحث

توصيات واقتراحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الطالب في هذه الدراسة يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات و الاقتراحات لكل من له علاقة بموضوع بحثنا سواء باحثين، أساتذة، مسئولين للاستفادة من هذه النتائج و العمل على تحسين و تطوير العملية التربوية:

- الاجتهاد في إجراء مزيد من الدراسات للنسق القيمي و العمل على كشف أهم المتغيرات التي لها علاقة و تأثير فيه .

- البحث في أهم مكونات النسق القيمي و المصادر التي يكتسب الفرد منها نسقه القيمي .

- إجراء دراسات حول النسق القيمي على عينات مختلفة.

- الاهتمام بالمعلمين و مساعدتهم على تحقيق حاجاتهم و رغباتهم بما هو صالح لهم .

- التخطيط من قبل وزارة التعليم الوطنية من أجل عقد ندوات دورية التي تركز على تلقين قيم مرغوب فيها .

- العمل على كشف مصادر الضغوط التي ترفع مستوى الاكتئاب .

-التأكد من تمثل القيم العربية الأصيلة كشرط ضروري لممارسة مهنة التعليم .

المراجع

1. المراجع باللغة العربية

2. المراجع باللغة الأجنبية

1. المراجع باللغة العربية:

01 – أ حمد عبد اللطيف و حيد ، (2001) ، علم النفس الاجتماعي، دار النشر و التوزيع و الطباعة .

02 – أحمد عكاشة،(1998)، الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو مصرية مصر .

03 – أبو العينين علي خليل ، (1988) ، القيم الإسلامية و التربية ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .

04– آسيا بنت علي راجح بركات ، (2000) ، العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية و الاكتئاب لدى بعض المراهقين و المراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير ، المملكة العربية السعودية

05 – آ منة سعيد حمدان المطوع ، (2001) ، المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، مصر .

06 – عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني ، دار قباء للطابعة والنشر، القاهرة ، مصر .

07 – أحمد محمد الز غبي (2005): العلاقة بين الاكتئاب و تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين مجلة العلوم التربوية جامعة قطر العدد8 ص 57-80.

08-أحمد بلقيس،توفيق مرعي، (1996)الميسر في علم النفس التربوي دار الفرقان للنشر و التوزيع، طبعة(2) الأردن .

09-أحمد معروف (2003) محاضرات في علوم التربية ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر

10 – عبد الله عسكر ، (1988) ، الاكتئاب النفسي بين النظرية و التشخيص ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .

11– عبد المنعم الحفني ، (1999)، موسوعة الطب النفسي ، المجلد الثاني ، مكتبة مدبولي ، القاهرة مصر ط 2 .

12- عاهد محمود محمد مرتجي ، (2004) ، رسالة ماجستير ، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم ، في محافظة غزة ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
13 – علي مهدي كاظم ، (2002) ،القيم النفسية و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني .
14 – عبد الفتاح محمد دويدار ، (2005)علم النفس الاجتماعي أصوله و مبادئه ، دار المعرفة الجامعية بط .
15 – عبد الفتاح محمد دويدار ، (2004)، الطب النفسي و علم النفس و المرض الإكلينيكي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان .
16-عبد الله محمد الشيح، (1988) دراسة استطلاعية لأثر بعض المتغيرات في عطاء المعلم التربوي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 15 المجلة 04 .
17 - عسكر عبد الله (1988) الاكتئاب النفسي بين النظرية والتشخيص . القاهرة : الأنجلو مصرية
18 - عادل عبد الله محمد (2000)، دراسات في الصحة النفسية ، دار الرشاد ، الطبعة الأولى مصر .
19 - غريب عبد الفتاح (1993) الاكتئاب في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الصحة النفسية ، العدد 34 ، القاهرة .
20 – باسم محمد علي دحانة (2008)، فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنفيذ الأفكار اللاعقلانية في خفض مستوى الاكتئاب و تحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية المجلد 20 ، العدد الأول،الأردن ص 13 -77.
21 – بوفلجة غياث (2003) ،القيم الثقافية و التسيير ، دار الغرب للطباعة و النشر ، الطبعة الثانية ، الجزائر .
22 – بشير معمرية (2007) ، القياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين ،منشورات الحبر ، الجزائر، الطبعة الثانية .
23 – بشير معمرية (2000)،أنماط السيادة المخية و الاكتئاب في سلوك حل المشكلات لدى التلميذ التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه،جامعة و هران ، الجزائر .
24 - إبراهيم ، عبد الستار (1990) ، الاكتئاب اضطراب العصر فهمه وأساليب علاجه ، عالم المعرفة ، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والآداب – الكويت ، عدد 239

25 – بدر محمد الأنصاري،، (2002) ، المرجع في مقاييس الشخصية ، دار الكتاب للحديث ، الكويت .
26 – بن طاهر بشير، (2005)، استراتيجيات التكيف مع المواقف الضاغطة و علاقتها بالصحة العامة ، رسالة دكتراة على ضوء متغير ي نمط الشخصية و الدعم الاجتماعي ، جامعة وهران الجزائر .
27- بن طاهر بشير (2003)، الضغط النفسي لدى المعلم و تجليات قصور الجث التربوي ، منشورات مخبر العمليات التربوية، جامعة وهران، الجزائر.
28– فوزية ذياب ،(1966) ،القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للنشر، القاهرة.
29 – فاخر عاقل ، معجم عام النفس |< انجليزي ، فرنسي ، عربي > دار العلم للملايين ،بيروت الطبعة الأولى .
30 - فاروق البهوي، مصطفى غازي بيومي. دراسات في إعداد المعلم دار المعرفة الجامعية مصر .
31 – فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمن (2006) علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر ، بدون طبعة.
32 - حشلافي أحمد(2006) ، علاقة النسق القيمي بالطموح الدراسي في ضوء المكانة الاجتماعية ز الاقتصادية للأسرة ، رسالة ماجستير، جامعة وهران ، الجزائر
33 - حمودى أحمد (2003) ، عوامل الضغط المهني و علاقتها بالقلق و الاكتئاب و عمليات التحمل لدى مدرسي التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير جامعة وهران ، الجزائر .
34 – حقي ألفت ،(1995) ، الاضطراب النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ،جمهورية مصر .
35 خليل أحمد خليل ، (1984)، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ،دار الحداثة للطباعة و النشر ، بيروت، لبنان ،الطبعة الأولى .
36 – كاظم ولي الأغ ا(1998) ، علم النفس الفسيولوجي ، دار الأفاق ، بيروت ، الطبعة الأولى .
37 -كمال دسوقي، (1974)علم الأمراض النفسية الكتاب الأول دار النهضة العربية بيروت .
38 – محمد بن ابراهيم بن باقي الرفاعي الجهني ، (2009) الترتيب القيمي لدى طلاب لمرحلتين المتوسطة و الثانوية ، في محافظة بنبع ،رسالة ماجستير، بنبع .
39 – محمد الحجار، (1989) ، الطب السلوكي المعاصر ، دار العلم للملايين ،بيروت .لبنان
40– محمود السيد أبو النيل 1984 ، علم النفس الاجتماعي الجزء الأول ، دار النهضة العربية ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الرابعة .

41 – مقدم عبد الحفيظ (2003) الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، الطبعة الثانية .

42 – محمد الدريج التدريس الهادف ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، المغرب الأقصى .
43- مزيان محمد العقد النفسي، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر .

44- مصطفى عشوي، (1994) ، مدخل إلى علم النفس المعاصر. المطبوعات الجامعية ،الجزائر

45– محمد السيد عبد الرحمن ، (1998) ، اختبار المهارات الاجتماعية ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو مصرية
46 – مطيع رئيف سليمان ، (2001) ، الأمراض النفسية المعاصرة ، دار النفائس للطباعة و النشر بيروت لبنان ، الطبعة الأولى .
47 – مقدم عبد الحفيظ ، (1994) ، علاقة القيم الفردية و التنظيمية و تفاعلها مع الاتجاهات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 22 ، العدد 22 ، جامعة الكويت .
48 – محمد محروس الشناوي و محمد السيد عبد الرحمن ، (1998) العلاج السلوكي الحديث

أسسه و تطبيقاته ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ، مصر

49 –محمد علي عبد القادر ،قرئ **.2009\11\04**
http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=2523

50- نادر فهمي،(1992) مشكلات طلبة جامعة قطر-مجلة البصائر- جامعة قطر ع2 .

51– نجاتي محمد عثمان ، (1993) ، الدراسات النفسية عند العلماء المسلمين ،دارا لشروق ، القاهرة ، جمهورية مصر الطبعة الأولى .
52– ناصر الدين زبدي ،(2007) سيكولوجية المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

53 – نبيل عبد الفتاح و آخرون ، (1997) ، مقدمة علم النفس الاجتماعي مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، جمهورية مصر.
54 – رياض نايل العاسمي، (2008)- اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث و الرابع من التعليم الأساسي ، الحلقة الأولى مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الأول، المجلد 24.

55 – صالح محمد علي أبو جادو (2000) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية

56– سامر جميل رضوان (2001) ، الاكتئاب و التشاؤم دراسة ارتباطة مقارنة، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد الثاني ، العدد الأول جامعة البحرين ، مملكة البحرين .
57 – سليمان ذياب علي موسى ، عايد أحمد ، (2007)، درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية المجلد التاسع ، العدد الأول ،الأردن.
58– سعيد حافظ يعقوب ، (1984) ، دراسة في الانقباض النفسي ، دار الحداثة ، بيروت .
59 – الطاهر بوغازي ، (1999) ، النسق القيمي للأسرة و المجتمع و التحصيل الدراسي رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، الجزائر .

60 – زين العابدين بن درويش ، (1999) ، علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، القاهرة ، مصر .
61 – زهران حامد عبد السلام ، (1975) ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر .

المراجع باللغة الأجنبية :

62- G.de.Landsheere :1976 Introduction à la recherche en édication Arn,and colin.Bourrelier 4 edition.

63-Monique Wach,2003, la structure des valeurs est elle universelle ? Genèse et validation du modèle compréhensif de shwartz, édition l'harmattan.

64-,guydarcour et dominique prinquey,1987 anxiete , depression,rupture ou continiute ,ellipses,paris, France .

65-Luis véra ,2004troubles sitionnels compulsifs chez l'enfant et l'adoléscent,dunod,France.

الملاحق

الملحق الأول

أخي المعلم أختي المعلمة في إطار إعداد بحث ميداني في علم النفس القياس والتقويم "يسرني أن أقدم لك مجموعة من العبارات التي تصف مواقفك وآرائك"

وأرجو منك أن تقرأها جيدا وتضع علامة (x) واحدة فقط داخل الخانة التي ترى أنها تنطبق عليك تماما.

- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام العبارة الواحدة.
- لا تنس أن تجيب على كل العبارات.
- لاحظ أنه توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والإجابة تعد صحيحة فقط طالما أنها تعبر عن حقيقة شعورك اتجاه المعنى الذي تحمله العبارة.
- تستخدم النتائج المحصل عليها في إطار البحث العلمي لا غير وأنها تحظى بالسرية التامة.

البيانات الأولية

- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.
- الجنس ذكر ( ) أنثى ( )
- **المؤهل العلمي**

الثالثة ثانوي( ) البكالوريا ( ) شهادة التطبيقيةDUEA( ) شهادة الليسانس( )

سنوات الأقدمية

- أتقدمية أقل من 02 سنوات ( )
- أقدمية أكثر من 02 سنوات وأقل من 10 سنوات ( )
- أقدمية أكثر من 10 سنوات واقل من 20 سنة ( )
- أقدمية أكثر من 20 سنة ( )

الرقم	العبارات					
01	أحب مهنة التعليم	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
02	أستمتع أكثر بدروس الأدب والشعر التي أقدمها	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
03	أفضل مطالعة المجلات العلمية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
04	أهتم بالعلوم الدينية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
05	أتعاطف مع الآخرين.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
06	أحب ممارسة النشاطات السياسية إلى جانب عملي	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
09	أميل إلى قراءة مؤلفات الفنانين والشعراء	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
10	في المعارض أهتم أكثر بالمعروضات الصناعية والتكنولوجية مقارنة بالمعروضات الأخر ى	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
11	أفضل إقامة صداقات مع الأشخاص الملتزمين دينيا	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
12	أهدف في حياتي إلى نشر الخير	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
13	أميل إلى مطالعة مؤلفات خاصة بحياة الأبطال والزعماء السياسيين	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا

15	لا أتوتر في عملي	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
16	في المدرسة أشجع دراسة الموسيقى والفنون	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
17	أفضل قراءة مؤلفات حياة الفلاسفة والحكماء والعلماء	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
18	أجد أنني ملتزم بتعاليم الدين	%00	%25	%50	%75	%100
19	أستمتع بالمشاركة في النشاط الاجتماعي	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
20	أجد أنني مؤهل لإدارة المدرسة وتنظيمها بشكل أفضل	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
22	أطالع الجديد في مهنة التعليم	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
24	أفضل أن أكون مدرسا للمواد العلمية	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
25	أقوم بعملي إرضاء لله	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
26	لا أتردد في مساعدة المحتاجين	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
27	أهتم بالمشاركة في الحملات الانتخابية (السياسية و النقابية)	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
28	أهتم بالمعارض التجارية والصناعية	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا

29	أجد أن الندوات التربوية التي أشارك فيها ذات أهمية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
30	أهتم بحسن مظهري الخارجي (اللباس)	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
31	أدافع عن وجهة نظري بالأدلة والبراهين القوية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
33	أهتم بالمحاضرات التي تدور حول الخدمة الاجتماعية	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
34	في العمل أتميز بالقيادة والتنظيم	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
35	في الجرائد أفضل قراءة صفحة الإعلانات التجارية والمالية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
36	أتصل بأولياء التلاميذ لحل مشاكل أبنائهم	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
38	أحب التحدث مع زملائي عن الاختراعات الجديدة	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
39	أتعامل مع التلاميذ بأدب في كل الحالات	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
41	أجدأنه لدي القدرة على تغيير الاتجاهات السياسية للآخرين	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا

42	أرى أن أهم دور للدولة هو رفع القدرة الشرائية للمواطن.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
43	لا أنزعج من التحضير اليومي للدروس.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
46	أعتبر أن الكتب الدينية كتب ذات قيم روحية أكثر منها ذات قيم أدبية	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
47	أتعاون مع زملائي في العمل	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
48	أتقيد بالنصوص التنظيمية للنقابة التي أنتمي إليها	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
49	أرى أن تطور أية أمة مرهون بتطورها الاقتصادي والصناعي.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
50	لا أنزعج عند تصحيح أعمال التلاميذ.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا
52	أستمتع بتدريس الرياضيات والتربية التكنولوجية أكثر من المواد الأخرى.	كثيراجدا	كثيرا	متوسطا	قليلا	أبدا
53	أمارس النشاط النقابي.	دائما	غالبا	متوسطا	أحيانا	نادرا

الملحق الثاني:

ورقة الإجابة

يشمل هذا الاستفتاء على13 عبارة ،بعد أن تقرأ كل عبارة بإمعان .ضع دائرة حول الأرقام (0،1،2،3) التي تقابل العبارة التي تصف تماما الحالة التي كنت تشعر بها خلال الأسبوع الماضي وفي اليوم الحالي

تأكد من قراءة كل العبارات في كل مجموعة قبل أن يقع اختيارك على إحداها.

1 _ (0) أنا لا أشعر بالحزن
(1) أشعر بالحزن والكآبة.
(2) أنا مكتئب وحزين طول الوقت ولا أستطيع أن أبعد نفسي عن هذه الحالة.
(3) أنا حزين وغير سعيد لدرجة أني لا أستطيع تحمل ذلك.

2 – (0) أنا لست متشائما ،ولست منخفض الهمة فيما يتعلق بالمستقبل.
(1) أنا أشعر بأن المستقبل غير مشجع.
(2) أنا أشعر بأنه ليس لدي شيء أتطلع إليه في المستقبل.
(3) أنا أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأشياء لا يمكن أن تتحسن.

3 _ (0) أنا لا أشعر بأني شخص فاشل .
(1) أنا أشعر بأنني فشلت أكثر من الشخص العادي.
(2) كلما أعود بذاكرتي إلى الوراء،أستطيع أن أرى في حياتي الكثير من الفشل.
(3) أنا أشعر بأني شخص فاشل تماما

4 _ (0) أنا راض .
(1) أنا أشعر بالملل أغلب الوقت.
(2) أنا لا أحصل على الإشباع أو الرضا من أي شيء.
(3) أنا غير راض عن كل شيء

5 _ (0) أنا لا أشعر بأنني مذ نب.
(1) أنا أشعر باني رديء أو لا قيمة لي أغلب الوقت.
(2) أنا أشعر بالذنب تماما .
(3) أنا أشعر كما لو أنني رديء جدا أو عديم القيمة .

6 _ (0) أنا لا أشعر بخيبة الأمل في نفسي .
(1) أنا فاقد الأمل في نفسي.
(2) أنا مشمئز من نفسي.
(3) أنا أكره نفسي.

7 _ (0) أنا ليست لدي أفكار للإضرار بنفسي.
(1) أنا لدي أفكار للإضرار بنفسي ولكني لا أنفذها.
(2) أنا أشعر بأنه من الأفضل أن أموت.
(3) لو استطعت لقتلت نفسي.

8 _ (0) أنا لم أفقد اهتمامي بالناس.
(1) أنا أقل اهتماما بالناس مما تعودت أن أكون من قبل.
(2) أنا فقدت أغلب اهتماماتي بالناس ولدي مشاعر قليلة تجاههم.
(3) أنا فقدت كل اهتماماتي ولا أهتم بهم على الإطلاق.

9 _ (0) أنا أتخذ القرارات بنفس الجودة كما تعودت أن أتخذها من قبل.
(1) أنا أحاول تأجيل اتخاذ القرارات.
(2) أنا لدي صعوبة شديدة في اتخاذ القرارات .
(3) أنا لا أستطيع اتخاذ أي قرارات بعد الآن.

10 _ (0) أنا لا أشعر بأنني أظهر أسوء مما اعتدت أن أظهر به من قبل .
(1) أنا مشغول وقلق على أنني أظهر كبير السن أو غير جذاب.
(2) أنا أشعر بأن هناك تغيرات ثابتة في مظهري تجعلني أظهر بطريقة غير جذابة.
(3) أنا أشعر أنني قبيح أو كريه المنظر.

11 – (0) أنا أستطيع العمل بنفس الجودة كما تعودت من قبل.
(1) أبذل بعض الجهد لكي أبدأ العمل في بعض الأشياء
(2) يجب علي أن أدفع نفسي بقوة لأقوم بأي شيء .
(3) أنا لا أستطيع القيام بآي عمل على الإطلاق.

12 _ (0) أنا لا أشعر بالإجهاد أكثر مما تعودت من قبل.
(1) أنا أشعر بالإجهاد بسهولة أكثر مما تعودت من قبل .
(2) أنا أشعر بالإجهاد من أداء أي شيء.
(3) أنا في منتهى الإجهاد لدرجة أنني لا أستطيع عمل أي شيء .

13 _ (0) شهيتي للآكل ليست أسوأ من المعتاد.
(1) شهيتي للأكل ليست جيدة كما كانت .
(2) شهيتي أصبحت أسوء الآن .
(3) أنا ليست لدي شهية للأكل نهائيا .